

الموصل، شروق ماهر
● المصلح، الحكومتين الاتحادية والمحلية، تسليم قطع اراضي ذوي شهداء نينوى أسرة بالمحافظات الأخرى، ودعوة بلدية الموصل لتسريع إنجاز أعمال توزيعها بين المستحقين. وبين أن بلدية الموصل لم تجر أعمال فرز أو تحديد للقطعة المخصصة، مشيراً إلى وجود تعمد في عرقلة وتأخير توزيعها.

● الموصل، شروق ماهر
● المصلح، الحكومتين الاتحادية والمحلية، تسليم قطع اراضي ذوي شهداء نينوى أسرة بالمحافظات الأخرى، ودعوة بلدية الموصل لتسريع إنجاز أعمال توزيعها بين المستحقين. وبين أن بلدية الموصل لم تجر أعمال فرز أو تحديد للقطعة المخصصة، مشيراً إلى وجود تعمد في عرقلة وتأخير توزيعها.

مراقبون يحذرون من خرق دستوري جديد

في حال الإخفاق بانتخاب رئيس للجمهورية

في حديث لـ"الصباح"، أن قرار المحكمة الذي عالج حالة التجاوز على التوقيعات الدستورية حدد إعادة فتح باب الترشح لانتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة، مبيّناً أنه إذا تم انتهاك التوقيعات الدستورية سيكون هناك انتهاك لقرار المحكمة الاتحادية، ولكن في العراق أصبحت هذه الأمور شبه طبيعية، ولا نفكر أنه سوف ترتب عليها مواقف قانونية. وأضاف سندرخل حينها، ليس كما يصفه البعض بالانحدار السياسي، وإنما الفوضى السياسية يعينها بيدها حكومة دون صلاحيات ومن دون مهام واضحة وصريحة وتعمل البلد في سبيل مشكلة التوافق.

فترة قصيرة. وتابع أنه إذا لم تقدم الجلسة، فإن البرلمان سيق في مخالفة للدستور، ولكن المخالفة في الدستور لا يعدها أحد أو يحكم بها غير المحكمة الاتحادية التي يجب أن تتم من خلال إقامة دعوى، مشيراً إلى أن عدم عقد جلسة أمر طبيعي كما أنه لن يفتح مرة أخرى باب للترشح، وتبقى نفس الترشيحات حتى لو استمر الأمر سنة كاملة، إذ يعد البرلمان مخالفاً للدستور وتكون المخالفة الأولى، أما الانتخابات فتعاد في حال حل البرلمان بالطرق التي حددها الدستور.

في حديث لـ"الصباح" أن المحكمة الاتحادية لا تستطيع التدخل بموجب الدستور في حال لم تقدم جلسة البرلمان العديدة لاختيار رئيس الجمهورية، إلا إذا قدم ضمن أمهاتها من قبل جهة أو كتلة أو منظمات مجتمع مدني، عندئذ تصدر قرارها. كما أنها لا تستطيع التدخل من نفسها إلا بناء على تحريك دعوى قطع، مبيّناً أن صلاحيات المحكمة لا تمكنها من إعادة الانتخابات أو حل البرلمان، إنما صلاحياتها فقط أن تقول: إن (تأخير اختيار رئيس الجمهورية مخالفة دستورية) لأن البرلمان تجاوز الشهر وهي المدة الدستورية المقررة، وعلى البرلمان أن ينتخب رئيس الجمهورية خلال

الدستورية إذا ما فشلت جلسة اختيار رئيس الجمهورية التي حددها البرلمان، مبيّناً أن كل السيناريوهات ستكون مطروحة بعدما، داعياً الكتل السياسية إلى الاتفاق قبل موعد الجلسة. وأضاف أن القوى السياسية مطالبة بأن تحث الخطى وتجزر الاستحقاقات الدستورية من خلال تفاعلات قوية وواضحة، مبيّناً أن القوى السياسية تستشعر خطورة هذا الخرق الدستوري، لأنه يتكرر الخرق سيكون من الصعب السكوت عنه وسوف تكون هناك إجراءات أخرى قد يلجأ لها القضاء والمحكمة الاتحادية.

● بغداد، شيما رشيد
حذر مراقبون وسياسيون من خرق وانتهاك جديد للتوقيعات الدستورية عقب دعوة البرلمان لاتخاذ جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية يوم السبت 26 آذار الحالي، وبيّنوا أن إخفاق البرلمان في هذا الموضوع وسط استمرار الخلافات بين الكتل سيذهب بنا إلى الفوضى السياسية، وأن كل السيناريوهات مفتوحة وقد تدخل البلاد في مآتها لا تتمد عليها.



● أكابيل من الزهور على نصب شحيا حليجة

غدا.. ملايين الزائرين يُودون مراسيم الزيارة الشعبانية

● بغداد، شذى الشابي
وجناب الاسدي

من جهودها تنويع الزائرين ذهاباً وإياباً من مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة الزيارة الشعبانية. وشهدت العتبة الحسينية المقدسة والوزارات والجهات الخدمية تنفيذ خططها لمدة لإحياء زيارة النصف من شعبان، وسط تصاعد أعداد الزائرين من داخل البلاد وخارجها لإحياء هذه المناسبة في مدينة كربلاء المقدسة المتوقع أن تكون مليونية. وقال رئيس قسم الشؤون الخدمية الخارجية التابع للعتبة أنور الموسوي في بيان إن الطّب والوحدات الخدمية التابعة للعتبة باشرت تطبيق الخطة الخاصة بزيارة النصف من شعبان، تزامناً مع التوافد المتزايد للزائرين إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).

وأشار إلى أن أكثر من 350 متطوعاً من مختلف المحافظات سيشاركون بتنفيذ الخطة، حيث سيجري نشر عدد كبير منهم في سرداب الحرم الحسيني الشريف لتسهيل مسير وحركة الزائرين خلال أداء مراسيم الزيارة. ولفت الموسوي إلى أن العتبة استنفرت التشفيكات والوحدات الصحية والطبية لتلقيم الخدمات لجميع الوافدين والزائرين خلال أداء الزيارة للمليونية. من جهته، قال الكوئيل الإداري لزيارة البتل جازم راضي الحافظي لـ"الصباح": إن شركات الوزارة كتفت

انطلاق حملة تشجير العراق الأخضر المستدام

● بغداد، اسراء السامرائي

أطلقت هيئة الإعلام والاتصالات الحكومية حملة (تشجير العراق الأخضر المستدام) الخاصة بتشجير المدارس في بغداد، إسهاماً في تقليل الانبعاثات الضارة بالبيئة، بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء وست جهات حكومية.

وقال الخبير الإعلامي في الهيئة أحمد الشنزي لـ"الصباح": إن الحملة التزامت مع الاحتفال بأعياد الربيع، تهدف إلى غرس روح الطبيعة الدقية في بيئة صحية من مدارسهم. وبين أن الهيئة تعمل من خلال الحملة، على دعم الطاقة ونقل الابتعاثات الضارة بالبيئة بالتعاون مع دائرة المنظمات غير الحكومية بالتنسيق مع وزارات البيئة، والشباب والرياضة، والثقافة والسياسة والأشغال، والنقل، والزراعة، إضافة إلى محافظة بغداد. وأشار العنزوي إلى حرص الهيئة على أن يقوم طلبة المدارس بغرس النباتات بأنفسهم من أجل تعزيز روح التعاون بينهم، إضافة إلى الحفاظ على بيئة صحية خالية من التلوث داخل المدارس من خلال الهداية، مؤكداً بأن مدرسة العديفة ستفتح الحملة إلى جانب مدارس أخرى موزعة بشكل عشوائي في بغداد، ويوافق 400 شتلة لكل مدرسة.

● تحرير، مصطفي مجيد

العراقيون يحيون الذكرى الـ 34 لمجزرة حلبجة

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجلibel العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.

● بغداد، محمد الأنصاري

غياب الكرد عن اجتماع الحاننة يفتح باب التساؤلات

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.

جميع الجهود في هذا المضمار تكريماً لأهلها الضحيين. وقال رئيس الجمهورية، برهم صالح، في تغريدة إن حلبجة، الجرح العاثر في وجداننا، مؤسسة مماناة الشعب الكردي وكل العراقيين، جريمة الجرائم التي استهدفت كل ما هو حي على هذه الأرض الباسلة.

● بغداد، محمد الأنصاري

سيارة فؤاد الجديدة

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.

● بغداد، محمد الأنصاري

غياب الكرد عن اجتماع الحاننة يفتح باب التساؤلات

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.

● بغداد، محمد الأنصاري

سيارة فؤاد الجديدة

بدره، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطفيان، وقال في تغريدة: إن حلبجة شهيدة الطغيان الشاهد على نضال شعبنا من أجل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأملهم في عراق ديمقراطي تراخي فيه إرادة الشعب ومصالحة وتصان كرامته وحقوقه.



● تحرير، مصطفي مجيد

صالح يلتقي السفير البلجيكي لدى العراق

● بغداد، الصباح

شدّد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، على أهمية تخفيف التوترات في المنطقة والركن إلى الحوار في حسم المسائل العالقة. واستقبل السفير البلجيكي المعتمد لدى العراق فيليب فاننوبولك، وجرى خلال اللقاء، بحث علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات، وأهمية استمرار التعاون المشترك بين العراق وبلجيكا فيما يقدم مصلحة الشعبين الصديقين، وكذلك التعاون بين العراق والاتحاد الأوروبي وتعزيزه.



كثّة سياسيّة تطالب بسحب يده

استقدام سفير بغداد في لبنان على خلفيّة منعه «العراقية»

● بغداد، الصباح

وجّه وزير الخارجية فؤاد حسين، يوم أمس الأربعاء، باستقدام السفير العراقي في لبنان جدير البراك الى بغداد، على خلفيّة منعه مرارسة فنانة العراقية من إكمال مقابلة مع رئيس الوفد العراقي. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحافي في بيان رسمي إنّ حسين يخيّ «باستخدام البراك الى بغداد، بشأن ما تمّ تداوله عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي» بعد منع السفير لأحد أعضاء الوفد العراقي الذي زار لبنان مؤخراً لإجراء مباحثات ثلاثية.

من الإدلاء بتصريح إعلامي للوقوف على حيثيات الموضوع واتخاذ الاجراء المناسب. ووجهت كثلة الجيل الجديد لائحة تتضمن أسئلة إلى وزير الخارجية مطالبة إياه بسحب يد السفير البراك وإجالاته إلى التحقيق. وقال رئيس الكتلة الثانية سرور عبد الواحد في بيان لها: إنّ سفير العراق لدى الجمهورية اللبنانية جدير شيباع البراك قام بعمل معيب ومؤسف من خلال منع لقاء صحفي لرئيس الوفد العراقي الزائر بصورة رسمية لوزارة الطاقة اللبنانية مع الفقة الفضائية العراقية الرسمية بطريقة فجّة وغير مقبولة بعيدة عن الاحترام.

أمانة مجلس الوزراء تطلق مشروع المليون شتلة

● بغداد، الصباح

أطلقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أمس الأربعاء، مبادرة زراعة مليون شجرة وشتلة، من أجل زيادة المساحات الخضراء وتحقيق التنمية المستدامة والتقليل من التصحر. وقال المدير العام لدائرة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء أشرف عبد الكريم الدهان، في بيان إنّ المبادرة تتضمن زراعة أشجار مشرفة وشتلات متنوعة من السورود، لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة، فضلاً عن زيادة المساحات الخضراء في العاصمة بغداد والمحافظات، ضمن خطة عمل وطنية توجّهة لدعم قطاع البيئة والإسهام في تعزيز المبادرة الوطنية لدعم البيئة وتقليل الانبعاثات، التي يترأسها وزير البيئة جاسم السلاجحي. وتضم جميع الوزارات والتشكيلات الحكومية. وأضاف أنّ المشروع الذي أطلق بالتعاون مع مؤسسة المعرفة للثقافة والتنمية، يتضمن التوعية البيئية وحملات الزراعة وتقدية مؤسسات الدولة والجامعات والمدارس والمساحات العامة ومدخل المدن بمساحات خضراء. وأشار الدهان إلى زراعة أشجار مشرفة، فضلاً عن أجود أنواع الثمر والحبصيات والفواكه المتنوعة لدعم المنتج الوطني.

تجهيز 90% من السلة الغذائية الرضائية

● بغداد، الصباح

كشفت وزارة التجارة عن تجهيز 90 بالمئة من السلة الرضائية الأولى في بغداد والمحافظات. وتجهيز 90 بالمئة من السلة الغذائية الرضائية الأولى من السلة الغذائية الرضائية. وصلت نسبة التجهيز إلى 90 بالمئة والتبقي سيتم تجهيزه خلال الأيام القليلة المقبلة. وأكد أنّ الوزارة تستعد لإطلاق الوجبة الثانية من السلة الغذائية مع بداية شهر رمضان وتوزيع وجبة ثالثة بالمثل الأخير من الشهر الفضيل، وبمبدأ أنّ التجارة أجرت التصاعدات مع المناشئ الوطنية والمالية تأمين مفردات السلة الغذائية. وأضاف أنّه بدأ وصول 8 بوخار، كل باخرة محملة بـ 44 ألف طن من الرز تصل تبعاً من الآن وإلى نهاية شهر رمضان، مع 80 ألف طن من السكر و80 مليون لتر من الزيت و40 مليون علية من معجون الطماطم (طبعة 800 غرام) و80 ألف طن من البقوليات الفاصوليا والبازيلاء والحصص المبروش. وشدد على أنّها مستمرة في توزيع مفردات السلة الغذائية والوطنية ضمن النطاق التمهيدية بموجب خطة الوزارة وبناء على قرارات مجلس الوزراء.

جهود لتخفيض أجور الخدمات في مبادرة السكن

موافقة أوليّة لإنشاء مدينة النجف الجديدة

● النجف، الأشرف، حسين الكعبي

استحصلت الحكومة المحليّة في النجف موافقات أوليّة لإنشاء مدينة النجف الجديدة على مساحة 38 ألف دونم، فيما كشفت عن مساع لتخفيض أجور الخدمات للأراضي الموزعة خارج حدود الدوائر البلدية ضمن مبادرة السكن. وقال مستشار المحافظ لشؤون البلديات أحمد الحلو لـ«الصباح»: إنّ «مدينة النجف الجديدة ستوفر في حال إنجازها 90 ألف قطعة أرض سكنية» وأشار إلى استكمال المصادقات الأولية من وزارة الإعمار والبلديات العامة، وكذلك الجهات المختصة كالسجل العقاري والبلدية والتخطيط ووجرى العمل أيضاً على إزالة العوارض منها، لكن هذا الأمر بحاجة إلى وقت. أما بخصوص مبادرة (دري) التي أطلقها مكتب رئيس الوزراء مؤخراً، فأوضح الحلو أنّ «منه المبادرة برعاها مكتب رئيس الوزراء وقد هيأت المحافظة التطلعات الخاصة بها، وهناك حتى الآن نحو 220 ألف طلب تم تقديمها عبر هذه المنصة».

وأشار إلى توزيع 3120 قطعة أرض سكنية لغاية نهاية العام 2021. شملت شرائح الموظفين وأسر الشهداء، وضيحايا الإرهاب والجرحى والقوات الأمنية، وذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل والمطلقات. وفي ما يتعلق بالأراضي التي تم تخصيصها للثلاثاء ذكر الحلو أنّ هذه الأراضي تقع خارج حدود البلدية، إذ تشترتها الوزارات من دائرة عقارات الدولة، وتزورها بين منتسبيها مقابل مبالغ مالية. وقد تتدخل الحكومة في خفض المبالغ لتخفيض مبلغ الشراء، كما حدث مع نخبة المعلمين وأيضاً بخصوص الخدمات. فأجاب أنّ البلدية والدوائر المختصة تقوم بتوفيرها للأراضي الواقعة ضمن حدودها البلدية، أما الواقعة خارجها فقد كان هناك ضمن مبادرة السكن عام 2018 برنامج مشترك بين الدولة ومستثمر لتطوير هذه المناطق مقابل أجور تستوفي من المستفيدين لغرض تنفيذ الخدمات. وفي حال الجاري والكهرباء والماء.

مع ارتفاع سوق الغذاء العالمية وتأخر مستحقاتهم

مزارعون يُحجمون عن تسويق الحنطة للصوامع الحكومية

● بغداد، نافع الناجي

يشكل شبه أساسي، يعتمد الفلاح راضي كريم على الزراعة لتسبب فوب أسرته من نتائج أزمة، التي زعها بمحصول الحنطة، لكنه يستترك متدراً أنّ عمله بات مكثفاً جداً نتيجة ارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة، وتأخر الحكومة في دفع مستحقته المالية لـ10ميين متتابعين، لذلك قرّر أن يمتنع عن تسويق محصوله للحكومة في هذا الموسم، برغم ارتفاع سعر تسويق الواحد المسوّق للصوامع (السايلوات) الحكومية من 560 ألف دينار إلى 750 ألفاً.

حتى تقدماً، ويرز راضي تصرّفه بالقول: «السبب الأول هو ارتفاع أسعار التكلفة من مبيدات وأسمدة، أما السبب الثاني فهو تأخر الحكومة بدفع مستحققات منذ موسمين، وكيف نعمل وهذه الأرض في مصدر رزقنا الوحيد». ريش العجيمات الفلاحية في المتي عواد عشقان الأعايجبي أوضح لـ«الصباح» أنّ مستحققات الفلاحين للموسم الشتوي الماضي ما زال قسم كبير منها يذمة الحكومة لتسويق محصول الحنطة والشعير. وأضاف أنّ عدم تسديد تلك المبالغ سيزعزع الثقة بين طرفي العلاقة نتيجة ذلك التأخر، الأمر الذي سيؤجّر الفلاح على أن يجد حلولاً بديلة لتسويق محصوله في موسم الحصاد ويبيع للتجار وتسدّد ما يدينهم من ديون متراكمة.

تسجيل أكثر من ثلاثة ملايين ضمن «الوظيفي»

● بغداد، الصباح

سجّلت وزارة التخطيط نحو (3) ملايين و(41) ألف موظف في مختلف مؤسسات الدولة، ضمن مشروع منضم الرقم الوظيفي. وذكر بيان لوزارة، أمس الأربعاء، أنّ الأرقام الوظيفية منحت لـ10موظفين ضمن (44) جهة تشمل الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، تضم (623) وحدة وإتفاق. وأضاف البيان أنّ الموظفين الذكور شكلوا النسبة الأكبر من عدد الموظفين الحاصلين على الرقم الوظيفي، إذ بلغ عددهم (2309260) موظفاً، فيما بلغ عدد الموظفات (731) أنثى و(366) موظفة.

غدا.. ملايين الزائرين يحيون مراسم الزيارة الشيعانية

● بغداد، شدّي الجنابي وجنان الاسدي

شُرعت العميّة الشيعانية المقدسة والوزارات والجهات الخدمية بتنفيذ خططها المعدة لإجاءه زيارة النصف من شعبان، وسط تصاعد أعداد الزائرين من داخل البلاد وخارجها لإجاءه هذه المناسبة في مدينة كربلاء المقدسة المتوقع أن تكون مليونيّة. وقال رئيس قسم الشؤون الخدمية الخارجية التابع للتمية لوزير الموسوي في بيان إنّ الشعب والوحدات الخدمية التابعة للتمية تشارك بتنفيذ الخطة الخاصة بزيارة النصف من شعبان، تزامناً مع التوافد المتزايد للزائرين إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام). وأشار إلى أنّ أكثر من 350 متوطعاً من مختلف المحافظات سيشاركون بتنفيذ الخطة، حيث سيجري شرح عدد كبير منهم في سرداب الحرم الحسيني الشريف لتسهيل مسير وحركة الزائرين خلال أداء مراسم الزيارة. وقت الموسوي إلى أنّ «عميّة استنفرت جميع أعضاها وملاكاتها، إضافة إلى المستشفيات والمراكز الصحية والطبية لتقديم الخدمات لجميع الوافدين والزائرين خلال أداء الزيارة

أما المهندس الزراعي في حسين فرحان في مديرية زراعة المثنى، فذكر لـ«الصباح»: «نخشى أن يكون هناك تهريب الحنطة إلى الدول المجاورة نتيجة زيادة الأسعار، وهذا يتطلب من الحكومة أن يكون دور فعال، فضلاً عن سعر من الحنطة إلى 750 ألف دينار، إضافة إلى نوع الحنطة التسلمة وتحميده بنوع واحد، بعد أن كان في أنواع السباعية بثلاث درجات أولى وثانية وثالثة، إضافة إلى لا يتجاوز نوع المستحقات بشلل حزيران المقبل بحسب قرار مجلس الوزراء، الصادر بطلب من الحكومة». يذكر أنّه رغم أزمة ارتفاع أسعار الغذاء عالمياً بسبب الحرب في أوكرانيا، فإنّ وزارة التجارة أكدت أنّ مخازنها مؤمنة بالحنطة والرز ومستلزمات السلة الغذائية.

مزارعون يُحجمون عن تسويق الحنطة للصوامع الحكومية

قبل التوجة المشكلة التي تشترك فيها غالبية الوزارات، مشيراً إلى الإيماز بديريات المربو في المحافظات القريبة بالتوجه فوراً إلى كربلاء في حال استعدت الحاجة لتخفيف الترخم الموسوي الذي تشهده الشوارع المؤدية إلى مدينة كربلاء المقدسة. وأضاف أنّ «عملية التسويق ستستمر حتى انتهاء مراسم الزيارة، حيث تم إعداد الخطة المناسبة لتسيير باسبانيا عالية ومتابعة ميدانية من خلال المحافظات. بدوره، قال مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة ياس خضر ملك لـ«الصباح»: إنّ المديرية استنفرت قوة كاملة من المركبات والدرجات النارية لتنظيم حركة سير الزائرين من منطقة سدة الهندية إلى المناطق القريبة من المرقد الحسيني الشريف. وأكد حطّك عدم وجود أي قطوعات مؤقتة للشوارع، حيث سيتم الاعتماد على قطوعات جزئية في بعض الشوارع في حال زيادة أعداد الزائرين حفاظاً على الجانب الأمني وتنظيم حركة السير باسبانيا عالية. وذكر أنّه تمت تهئة مركبات مخصصة لنقل الزائرين ضمن القطوعات التي وضعت من

الصباح
 حياة التحرير
 مدير التحرير
نزار عبد الستار
 مكرتير التحرير
سعد تركي
رشاد عبد الواحد
 رئيس قسم البروش
علي البايوي
 رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي
 مسؤول صفح المحافظات
توفيق التميمي
 القسم السياسي
 sabah@alsabahaq
 الاعلانات
 ads@alsabahaq
 موبايل
 07809174852
 العلاقات العامة
 موبايل
 07809174853
 sabah@alsabahaq
 pr@alsabahaq
 info@alsabahaq
 التوزيع والاشتراكات
 موبايل
 07809210536
 distinn@alsabahaq

خبرنا من موبايل
 عنبة الامارات
 07809174853
 صفحة الجريدة PDF

سياسيون: ستكشف حجم الكتل الحقيقي

الغموض يكتنف اكتمال نصاب جلسة البرلمان المقبلة

أدى سياسيون ومراقبون للشأن السياسي شكوكهم بتحقيق النصاب في جلسة البرلمان المقبلة المقررة يوم 26 آذار الحالي لانتخاب رئيس الجمهورية وتحديد الكتلة الأكبر، مبينين أن التوافق بين القوى السياسية هي من مستحسب مسير الجلسة وتكشف حجم الكتل الحقيقي، محذرين من أن بقاء الوضع الحالي على أزمته المستمرة يسهم بغياب الرقابة من السلطة التشريعية على الجهات التنفيذية ما يؤدي إلى إمكانية هدر المال العام وما يرتبط به من أمور تهم المواطنين.



● بغداد، مهتد عبد الوهاب

العام واستغلال الوظيفة لثأف شخصية، وأكد أنه "يسبب التأخر في التحالفات أدى إلى الإبتعاد السياسي... وبين أن مجلس النواب أعلى سلطة تشريعية ورقابية في البلد ومن غير المحول أن نخاف من عواقب تشكيل الحكومة، وإذا كان الأشخاص المتخوفون للوزارات وفتين بقدرين مصلحة البلد فهذا يعد خطوة جيدة وإيجابية وإذا لم يكونوا بقدر المسؤولية فمجلس النواب لديه الحقوق القانونية في استدعاء الوزراء بأخرين تزيهين فادرين على إدارة الوزارات بوظيفة... وأضاف أن هيئة الرئاسة عندما فتحت التصويت على باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية جعلت الوقت متوتراً، لذلك تتحمل هيئة الرئاسة كامل المسؤولية عن الخروقات الدستورية والقانونية، وهو يمد

تجاهل لطرف البلد الذي يمر في متعطف خطر على مستوى التحالفات الخارجية، لذلك على الكتل السياسية أن تراعي مصالح الشعب، وهيئة الرئاسة مسؤولة عن تشكيل الجناح والمضي باستمرار الحكومة عن تشكيل أشار الجدل السياسي غالب الدعوى في حديثه لـ الصباح... إلى أنه في يوم 26 من الشهر الجاري ستحدد الائتلافات وتتضح إن كان التحالف الثلاثي يمتلك فعلاً الأغلبية أم لا لترشيح منصب رئاسة الجمهورية، فإذا استطاع في يوم 26 من الشهر الجاري أن يمرر الجلسة وتحقق أكثر من الثلثين فهذا يعني أن مسألة انتخاب رئيس الجمهورية ستكون متسيرة أمام التحالف الثلاثي، وبالتالي لا يحتاج إلى التوافق مع الإطراف التي تنتمي وأضاف أن المؤشرات تؤكد أن المستقلين



أخيه الأسنينا الملعب؟

أحمد عبد الحسين

العراق يكسر القلب تاريخه وموقعه وثرواته وقدرات مواطنيه كلها كأية لغة تجعله سيداً مهماً عزيزاً، لكنه ليس كذلك.

ليس العراق سيداً لأنه لا يملك سلطاناً على نفسه، لم يعد أمره بيده من صار شطراً واسع من أبنائه يعيشون فيه وقولهم فهو إلى سواء، ومن صار أعتاد عليه بالصواريخ محل خلاف وموضوعاً قابلاً لوجبات نظير متباينة، ومن دخل الانتصار للطلقة محل الانتصار للوطن، ومنذ أن استهوتنا فكرة الشكيبك بوفتنا وبحدوده وأصميتة من أجل

مشروع إقليمي عابر للأوطان لتسا فيه سوى ملعب، مجرد ساحة لصراع ثورين فوين لم يتناحسا لئلا ولن يتناحسا أبداً لكنهما يشكنا بنا كل يوم وهما يستمرضان فوثهما أمام بعضهما. نحن ملعب، مجرد ملعب لاستعراض الفتوة هذا، وبمناسبة الحديث عن الملاعب؛ فخر الأعداد الأسيوية لكرة القدم أسس نقل مباراتنا مع الإمارات التي كانت ستقام في ملعب المدينة ببغداد إلى دولة أخرى، والسبب كما جاء في كتاب الاتحاد - القصف الصاروخي الإيراني للعراق.

ليس السبب مقنعاً فصاروخ إيران ضربت الأراضي السعودية مراراً، عن طريق اليمن كما ضربت الإمارات مؤخراً عن طريق ذاته، ولم يحدث الاتحاد الأسيوي نفسه بجرمان الإمارات والسعودية والسبب في أرضهم، ثم إن كان العدوان الإيراني سبباً كافياً فالإيرانيون مائة إيران لا العراق لكن الاتحاد الأسيوي مسيطر عليه سال العليخ والرضوخ للأسيوي. أما العراق فهو سبب القرب لأنه لا كبير فيه يدفع عنه. إيران لا يكون معزولاً مهزولاً بعيداً عن العالم، إيران له أن يضحك لظهوره. ثم إن ذهب أموال الإيرانيين وكلاء حصريين، وأن يسوق أرضه لتكون صاحبة الصارعة الثيران لأن كرة القدم غير مسموع بها هنا، وغير مسموع للعراق أن يكون لاعباً. نحن أسنينا الملعب هذا أصبح لكتنا جلستا منه معلماً للأخرين، ولن يسبحوا لنا بالملعب لأنه لأن اللعوبة للأقوياء، للسادة الهايين، والعراق ليس كذلك.

العراق يكسر القلب

ahmedwadi@hotmail.com

غياب الكرد عن اجتماع الحنائة يفتح باب التساؤلات

ومن سيكون الكتلة الأكبر عدداً وأمرشح رئاسة الوزراء وهل سيكون قريباً من أي من الإطارات والتمهارة تعتبر محسناً فوثهما ما بين الإطارات العنقالب الزوارية أمر يتعلق بالسياسيين بالدرجة الأساس. وتعتبر الكاتب والمحلل السياسي الكردي محمد واني، عن رأيه في الغياب الكردي عن اجتماع العملية السياسية، فيما تشير التوقعات إلى أن التواصل من قبل السيد الصدر إلى ما ملكه ما هي إلا بداية مشجعة لوجدة الموقف الشعبي، مستدركاً أن أساس العملية متوقف على اتفاق الإطارات التسليمية مع التيار الصدري وبدونه لا يمكن أن تنضج العملية السياسية وانتخاب رئيس للجمهورية، وهو ما أعلن أكثر من مرة لأن شكل الحكومة

شكلا في حديث لـ الصباح: إن حضور السيد مقتدى الصدر وتحالف السيادة الممثل بالحلبوسي وخميس الخنجر، بمثابة حضور للحزب الديمقراطي الذي هو جزء من التحالف الثلاثي، وبالتالي فإنه حاضرة في اجتماع الحنائة. وتابع، بالتأكيد فإن حزب الديمقراطي مع أي تقارب (شيعي - شيعي) يقضي إلى انتخاب رئيس للجمهورية والإصرار بتشكيل الحكومة المقبلة، معرباً عن اعتقاده أنه في غضون أسبوعين سيتم انتخاب رئيس الجمهورية وترشيح مرشح التحالف الثلاثي أو الكتلة الصدريه ليكلف برئاسة الوزراء، مشدداً على أن الوضع السياسي والاقتصادي للبلد لا يتحمل المزيد من التعطيل. من جهة، بين عضو الاتحاد

السليمانية، محمد البغدادي يرى مراقبون وسياسيون في السليمانية وأربيل أن لشعب الحنائة الأخر في النصف الأشرف ورغم عدم وجود الكرد مثلما ظهر عبر صور التظاهرة المقارنسون لا يمنع من كون الإقليم والحزب الديمقراطي الكرديستاني متواجداً في الحوار، وأن أربيل صاحبة الضلع الثالث في تحالف الأغلبية الوطنية كانت حاضرة، بينما يشار آخرون غياب الممثلين الكرد عن مشهد الاجتماع كون الخلاف الأعمق والذي يجب أن يبيح هو الخلاف في البيت الشيعي الذي يجب أن تتم تسويته قبل الانطلاق إلى فضاءات الحوار من الآخرين. وقال عضو الحزب الديمقراطي ماجد

اجتماع أمني لمواجهة المخدرات

● بغداد، الصباح

عقدت الهيئة الوطنية للتسليم الاستخباري، أمس الأربعاء، الاجتماع الثاني، لبحث تآسي أنشطة المخدرات في عام 2021، برئاسة مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، وبحضور الأمانة الاستخبارية والأمنية والعقوبات، ملف جريمة المخدرات. وذكر المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، في بيان، أن الاجتماع شهد، مناقشة الحلول والمعالجات من وجهة نظر أمنية واستخبارية لظاهرة تآسي أنشطة المخدرات، على المدى القريب والمتوسط، وكذلك جرى بحث سبل تنسيق الجهود مع الجناح المدنية الشكفة بخصوص هذا الملف، بقية توجيهها، لمواجهة هذا التحدي الخطير أمام المجتمع العراقي. في غضون ذلك، ذكرت قيادة الشرطة الاتحادية، في بيان أن قوة تابعه لها وبالإشتراك مع وكالة الاستخبارات تمكنت، من إلقاء القبض على متهم بترويج مواد المخدرة في منطقة السليمان، قرب مدينة الشعلة ببغداد، مضميفة أن المنطقة شهدت صباحاً القبض على متهم بنفس الجريمة. وأوضحت أن عملية إلقاء القبض تمت من خلال تشكيل فريق عمل من القوة المسكدة واستخبارات الدور والمطعم واستعمال الموقفة القضائية على اقتضار دار التهم شمال غربي العاصمة ببغداد، والتي عُثر فيها داخل هيكل مجمدة مدفونة في قناه متزله على 3.250 كغم من مادة الكرساتال، 4 موازين مختلفة الأحجام، 2 زمانة يدوية، بنذقية مسدس، قنبلة غاز تستخدم للتعاظم، تم تسليم المتهم مع المضيبوطات إلى جهة الاختصاص لإكمال الإجراءات القانونية بقتة. على سعيد مواز، ناشر رئيس جهاز الأمن الوطني، حميد الشطري، خلال زيارته والوفد المرافق له محافظة واسط، الجهود المبذولة لمواجهة التحديات الأمنية ومكافحة ظاهرة المخدرات. وقال سعيدان أصدرت محكمة جنابات ميسان، حكماً بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات ضبطت بوزنه 2 كيلو غرام من المواد المخدرة. وبأني الحكم بالسجن المؤبد بحق المجرم استناداً لإحكام المادة 728/أولاً من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017.

خطة مكافحة الإرهاب تصل لخلايا داعش النائمة

● بغداد، عبدالرحمن ابراهيم



لليوم الثاني على التوالي، طفت عمليات جهاز مكافحة الإرهاب ضد فصائل داعش الإرهابية على الرصد الإخباري في تغطية الأملق هذه العمليات تأتي في إطار خطة أمنية جديدة أعدت على رصم استخباري دقيق، مهد لتوسيع عمليات التمشيط وإفحام الأوكار، بالتعاون مع تنسيق عسكري مع قوات الألباش في محافظة السليمانية بإقليم كردستان. جلة العمليات، أمس الأربعاء، بداتها قوات الجهاز بواجبات نوعية في أطراف ومركز العاصمة بغداد وأُمرت عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين من داعش مثلها عمليات أخرى منفصلة في كل من محافظات الأنبار، الفلوجة، صلاح الدين - الشرفاط، ديالى، كركوك - الحويجة، وكانت حصيلتها القبض على أربعة إرهابيين وبناء على التنسيق الأمني المشترك مع إقليم كردستان، تمكنت قوات جهاز مكافحة الإرهاب من إلقاء القبض أيضاً على إرهابيين اثنين ينتميان لفصائل داعش الإرهابية. وتفاعاً مع هذا التحرك الأمني، زار رئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الأمير يار الله برهفة وفد أمني رفيع المستوى محافظة ديالى، للاطلاع على سير الخطط الأمنية مع هرب أعياح السوروز وتأمين القواطع في المناطق الساخنة وعقد الفريق يار الله، فور وصوله، اجتماعاً مع

القيادات الأمنية وقيادة عمليات ديالى للتعهد الشعبي لمنقشة بصر خطط الانتشار العسكري لمواجهة دوره أي تحركات إرهابية لفصائل داعش الإرهابية في غضون ذلك، أصدر قائد عمليات بغداد الفريق الركن أحمد سليم، خمسة توجيهات لتعزيز الأمن والاستقرار في قاطع الرصافة، خلال ترؤسه مؤتمر أمنياً. التوجهات تضمنت ضرورة تعزيز الأمن والاستقرار والححد من النزاعات العشوائية الدكة، واتخاذ أقصى إجراءات

الردع والحماية وتفعيل مراكز القبض بالتنسيق مع مراكز الشرطة واللقضاء، وشهدت على ضرورة تفعيل الجهد الاستخباري للأجهزة برتكبي الجرائم وحمايته الضميريين في أداء واجباتهم، وطالب الفريق الركن سليم باستمرار واجبات البحث والتنشيط ومساعدة الأجهزة والأغندية غير المراسم، واتخاذ الإجراءات اللازمة بحد من حمل الأسلحة واطلاق النار في بيوت وإحاطتهم إلى الهيئات التحقيقية وفق مادة 4/إرهاب.

ما زال أهلها يعانون الإهمال ويطالبون بتحويلها إلى محافظة

العراقيون يحيون الذكرى الـ 34 لهجرة حلبجة

● بغداد: محمد الأنصاري
● السليمانية: محمد البغدادي

وقال رئيس الجمهورية، برهم صالح، في تغريدة على تويتر تأيهاً الصباح إن حلبجة، الجرح العالق في وجداننا، ممتدة معاناة الشعب الكردي وكل العراقيين، جريمة الجرائم التي أسهدها كل ما هو حي على هذه الأرض الباسلة.

وأضاف: أنها لحظة إنسانية أقيمت وتحت العزيمة لقراءة الظلم والاستبداد والحق في حياة حرّة كريمة، حتى أصبح أهلها اليوم رمزا للنداء والصمود والتوحد والتحرر. بيدور، وصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، حلبجة بأنها شهيدة الطغيان، وقال في تغريدة إن حلبجة شهيدة الضحايا، الشاهد على نضال شعبنا من أجل قبل العدالة ورمز تأخي العراقيين ووجدتهم وأمهم في عراق ديمقراطي تراعي فيه إرادة الشعب ومصالحه ونصان كرامته وحقوقه. وأضاف أن حلبجة تستحق إكمال تحويلها إلى محافظة تكريماً لضيحاها وسنبدل الجهود لتحقيق ذلك. ودعا رئيس مجلس النواب، محمد الحلو، إلى الإسراع في حسم الإجراءات اللازمة لتحويل حلبجة إلى محافظة.

وقال الحلو في تغريدة عبر تويتر: نقف إجلالاً للأرواح البرية التي راحت ضحية مجزرة حلبجة، مستذكرين نضال شعبنا الكردي وصبره وتضحياته، وتابع بهذه المناسبة ندعو إلى الإسراع في حسم الإجراءات اللازمة لتحويلها إلى محافظة إكراماً لشهدائها وأهلها.

جرائم البعث

من جانبه، دعا رئيس نبار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، المجتمع الدولي لاعتبار جرائم النظام السابق جرائم ضد الإنسانية. وذكر السيد الحكيم في بيان أريد ثلاثون عاماً ولا تزال فاجعة حلبجة الشهيدة تمثل لتقييم الإنسانية ذلك الأتراك السافر، والتضميم الجرح ذلك الجرح التاريخي الذي لا ينسى، ولتعالج أجمع ذلك الدليل الصريح على ظلمة مشعب عانى من الكاثورية، وقدم التضحيات الجسام وطويزر الشهداء والجرحى على منبر حرية وكرامة.

وأضاف: والد نخبى ذكرى هذه الجريمة الأتمة، ندعو المجتمع الدولي إلى النظر بين الاختيار لكل جرائم الإبادة الجماعية ضد العراقيين واعتبارها جرائم ضد الإنسانية. أما النائب الأول لرئيس مجلس النواب حكيم الزامل، فأكد أن التاريخ لن ينسى جرائم البعث وقبحة بدمه العراق وقتل شعبه، وكدمه الجرح الإعلامي في بيان أن الزامل مستذكر، الذكرى الرابعة والثلاثين لهجرة الشعب قاهم بالنظام البعثي على أهالي مدينة حلبجة شمال العراق عام 1988، واستدعاه إلى محبة الحكومة دولياً لضرب السكان الغزل الدنيين.

وقال الزامل بتمهيد البيان إن العراقيين والعالم وحس التاريخ لن ينسى هذه الجريمة التي ترفي تسمية أشعب جريمة شهدها التاريخ الحديث، حيث أقدم البعث القيد على ضرب مدينة كاملة ليس فيها إلا المدنيين الغزل من نساء وأطفال وشيوخ، بأسلحة محرم استخدمها دولياً، التي قاهم بالنظام البعثي على أهالي مدينة حلبجة شمال العراق عام 1988، واستدعاه إلى محبة الحكومة دولياً لضرب السكان الغزل الدنيين.

حديث الأقليم

في ذلك، أصدر رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أسس الأربعة بياناً بمناسبة حلول الذكرى السنوية لتصف حلبجة بالسلاح الكيماوي. وقال في الذكرى السنوية الرابعة والثلاثين لهجوم الكيماوي الذي ارتكبه النظام البعثي ضد حلبجة، نتحنى إجلالاً وإكباراً لشهداء هذه المجزرة الوحشية، ومتضررين في وجداننا ذكرهم الخالدة بإكرامهم وتقدير، لا يفنى على أحد حلبجة تشعل مركزاً توتورياً مهما ومهداً كوكبية من الشراء والكتاب والعلما والحكام وكل ما يُشار إليه بالبنان في كردستان، وماكانها متجددة وراسخة في أفئدة الكردستانيين وضمائرهم، وغدت واحدة من أبرز رموز شعب كردستان في التضحية والقدام من أجل ليل الحقوق. وأضاف وفي هذه الذكرى الأتمة، نجدد



التابعة لبغداد. وتابع: كما نسعى إلى استحداث مديرية للتجارة ملحقبة بوزارة التجارة الاتحادية وكذلك فتح منفذ (سازان) بتقرر بموافقة هيئة المنافذ الحدودية العراقية مبرهن بموافقة رئيس الوزراء. كماشفا عن أن وزارة الصحة الاتحادية أرسلت في وقت سابق كمية جيدة من الأدوية للمصابين بالكميومي ممن يعانون من أمراض الاختلاق المزمن والربو والسرطان.

شهود عيان

عضو الاتحاد الوطني الكردستاني كاروان أنور، وهو من ضحايا القصف الكيماوي، أشار في حديث لـ الصباح، إلى أن هناك مطالب جمعة لأهالي حلبجة، وخاصة أسر مصابي القصف، بمعالجتهم وإرسالهم إلى دول تكون فيها العلاجات أكثر تطوراً، لكن في هذه اللحظة لم ترسل إلا مجموعات قليلة وصغيرة، فيما هناك مستشفى متواضع في حلبجة لمعالجة الضحايا لكنه دون المستوى المطلوب. وقال أنور: عدتنا اجتماعاً مع أهالي مدينة حلبجة وهدموا لنا شكاوى تتعلق بحالاتهم الصحية والاقتصادية أيضاً، ومنهم من ينتعج حتى في المشاكر في ذكرى إحياء فاجعة حلبجة لأنهم يعتبرون أنفسهم مهملين من التاجحة الطبية والعيشية، والتعوضية ويصفرون من جيوبهم للعلاج. وسأ زال الآلاف من ضحايا القصف البعثي المجرم يعانون الأمراض ويشكون الإهمال الحكومي من قبل الإقليم والمركز، كما أن الخراب والأذى المتهاككة تقس شاهدأ صبيحة قصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية وكان زوجها في البيت برعس مساحله في الحقل، إن أيها أخبرها، بأن المدينة قصفت بالأسلحة الميتة، ومنعها من العودة إلى حلبجة حينما همت بالعودة برغم صعوبة الأجواء الخوفية بغزات الخردل والسيانيد وهروب من كتبه لهم التجاة بشتى الوسائل ومصدود الجبال العجيلة وحلبجة ودخل بعضهم في المنارات روت أورينك أنها لن تكون بخير ما لم تتحلل بزوحها في العنة، وأضاف: زوجي مطلق كسابقه لشهداء، نحن مسالمين ونسبلن بسلام فوق كل السبول إلى أن غارت علينا غرابنا الشر، أنا لا أملك قوت يومي ونحن بلد يطوقه بحر من الثروات.

وتعرف حلبجة بالأساءة التي حدثت فيها عام 1988 عندما أطلق نظام بدم القبور أثناء الحرب العراقية الإيرانية هجوماً كيماوياً على سكان المدينة، أدى إلى سقوط أكثر من خمسة آلاف شهيد وإصابة آلاف آخرين. وفرت حكومة إقليم كردستان في حزيران 2013 إنشاء محافظة حلبجة مقرها مدينة حلبجة وتعلق بها قضية شهيد وشهوزور وينجون وسيد صادق، وهي قضية كانت مرتبطة ادارياً بمحافظة السليمانية، ولكن لغاية الآن لم تكمل الحكومة الاتحادية تحويلها إلى محافظة.



الحكومة الاتحادية بتكلمة الإجراءات الرسمية والإرادية لاستحداث محافظة الحوزاء الاقتصادي في 2013، وفق القرار 568 وفق قانون استحداث محافظة حلبجة، مضيماً لدينا أيضاً موافقة مجلس النواب في 2016 لتكلمة الإجراءات الإدارية، مبيئاً أن وزارة التخطيط أكملت الإجراءات وأرسلتها إلى مجلس الوزراء الاتحادي، ونحن نتتظر تكلمة خريطة محافظة حلبجة والرمز الخاص بالمحافظة ويوافق عليه رئيس الوزراء في الحكومة الاتحادية، ويقتضى مطلب أخير وهو تكلمة الدوائر الاتحادية في محافظة حلبجة مثل مديرية الجوازات والجنسية وكل المديريات

محمد الحلويسي؛ نقف إجلالاً للأرواح البرية التي راحت ضحية مجزرة حلبجة، مستذكرين نضال شعبنا الكردي وصبره وتضحياته وبهذه المناسبة ندعو إلى الإسراع في حسم الإجراءات اللازمة لتحويلها إلى محافظة



التأكيد أن على الحكومة العراقية أن تتحلل ومسئوليتها الأخلاقية تجاه أسر الشهداء والجرحى والتضربين بفعل الهجوم الكيماوي على حلبجة، وسائر ضحايا الإبادة الجماعية والمناطق الكردستانية الأخرى المتضررة، وتعويضهم بموجب المادة 132 من الدستور، واحترام نضالات حلبجة وكماهم وتضحياتهم الحسام، ليمسنى تقديم كل ما يستحقه أبناء هذه المدينة العزيزة من خدمات جيدة بهم وتغف من مماناتهم القائلنة. وقال بارزاني: زغم إن حكومة إقليم كردستان جعلت حلبجة محافظة منذ سنوات عدة، إلا أن ما يؤسف له أن الحكومة الاتحادية ما زالت لاتعامل حلبجة كمحافظة بالمستوى المطلوب، إلا تزال إجراءتها ممتكلات وعقبات جمعة. ودعا المسؤولين في الحكومة الاتحادية إلى حسم هذه الإجراءات في أسرع وقت ممكن، وأن لا يتم تجاهل هذه المسألة بعد الآن، فيما ستواصل حكومة إقليم كردستان استعمال الهيكل الإداري لمحافظة حلبجة، وذلك بإنشاء ما يقرب من دوائر ومؤسسات حكومية. كما طالب رئيس إقليم كردستان نيجيرخان بارزاني، الحكومة الاتحادية بإتجاز الخطوات كافة لتحويل حلبجة إلى المحافظة العراقية 19، جاء ذلك في بيان أصدره أستذكر فيه القصف الكيماوي لحلبجة على أيدي نظام صدام، وقال بارزاني: في هذا اليوم السادس عشر من آذار، نستذكر بإجلال ذكرى أكثر من خمسة آلاف شهيد في حلبجة وتحننى إكباراً وتقديراً لأرواحهم الطاهرة. وأضاف قبل 34 سنة من الآن، سقط هؤلاء ضحايا لواحدة من أكثر جرائم التاريخ بشاعة، وأحوا ضحايا على يد النظام العراقي آنذاك الذي استخدم الأسلحة الكيماوية وأبادهم بطريقة وحشية، وأصيب آلاف آخرون بجراح وتشردوا وبات لكل واحد منهم قصة صاعدة ومؤلمة. وأردف بإقول: إن فاجعة القصف الكيماوي لحلبجة، ستظل إلى الأبد رمزاً لظلمة مشعب يات ضحية، جريمة الوحيدة في أنه يعيش على أرضه وتحت سماته، يرعد الحياة والحرة والعدالة شعب كان له دور جليل في تاريخ وحضارة المنطقة، ومد دائماً يد الصداقة والإنسانية والسلام والتعايش والتسامح للجميع.

كما أكد رئيس إقليم كردستان أن القصف الكيماوي لحلبجة كان محاولة أخرى غفيمة من جانب مجرمي التاريخ، لكسر إرادة شعب كردستان الفولاذية في الحرة والشموخ، لكفك كل ما هو دائماً صامداً، وحطمت إرادة شعب كردستان للحياة

المحافظة 19، ودعا رئيس الحكومة الحالية لحلبجة آزاد توفيق، حكومة إقليم كردستان إلى استئناف المباحثات مع الحكومة الاتحادية لاتمام ملف تحويل حلبجة إلى المحافظة 19 في البلاد. وقال توفيق في كلمة له خلال حفل تأبيني لمرور 34 سنة على القصف الكيماوي لحلبجة: ندعو حكومة إقليم إلى اتخاذ الإجراءات القانونية التي تخص تحويل حلبجة إلى محافظة. وأضاف أيضاً حكومة

إعارة

وكاتر رئيسة كتلة الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب فيان صيري، دعت الحكومة العراقية إلى تسهيل الاعتراف بحلبجة كمحافظة عراقية كما اعترف بها إقليم كردستان

برلين تجدد رفضها إرسال عسكري الحلف إلى كييف الناتو يعقد اجتماعاً استثنائياً نهاية الشهر الحالي لبحث الأزمة الأوكرانية

أعلنت قيادة حلف الناتو عزيمتها عقد اجتماع استثنائي نهاية الشهر الحالي لبحث الأزمة في أوكرانيا، بينما جددت برلين تأكيدها عدم إرسال قوات تابعة للحلف إلى خارج حدوده. وأكد الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، حضور الرئيس الأميركي جو بايدن القمة الاستثنائية للحلف المنعقدة في 24 آذار الحالي في بروكسل.



● بروكسل، وكالات

وقال ستولتنبرغ، في بيان مشترك مع رئيس الناتو، إن اجتماع وزراء دفاع الناتو - أطلع للتو - بالبرلين سيبدأ من بين قادة آخرين في القمة الاستثنائية للحلف الأسبوع المقبل. وأشار الأمين العام لحلف الناتو كذلك إلى أن وزراء دفاع الناتو في اجتماع اليوم (أحد الأربعماء)، 16 آذار، سيناقشون التخطيط الدفاعي طويل الأجل في ما يتعلق بالإجراءات الروسية في أوكرانيا. وتابع أن الحلف سوف يناقش ليس فقط المواقف المباشرة لما أسماه الغزو الروسي لأوكرانيا، وإنما أيضاً المواقف طويلة المدى، وكيف الحلف لفترة طويلة، حيث يتحمل (الناتو) مسؤولية

ببطء، بالطبع تريد أن يجري كل ذلك أسرع، وهذا هو السعي الخاص من قبل الجانب الروسي. تريد تحقيق سلام بأسرع ما يمكن. وذكر أن الهدف الرئيس لمجموعة المفاوضات يتمثل في إيجاد حل بين العدو الهائل من القضايا المتعددة تلك التي يمكن التوصل إلى اتفاق بشأنها والاعتماد عليها ووضع هذه القضايا المشتركة على جدول الأعمال، وبالتالي التحرك تدريجياً. خطورة بخطوة نحو النتيجة هي إبرام سلام مضيقاً، تناسب شعوبنا. وأشار إلى أنه لا يريد التركيز على القضايا التي تواجهها عملية المفاوضات، موضحةً أن سعي دولنا والمهمة التي طرحها الرئيس هي تحقيق السلام على أرض أوكرانيا، فهي دولة مسالمة ومعادية ودوية تجاهنا لا تعد

شأنه شأن الرئيسين الفرنسي والأميركي - إنه لن يتم إرسال أي جنود للناتو إلى خارج حدود الناتو أو إلى أوكرانيا هذا شيء واضح ويجب أن يكون ذلك خطأ أحمر، والأفريقيين من الصعب التمييز بين عثة إنسانية إلى بعد إسماعف وأخرى عسكرية. مع ذلك فقد أشاد المتحدث باسم الحكومة الألمانية بزيارة رؤساء وزراء بولندا وسلوفينيا والتشيك إلى العاصمة الأوكرانية، واصفاً إياها بأنها تظهارة تضامن رائعة، مضيفاً: نرحب بكل شكل من أشكال التضامن. وفي سياق متصل، أعلن رئيس الوفد الروسي في المفاوضات الروسية الأوكرانية، فلاديمير ميدفينسكي، أن المفاوضات مع أوكرانيا تجري بصعوبة وببطء، وقال المفاوضات تجري بصعوبة

صمان ألا يتجاوز هذا الصراع أوكرانيا، ولهذا السبب ضمن أسباب أخرى، عززنا وجودنا في الجناح الشرقي للحلف. في غضون ذلك، جدد المتحدث باسم مجلس الوزراء الألماني شتيفن هيبشترات، أمس الأربعاء، رفض برلين فكرة إرسال عسكريين من قوات حلف شمال الأطلسي إلى أوكرانيا. وعلق المتحدث على تصريحات ياروسلاف كاتشينسكي، نائب رئيس الوزراء البولندي ورئيس حزب القانون والعدالة الحاكم، الذي اقترح أثناء زيارته إلى كييف إرسال بعثة لحلف الناتو أو بعثة أوسع من ذلك إلى أوكرانيا. وبحسب هيبشترات فقد - قال المستشار الألماني (بها) الصدد بكل وضوح مراراً وتكراراً

بيروت تحزّر تقدماً في مفاوضات «النقد الدولي» الداخلية اللبنانية تؤكد جهوزيتها لإجراء الانتخابات النيابية

● بيروت، جبار عودة الخطاط

أعلن وزير الداخلية اللبناني بسام الحلوي جارية الوزارة لإجراء الانتخابات النيابية، حيث بلغ عدد المرشحين بعد إغلاق باب الترشيحات 1043. بينما رأى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن هذه الانتخابات مفصلة ومع أهم وأخطر الممارك السياسية التي تحدد في ضوء نتائج بقية المارك. على صعيد آخر شدد نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي على أن مفاوضات لبنان مع صندوق النقد الدولي تسير في الاتجاه الصحيح وأنها قد أحرزت تقدماً مهماً حتى الآن. ولأنه من الصعوبة بمكان فصل الملفات السياسية عن الاقتصادية والداخلية عن الخارجية في الوضع اللبناني المأزوم فإن موضوع الانتخابات النيابية التي من المفترض حصولها منتصف أيار القادم كثيراً ما كانت تعطلها الشكوك حيال إمكانية إجرائها في الموعد نظراً لخرابة الوصف الاقتصادي والربحية التي ينظر من خلالها الكثيرون إلى توفير الغطاء المالي لها فضلاً عن الإرادة السياسية غير أن غلق باب الترشيحات يوم أمس الأول والشكوك الذي قطعت وزارة الداخلية بثدا هذه الشكوك بعد الجدية التي لمسها المراقبون من الفعاليات السياسية إزاء طرح اللوائح الانتخابية وتشير الإكبات وحشد القواعد الشعبية تحضيراً لهذا الاستحقاق. وزير الداخلية اللبناني أكد أمس الأربعاء أنها جاهزون كما وعدت الحكومة ورئيسها، وحاضرون ولدينا نطالبون بلق المواطنين إلى صادق

الافتراق ليقوموا مصلحتهم في وطن حقيقي براعي كل الأمور التي يفترض أن تكون بدولة سليمة. وأضاف، نؤكد أنه في الفترة الفاصلة من الليلة وحتى أيار وانتخابات المعتبرين سنكون جاهزين لكل تفصيل من أجل إنجاز الاستحقاق بنجاح وبمقرارية وسلاسة بشكل يبيّن وجه لبنان في الداخل وأمام المجتمع الدولي. وأردف في حديث تلفزيوني تابعته الصباح أنه أقل باب الترشيح وعدد المرشحين للانتخابات النيابية بلغ 1043 مرشحاً ونسبة المرشحات 15% من إجمالي المرشحين. أما الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله فأكد في لقاء داخلي لكوادر الحزب أن هدفنا من المشاركة في الانتخابات هو أن نربح ويجب أن نربح لتكون موجودين في كل الاستحقاقات، لافتاً إلى أنه هذه الانتخابات مفصلة ومع أهم وأخطر الممارك السياسية التي تحدد في ضوء نتائج بقية المارك، مشيراً إلى أن البديل من الانتخابات هو عدم وجود مجلس نيابي، ولذلك، يجب شدد الهمة وعدم الاستهتار واعتبار المعركة تحصيل حاصل، والبقاء حذرين حتى إعلان النتائج، والتعامل بجدية مع الاستحقاق. هذه المعركة أساسية لكل الممارك التي خاضتها المقاومة وبالرغم من انحناس موجة المشككين بحصول الانتخابات في موعدها فإن هاجس غياب الثقل الذي يمثله تيار المستقلين عن الساحة السنية فضلاً عن عزوف قيادات أخرى مثل نادي رؤساء الحكومات السابقين عن هذا الاستحقاق جعل رئيس تيار التوحيد العربي الوزير السابق وتمام وهاب يطرح فرضية تأجيلها في تصريح له على وسائل



رئيس المعهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يستقبل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الأربعاء، خلال زيارة ليوم واحد إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

عبد الهليان ينهاي زيارته إلى موسكو بعد لقائه لافروف

مقابل 542 مليون دولار.. طهران تفرج عن جاسوسين بريطانيين

● طهران، محمد صالح صدقيان

أفرجت الحكومة الإيرانية، أمس الأربعاء، عن مواطنين يبعثان الجاسوسين الإيرانيين والبريطانية في نهاية مسلسل قضائي طويل إثر خلافات دبلوماسية بين البلدين بشأن بيان أعلنت لندن كذلك تسديدهم في لندن، أكدت بريطانيا أنها لا تزال في زاغرين-راكليف وأوشه أخرى لافتة إلى أنها سيودون إلى بريطانيا، في حين أفرج مؤقتاً عن نائب ورماد طاهيز من السجن وقالت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز

تراس، إن زاغرين-راكليف وأشوري سيمودون إلى بريطانيا في حين أن مراد طاهيز أفرج عنه من السجن مؤقتاً. وسلمت طهران الإيرانية البريطانية زاغرين-راكليف المحترجة لديها منذ نحو ستة أعوام، إلى السلطات البريطانية في طهران. وأتى الإفراج عنها بعدما أشارت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس إلى أن لندن مليون طهران وستتولى إلى تسوية لدين قديم بقيمة 400 مليون جنيه إسترليني (542 مليون دولار) رفضت لندن تسديدهم منذ الإطاحة بشار إيران العام 1979. لكن لندن أعلنت أنها سددت الدين

وحبب ساشا ويشموخ رئيس منظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة بقرار الإفراج الرابع، مبيّناً أن الاثنين سيجان على أساس فهم مفرقة حول الأمن القومي. وأضاف أنه بعد الإفراج عن راكليف وأشوري يجب على الحكومة أن تجدد فورا دعواتها للإفراج عن مواطنين البريطانيين الآخرين ممن لا يزالون في طاهيز الذين لا يزال يمران بأمانات نفسها مثل تزاين وأوشه. في غضون ذلك، أنهى وزير الخارجية الإيراني أمير عبد الهليان زيارة ليموسكو أجرى فيها محادثات مهمة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف تناولت مسار التطورات في مفاوضات فيينا النووية، وقالت مصادر موكية لـ الصباح، إن الجانب الروسي أبلغ عبد الهليان أنهم مع إزالة العقوبات الأمريكية وأجزاء الاتفاق النووي وإن موسكو مستعدة للتفاوض إيجابياً مع أي موقف تراه طهران مناسباً من دون وضع أي شروط من أجل توفيق مفاوضات فيينا للاقاق المصالح الاقتصادية التي تسعى لها طهران، كما أنها لا تريد ربط مفاوضات فيينا بالأزمة الأوكرانية. وكانت روسيا قد نقلت أنها تسلمت من الجانب الأمريكي أجنحة من أسلحتها التي تتلق بالتناوب

<p>الإمارات الأولى بمؤشر «القوة التنافسية»</p> <p>حصلت الإمارات على المرتبة الأولى إقليمياً والـ 15 عالمياً في الترتيب العام لمؤشر التنافسية العالمي لعام 2022، كما حلت في المركز العاشر عالمياً في محور قوة وواصلت الدولة تصدرها في المؤشر، الذي تعدده مؤسسة برات فاينانس البريطانية والذي يشمل 120 دولة عبر استطلاع أكثر من 100 ألف شخص من 101 دولة لتقييم مختلف محاور القوة التنافسية والتأثير الإيجابي.</p>	<p>قتيلان في احتجاجات إندونيسيا</p> <p>أعلنت الشرطة الإندونيسية مصرع شخصين وإصابة عدة في خلال تطاهرة ضد منطقة الحكم الذاتي الجديدة في مقاطعة بابوا الإندونيسية وقال المتحدث باسم شرطة بابوا أحمد مصطفى كمال، كان هناك ضحايا من الجانبين من أفراد الشرطة والتظاهرين الذين تضرروا من تصرفات الشرطة التي أدت إلى سقوط قتلى. مضيفاً أن الشرطة تخطط لإرسال المزيد من الأفراد إلى موقع التطاهرة لضمان اتباع الشرطة في المنطقة للمعايير الإجرائية.</p>	<p>تأجيل الانتخابات البرلمانية الصومالية</p> <p>تأجلت الانتخابات البرلمانية الصومالية، بسبب عدم استكمال انتخابات القرعة السفلى للبرلمان الصومالي التي كان مقرراً أن تجرى الثلاثاء الماضي، وقالت السلطات الانتخابية في بوتلاند، إن الانتخابات لا خيار ستة نواب عن الولاية لا تزال معاندهم شاعرة وسجري الجمعة، إذ يشكل إنجاز الاستحقاق الانتخابي مجلس النواب خطوة أساسية نحو انتخاب رئيس جديد للبلاد، فيما تجرت ولايتا جنوب الغرب وغلمدغ الاستحقاق، لكن الانتخابات في تجر في ولايات جوبالاند وهرشاهيل وبوتلاند</p>
<p>فرنسا مستعدة لتنجح كورسيكا حكماً ذاتياً</p> <p>صوّح وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أن بلاده مستعدة للوفور إلى حد معين حكمت ذاتي كورسيكا، وقال إن التطور المسبق لأي مفاوضات بين المسؤولين المنتخبين في كورسيكا والحكومة هو عودة المهوم، وشهدته الجزيرة الفرنسية تجمعات رأيت أعلنه منذ الانتهاء في الثاني من آذار داخل السجن على التناطح المتأدي بالاستقلال إيحاء كورسيكا الحكومة عليه بالجنس مدى الحياة بعد إعادته بتهمة قتل مسؤول الإدارة المحلية في العام 1998.</p>		

التجارة: الموقف من تجهيز مفردات السلة الغذائية «جيد جدا»

التدابير الزراعية الاستراتيجية تقلص تداعيات الأزمات العالمية

حث مختصون في الشأن الاقتصادي، الحكومة على اتخاذ تدابير استراتيجية للحد من الأزمات العالمية، لا سيما المتعلقة بالشأن الغذائي، مؤكدين ضرورة وضع خطط طويلة المدى للتهوض بالواقع الزراعي، والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في العديد من المحاصيل التي يمكن زراعتها في العراق، مشددين في الوقت ذاته على ضرورة امتلاك العراق لتخزين استراتيجي من مختلف أنواع الحبوب، بهدف مواجهة نقص المحاصيل عالميا أوقات الحروب والأزمات.

● بغداد، حيدر فليح الربيعي

وفي خطوة تهدف إلى الحد من ارتفاع الأسعار، أقدم مجلس الوزراء، على تصفير الرسم الجمركي على البضائع الضرورية من مواد غذائية ومواد بناء ومواد استهلاكية لمدة ثلاثة أشهر، وقرر أيضا إلغاء التمرات كافة الصادرة بشأن حماية المنتج المتلفه بحظر استيراد المواد الغذائية والاستهلاكية والأدوية.

أزمة طويلة

ويتوقع الخبير الاقتصادي، الدكتور عبدالرحمن المشهداني، خلال حديثه لـ الصباح أن تكون الأزمة العالمية التاجمة عن حرب روسيا - أوكرانيا من الأزمات الطويلة، لافتا إلى أن المولدين مهمتان بخارطة الاقتصاد العالمي، فضلا عن كونهما موديتين أساسيتين للحبوب والذيت على مستوى العالم، ويرى المشهداني أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة هي خطوات مرحلية لتجاوز الأزمة، وفي الحد من ارتفاع الأسعار، غير أن المطلوب هو اتخاذ اجراءات فاعلة وحقيقية لدعم القطاع الزراعي، للحد من تأثير الأزمات العالمية على الاقتصاد الوطني، داعيا إلى ضرورة سداد مستحقات الفلاحين بشكل سريع وتوفير كامل احتياجاتهم.

نهضة زراعية

كما رجع الخبير الاقتصادي، أن يتأثر العراق بدوره، حدد الخبير الاقتصادي، دريد الشاكر العزوي، خلال حديثه لـ الصباح جملة نقاط لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم جراء ارتفاع أسعار النفط، وبسبب الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، وفي حين انتقد غياب البرمجة والتخطيط على الاستيرادات المتعلقة بالشأن الغذائي،



● التهوض باقطاع الزراعي

التجهيز في السلة الغذائية، بينما أكدت تجهيز 90 % من السلة الرمضانية الأولى في بغداد والمحافظات.

وذكرت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أمس الأربعاء، أنها مستمرة في تجهيز الوجبة الأولى من السلة الغذائية الرمضانية، حيث وصلت نسبة التجهيز إلى 90 % ويتبقى سيتم تجهيزه خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأكدت خلال البيان استعدادها لإطلاق الوجبة الثانية من السلة الغذائية مع بداية شهر رمضان وتوزيع وجبة ثالثة بالثلث الأخير من الشهر الفضيل، ميمية أنها أجرت التعاقدات مع المناشئ الوطنية والعالمية لتأمين مفردات السلة الغذائية. وأضافت الوزارة أنه بدء وصول 8 بوخار كل باخرة محملة بـ 44 ألف طن من الرز تصل تباعا من الآن إلى نهاية شهر رمضان، مع 80 ألف طن من السكر و80 مليون لتر من الزيت و80 مليون علية من معجون الطماطم (علبة 400 غرام) و80 ألف طن من الفوليات الفاصوليا والعدس والمحمص المجروش.

وعددت على، أنها مستمرة في توزيع مفردات السلة الغذائية والطحن ضمن البطاقة التموينية بموجب خطة الوزارة، وبناء على قرارات مجلس الوزراء، لافتة إلى، أن موقف العراق في تجهيز مفردات السلة الغذائية وتوفير الأمن الغذائي جيد جدا وهذا بفضل الخطة الاستراتيجية التي تعمل بها الوزارة، رغم ارتفاع الأسعار عالميا نتيجة الأزمة الروسية الأوكرانية. ونفت التجارة الأتباء التي تحدثت عن توزيع الملح ضمن مفردات السلة الغذائية، موضحة أنها تجهز 7 مفردات في السلة الغذائية هي الأساس في الأمن الغذائي للمواطن العراقي.

الاقتصادي في العراق هي العقود الطويلة الأمد مع الدول المنتجة ودات الإنتاج الواسع. كما افتراح العزوي، اللجوء إلى اسلوب المقايضة مع البلدان المنتجة للمواد الغذائية، عبر منحها التفضيل مقابل تزويد العراق باحتياجاته من تلك المواد.

السلة الرمضانية

في سياق متصل، أعلنت وزارة التجارة كميات

وقلة التخصيصات المرصودة لها. وقال العزوي، إن الفترة منذ تحديد التخصيص المالي لغاية وصول المواد المستوردة تحتاج إلى أكثر من 45 يوما، الأمر الذي يعتم حسم الأبور بالسرعة القصوى خوفا من استمرار وتفاقم الأزمة العالمية.

ويرى العزوي، أن من بين الحلول التي يمكن أن تقلل من التاثيرات العالمية على الواقع

العقود الطويلة

النميمة، التي تُعد بالآلاف، هي عدم توفر التخصيصات المالية المطلوبة، في ظل الأزمات المتلاحقة التي تواجهها اسعار النفط، الذي يمثل المورد الأساس للتمويل. وإذا أردنا أن نتفحص المشكلة على وجه الدقة، فتجدها تكمن في آليات التنفيذ والتمويل، فقد جرت العادة على أن يتم إدراج المشاريع التي تراد تنفيذها من قبل الوزارات والمحافظات، ضمن البرنامج الاستثماري الذي تقدمه وزارة التخطيط، وفقا للكثير من المتطلبات، وفي الغالب فإن مدد تنفيذ المشاريع لأكثر من سنة وبحسب طبيعة وحجم كل مشروع، قد تصل مدة التنفيذ إلى أربع أو خمس سنوات، على أن يتم توزيع التخصيصات المالية بين سنوات المشروع،

صندوق تمويل المشاريع

ولكن الذي يحدث هو عدم القدرة على تمويل المشروع بسبب شح الإيرادات، فيتأخر الجازء، وعندما تتوفر السيولة المالية، فإنها لن تكون كافية لتعويض حالة الاندثار واكمال المشروع، كما أن من الأسباب الأخرى وراء تأخر الإنجاز، هو وجود كم كبير من المشاريع، وهذا الأمر يؤدي بطبيعة الحال إلى تشتت الموازنات الاستثمارية وهي بالأفضل تعاني من الضائقة، قبالة الموازنات التشغيلية.

اذن، هل ثمة حل يمكن من خلاله معالجة هذه المشكلة، وزيادة وقيرة إنجاز المشاريع؟ نعم بالتأكيد، فأولى هذه المعالجات ترتبط بتقليل وقتين المشاريع، وفقا للامكانات المالية المتاحة، وعدم إدراج أي مشاريع جديدة، لحين

● عبدالزهره محمد الهداوي

سجلت تجربة المشاريع الاستثمارية التي تنفذها الحكومة، الكثير من الاشكالات والمراهبيل والمخوقات التي اكتفت تنفيذ تلك المشاريع على مدى الأعوام الخمسة عشر الماضية، الأمر الذي أدى إلى توقف الكثير منها وتلكو البعض الآخر، وتأخر إنجازها ضمن توقيتاتها الزمنية المثبتة في الخطة السنوية، فاستمرت قطاعات التنمية المختلفة تسجل تراجعا في مختلف المجالات، وهذا انعكس سلبا على مستوى الخدمات، فضلا عن حالة الاندثار الكبيرة التي واجهتها المشاريع، ولعل المشكلة الأكبر التي أدت إلى عرقلة مشاريع



● خان جوت قهوة



● مقهى شعبي

قسمت محافظة كركوك ومنذ القدم إلى مناطق بدلالة أساس نهر الخاصة الذي يشقها إلى نصفين بين محلات شعبية قديمة، سواء في القلعة أو بقربها، وهي الفترة الوسطية لتاريخها ما قبل الوقت الحاضر، وتحمل تلك المحلات بين ثنايا استذكارها العديد من العادات والتقاليد والخواص التراثية القديمة للأهالي.

«جوت قهوة»

أقدم محلات كركوك

إلى إحدى اللوحات التراثية، ومنصدة تطورها أدوات إعداد الشاي والقهوة والخاصص وتتصاعد منها أبخرة تدل على أنها متواصلة التسخين، وتتقدمها بعض الأريكات الخشبية التي يجلس عليها الزبائن.

هيئة التراث والآثار

مستشار محافظ كركوك عماد ادهام بين لـ: الصباح، أن المواقع والصورح الأثرية لا يجوز التلاعب بها إلا بقرار من هيئة التراث والآثار، وكذلك التقيب وتعديل المواقع الأثرية والمساحات التابعة لها لا يجوز من دون الموافقة، فضلا عن منح أي تجاوز على الصورح والمواقع الأثرية، وأن دور المحافظة يكون بتقديم المساعدة والتعاون مع دائرة الآثار بما يخص تطوير محيط أي موقع أثري أو تأهيله، وإدارة كركوك جاهزة لترميم أو تأهيل أي موقع عند توفر الأوقات من هيئة التراث والآثار، في كركوك لدينا مشروع التصميم الحضري لمدينة العديد من النشاطات والفعاليات لمجيب مناطق أثرية تقع في قلب المدينة، تشمل إنشاء بارك وحدائق بمساحة واسعة، ولا تتضمن أي تجاوز على المناطق الأثرية.



قادر عبيد، الكثير من أهالي القلعة هم السكان القدماء وما زالوا متمسكين بطريقة دكاكينهم القديمة

شكر بين لـ: الصباح، أن الكثير مما موجود في القلعة تعرض للتفكك نتيجة مرور الزمن وأبنية أخرى تهدمت، بينما لا يزال البعض منها باقياً وأفراد منه الأهالي، بينما أكد صاحب مقهى شعبي داخل أحد أزقة القلعة أن مقهاه في هذا المكان من أيام الحسينيات، وهو عبارة عن محل صغير تحولت جذرانه القديمة إلى لوحة عرض لصور مطربين ولأميين وشخصيات مشهورة قديماً، إضافة

بيع الفاخون، ونقيا بناء مهدم جزئي أو جدران تعكس عمره، حديثاً أحد الموجودين عن الماضي بالقرب من خان قديم كتب عليه خان القلعة، حيث مكانه بالقرب من باب القلعة، وهو عباس علي الذي أكد لـ: الصباح، أن الخان من المباني القديمة، وهو بمثابة الفندق في الوقت الحالي الذين يتوجهون صوب القصيرة والسوق لبيع ما عندهم وشراء أشياء أخرى، ويذهبون نحو مناطقهم، وفي فترة كانت فيه مدرسة لتعليم قراءة القرآن وحفظه.

من جهة أكد الحاج قادر عبيد الذي ما زال يعد الأئمة التي يبنيها بالطريقة القديمة ذاتها، أن الكثير من أهالي القلعة هم السكان القدماء لها، وما زالوا متمسكين بطريقة دكاكينهم القديمة، واختفى البعض منها مثل محال الصفاير وتبئة السلاح (تربس القوان بالورد) والحلوجية، وتحتوي القلعة على محام الحاج حسن وأربعة خانات قديمة بعضها الدشر، وجامع نعمان، وإلى أبعاد بناؤه في وقت ليس بالبعيد، وإلى الآن قام به الصلوات، تقرب جوت قهوة من منطقة تسمى ببولاق قديماً، تقام فيها التجمعات التراثية فضلاً عن أن أحد سكان المنطقة القدماء، تجدد



● جامع نعمان

● نهضة علي

سابقاً كانت تجمع بين المدينة التي توجها لها، وبين تقاليد الأرياف، وتجمع البيوتات بمناظر صغيرة تحددوا منها، وهذه المحلات تعد معالم شعبية تراثية للمحافظة، محلة «الصباح» في كركوك هذه المرة محلة جوت قهوة والتي تعني دمج مقهيين معاً، ويسكنها خليط من أنطباع المدينة.

● مقهى القلعة

مدير الآثار في كركوك رائد عكلية تحدث لـ: الصباح، قائلاً تعد محلة جوت قهوة الواقعة عند باب القلعة الشرفي من أقدم محلات كركوك، ومن الماضي الشعبية التي كان يتردد عليها المثقفون ورجال الأعمال وحتى الكنيسة، لمنافسة الأسماء المختلفة التي تخص السياسة والاجتماع والأدب والثقافة والدين وسكان القلعة من جميع قوميات المحافظة، والمقهي قديماً يتسم بالرفق، كونه يجمع أناساً من الطبقات البسيطة والمتنوعة، وتطرح فيه مناقشات أدبية وقصص قديمة من قبل مختصي هذا الجانب، فضلاً عن إقامة لعبة شعبية

متحف النماذج المصغرة للأزياء الكرديّة

معلمٌ توثيقي للموروث الفولكلوري



السياح والزوار، فتجد أغلب السياح يقومون بانتظام الصور مع هذه الأشياء، وكذلك شراء العديد من الأشياء الفولكلورية لتبقى ذكرى جميلة لهم عند عودتهم إلى بلدانهم، فكل بلد عادات وتقاليد خاصة به، وهذه المتاحف هي فرصة التعرف على عادات وتقاليد المدينة، وكذلك الحفاظ على الموروث الشعبي القديم، وتبقى شاحسة للأجيال المقبلة، وأيضاً هي دليل على عراقة أجداننا وأبائنا من خلال ما كانوا يرتدونه من ملابس جميلة، وكذلك الأشياء الرصينة التي كانوا يستخدمونها في حياتهم اليومية والتي تعطي دلالة وأهمية أخرى وهي أن وجود هذه المتاحف دليل ثقافة ووعي الشعوب.



● مصادرات من كل شيء

وعملت في العديد من المجالات، إذ عملت كصفيحة ورسمية وكاتبة وشاعرة وقد تركت كل شيء ووضعت جل اهتمامي في التراث، لبيئتي شاحساً على مر السنين والمرور وكل الدمس الموجودة هنا في المعرض هي من تصميمي، وكنت أبقى لساعات طويلة لتصميم هذه الملابس وهي صعبة، لكنني تصاميم مصغرة وهي كلها من صنع يدي.

يشير إلى أربيل في الستينيات وكذلك أربيل القديمة وجمال أربيل وأيضاً وديانها، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن أربيل تضم أكثر من مئة عشيرة، ولكن من الصعوبة أن تقوم بوضع أزياء كل العشائر وأيضاً بعض الأزياء تشير إلى محافظة السليمانية ودهوك وكركوك وبارزان وديار بكر من كردستان تركيا، ومهايا من كردستان إيران وكردستان أيضاً من كردستان إيران من عشيرة ملان، وعشيرة عودتي إلى كردستان عام ٢٠٠٣ قررت أن أشرك كل شيء وأعمل في مجال الحفاظ على التراث، وقمت بإنشاء متحفين في قلعة أربيل، الأول خلف الجامع الكبير وهو عبارة عن بيت واسع يضم ٥٠٠ (ماتيكانة) كبيرة، وبعدها تم فتح هذا المكان وهذا المكان هو بيت صغير على الشارع الرئيس فوق قلعة أربيل التاريخية، وفكرت أن أضع كل النماذج للأزياء الكردستانية وقمت بتبليها للدمى والباربيبات الصغيرة، إلى جانب مجموعة واسعة للأشياء التراثية بشكل مصغر أيضاً، وتم تصميمها وصنعها من قبلنا، إذ جاءت الفكرة في عام ٢٠٠٣ وتم تنفيذها عام ٢٠٠٦ وذلك من خلال البحث عن التراث ودراسته كل المفرد التي تهدف إلى الحفاظ على الفولكلور الموروث الكردستاني، واللايس المعرضة هنا هي لأربعة أقسام كردستان، ونحن لدينا كل عالم كبير من الأزياء، فحنص قديم وكبير لكل عشيرة وقبيلة زي خاص بهم، حتى الإكسسوارات تختلف وقمت باختيار زي واحد من كل عشيرة أو عشيرة، فبعضها

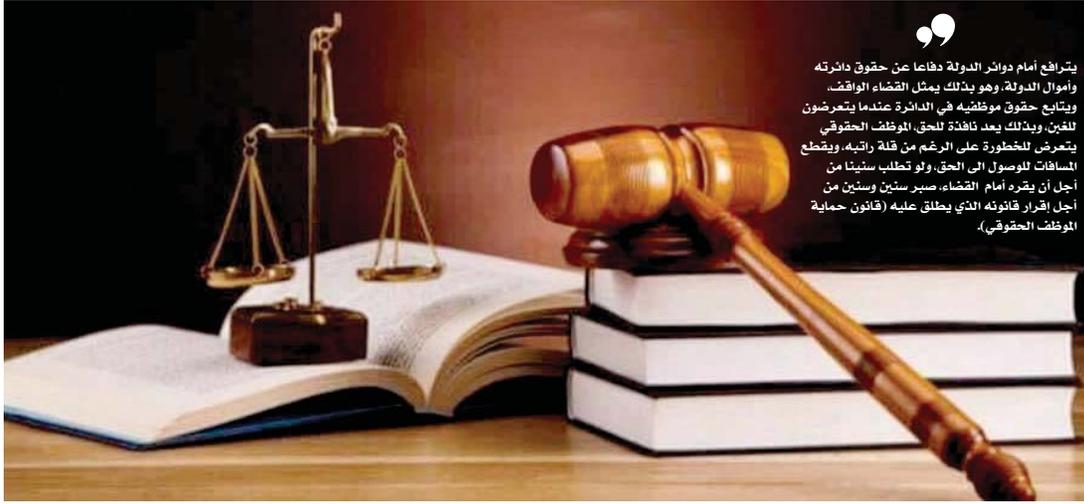
يشير إلى أربيل في الستينيات وكذلك أربيل القديمة وجمال أربيل وأيضاً وديانها، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن أربيل تضم أكثر من مئة عشيرة، ولكن من الصعوبة أن تقوم بوضع أزياء كل العشائر وأيضاً بعض الأزياء تشير إلى محافظة السليمانية ودهوك وكركوك وبارزان وديار بكر من كردستان تركيا، ومهايا من كردستان إيران وكردستان أيضاً من كردستان إيران من عشيرة ملان، وعشيرة عودتي إلى كردستان عام ٢٠٠٣ قررت أن أشرك كل شيء وأعمل في مجال الحفاظ على التراث، وقمت بإنشاء متحفين في قلعة أربيل، الأول خلف الجامع الكبير وهو عبارة عن بيت واسع يضم ٥٠٠ (ماتيكانة) كبيرة، وبعدها تم فتح هذا المكان وهذا المكان هو بيت صغير على الشارع الرئيس فوق قلعة أربيل التاريخية، وفكرت أن أضع كل النماذج للأزياء الكردستانية وقمت بتبليها للدمى والباربيبات الصغيرة، إلى جانب مجموعة واسعة للأشياء التراثية بشكل مصغر أيضاً، وتم تصميمها وصنعها من قبلنا، إذ جاءت الفكرة في عام ٢٠٠٣ وتم تنفيذها عام ٢٠٠٦ وذلك من خلال البحث عن التراث ودراسته كل المفرد التي تهدف إلى الحفاظ على الفولكلور الموروث الكردستاني، واللايس المعرضة هنا هي لأربعة أقسام كردستان، ونحن لدينا كل عالم كبير من الأزياء، فحنص قديم وكبير لكل عشيرة وقبيلة زي خاص بهم، حتى الإكسسوارات تختلف وقمت باختيار زي واحد من كل عشيرة أو عشيرة، فبعضها

● خالد ابراهيم

● بداية الفكرة

يهدف القائمون على هذا المتحف إلى المحافظة على الموروث الشعبي الفولكلوري القديم، وحول هذا الموضوع التقينا بالمسؤولة عن معرض النماذج المصغرة للأزياء الكردستانية السيدة جوا الأركوشي وقد حدثنا قائلة هذا المكان هو من تصميمي وفكرتي، وذلك للحفاظ على التراث الكردي القديم، فبعد عودتي إلى كردستان عام ٢٠٠٣ قررت أن أشرك كل شيء وأعمل في مجال الحفاظ على التراث، وقمت بإنشاء متحفين في قلعة أربيل، الأول خلف الجامع الكبير وهو عبارة عن بيت واسع يضم ٥٠٠ (ماتيكانة) كبيرة، وبعدها تم فتح هذا المكان وهذا المكان هو بيت صغير على الشارع الرئيس فوق قلعة أربيل التاريخية، وفكرت أن أضع كل النماذج للأزياء الكردستانية وقمت بتبليها للدمى والباربيبات الصغيرة، إلى جانب مجموعة واسعة للأشياء التراثية بشكل مصغر أيضاً، وتم تصميمها وصنعها من قبلنا، إذ جاءت الفكرة في عام ٢٠٠٣ وتم تنفيذها عام ٢٠٠٦ وذلك من خلال البحث عن التراث ودراسته كل المفرد التي تهدف إلى الحفاظ على الفولكلور الموروث الكردستاني، واللايس المعرضة هنا هي لأربعة أقسام كردستان، ونحن لدينا كل عالم كبير من الأزياء، فحنص قديم وكبير لكل عشيرة وقبيلة زي خاص بهم، حتى الإكسسوارات تختلف وقمت باختيار زي واحد من كل عشيرة أو عشيرة، فبعضها





يترافع أمام دوائر الدولة دفاعاً عن حقوق دارته وأموال الدولة، وهو بذلك يمثل القضاء الوقف، ويتابع حقوق موظفيه في الدائرة عندما يتعرضون للغبن. وبذلك يعد نافذة للحق، الموظف الحقوقي يتعرض للخطورة على الرغم من قلة راتبه، ويقطع المسافات للوصول إلى الحق، ولو تطلب سنيًا من أجل أن يقره أمام القضاء، صبر سنين وستين من أجل إقرار قانونه الذي يطلق عليه (قانون حماية الموظف الحقوقي).

مناشدات لإقرار قانون لحمايته

الموظف الحقوقي.. نافذة للحق وسيد المرافعات الصامتة

● علي غني



ادهم عبد العزيز
لا توجد وسائل تفل للموظفين الحقوقيين لمراجعة دوائر الدولة التي تتطلب العمل القانوني زيارتها، كما لا توجد امتيازات لهم من جانب القبول في المراسم العليا وتطوير الموظفين من خلال دورات، لا سيما الدورات التي تقام في مراكز التدريب في المحافظات أو اتحاد الحقوقيين أو هيئة الزاغة، كما أننا نحن تحمل مصاريف أجور النقل. وبحسرة، تحدث لنا الحقوقي محمد مشعان مهدي مشاور قانوني في وزارة الهجرة والمهجرين، (ياسر)، طالبنا بزيادة الخصصات ورفعها من (20 % إلى 30 %) على الأقل أسوة بما في الموظفين في الوزارات الأخرى، وتسألوا لماذا يمنح المهندس في الوزارات تخصصات كاملة، ولا تمنح الحقوقي، لا سيما أن الموظف الحقوقي يمثل الوزارة في المحاكم العراقية كإقامة الدعاوى والمرافعات في هيئة الزاغة إذ تعد زيادة الخصصات بموجب القانون حافزاً له، كونه يحمل مسؤوليات قانونية وإدارية كبيرة.

ملفات خطيرة

قد تدهش للمعاملة المعادية التي يعامل بها الموظف الحقوقي حين يراجع مراكز الشرطة أو دوائر الدولة، هذا الكلام قاله لي الموظف الحقوقي أدهم عبد العزيز الجبشي الموظف في مديرية الشؤون القانونية في ديوان وزارة التربية، الذي أدهشني عندما قال إننا نرفع الرسوم المالية من حسابنا الخاص عند مرجمنا لدوائر الدولة.

واقع الجبشي لا يحق لنا فتح مكاتب استشارية بعد نهاية الدوام الرسمي حالنا حال الهندسين والأطباء، فضلاً عن عدم صرف تخصصات مزاوله المهنة، ولا أعرف لماذا نحن نعيش بهذه الأوضاع المعامري في تربية الكرخ الثانية، نحن ننسلم ملفات خطيرة جداً في دوائرتنا، وغالباً ما نتعرض للتهديد من مافيات الفساد، لذا المطلوب توافر حماية لنا ولأسرتنا من تهديداتهم.

الدراسات العليا

وأعد الحقوقي أدهم، إنه لا توجد وسائل تفل للموظفين الحقوقيين لمراجعة دوائر الدولة الذي يتطلب العمل القانوني

زيارتها، كما لا توجد امتيازات لهم من جانب القبول في الدراسات العليا وتطوير الموظفين الحقوقيين من خلال دورات، لا سيما الدورات التي تقام في مراكز التدريب في المحافظات أو اتحاد الحقوقيين أو هيئة الزاغة، كما أننا نحن تحمل مصاريف أجور النقل. وبحسرة، تحدث لنا الحقوقي محمد مشعان مهدي مشاور قانوني في وزارة الهجرة والمهجرين، (ياسر)، طالبنا بزيادة الخصصات ورفعها من (20 % إلى 30 %) على الأقل أسوة بما في الموظفين في الوزارات الأخرى، وتسألوا لماذا يمنح المهندس في الوزارات تخصصات كاملة، ولا تمنح الحقوقي، لا سيما أن الموظف الحقوقي يمثل الوزارة في المحاكم العراقية كإقامة الدعاوى والمرافعات في هيئة الزاغة إذ تعد زيادة الخصصات بموجب القانون حافزاً له، كونه يحمل مسؤوليات قانونية وإدارية كبيرة.

استهزأنا خيراً

الحق يقال، إن الدكتور محمد نعمان الداودي رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين الذي استقبلني في مكتبه، لم يبين لي الجهد الكبير الذي بذله من أجل إقرار قانون حماية الموظف الحقوقي، في البداية عقدنا اجتماعاً طارئاً، ودعوتنا فيه جميع أعضاء المكتب التنفيذي، قلت له، هل مر هذا الاجتماع بنتائج جيدة؟ فأجابني، بعد الاجتماع قلنا بزيارات مكثفة للبرلمان الثلاث، ومن بعد ذلك زرينا مجلس النواب وطلبنا تشريع قانون حماية الموظف الحقوقي، ونتيجة الجهود المبذولة من قبلنا تمت القراءة الأولى، فاستهزأنا خيراً، ثم بعد ذلك عقدنا المؤتمر التأسيسي الأول لمناقشة القانون من جميع النواحي بحضور العديد من الشخصيات القانونية والسياسية والأكاديمية، وتعددت الدورات في أغلب المحافظات العراقية، ثم زرينا جميع المؤسسات القانونية في الوزارات التي لتكرف على المشكلات والموافات التي

المأملات والتوصيات

ولم يبخل الدكتور محمد نعمان الداودي، بصفته رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين ولا أعضاء المكتب التنفيذي، كما تقبل عضوية المجلس التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العراقيين هند عبد الله الجبشي، مطالبة الجهات الرسمية ذات العلاقة والمتعلقة برئاسة الجمهورية



هند الجبائي، بالتعاون مع عدد من السادة الحقوقيين في المحافظات، تم تشكيل لجان لدراسة هذا الموضوع والخروج بحصيلة نهائية نسعى من خلالها خدمة زملائنا الحقوقيين



عمار أبو طوبيع، وعدنا كل من النائب الأول لمجلس النواب الأستاذ حاكم الزامل والنائب الثاني شاخون عبد الله، بأنهما سيدعمان حقوقنا في إقرار القانون وادراجه في الجلسات المتقدمة في الفصل التشريعي الأول

تواجه عمل الموظف الحقوقي لغرض إضافة وتعديل بعض الفقرات.

أكثر من ألف حقوقي

وتابع الداودي كلامه معاً، تم جمع توقيع من قبل السادة أعضاء مجلس النواب العراقي والحصول على الدعم والتأييد لتشريع قانون حماية الموظف الحقوقي، وأسرت جوهدينا بعد المؤتمر التأسيسي للجان التنسيقية في محافظات العراق كافة في فندق فلسطين الدولي، بحضور أكثر من 1000 حقوقي، فضلاً عن أعضاء مجلس النواب العراقي وأعضاء اللجنة القانونية وأعضاء اللجان الفرعية، وتمت المناقشة المتسبقة لغرض التعديل النهائي لقانون حماية الموظف الحقوقي ورفع التوصيات إلى الجهات ذات العلاقة (مجلس النواب العراقي ومجلس الوزراء ورئيسة الجمهورية)، وكتب رسمية من رئاسة الاتحاد لغرض نشره بأسرع وقت ممكن لإصداره في التشريعات، فهدنا (والكلام الداودي)، دعوت لعدد اجتماع طارئ لبحث هذا الموضوع والاهتمام به، واعتباره الهدف الرئيس للاتحاد.

عدم اكتمال التصالح

وبين الداودي، بغية تحقيق هذا الهدف

الذي يعد من أهم أبرز أهداف الاتحاد، استناداً إلى قانون الاتحاد الناقد وبالتعاون مع عدد من السادة الحقوقيين في المحافظات، تم تشكيل لجان لدراسة هذا الموضوع والخروج بحصيلة نهائية نسعى من خلالها خدمة زملائنا الحقوقيين، وتخضعت تلك الجهود عن كتابة مسودة قانون حماية الموظف الحقوقي، بعد دراسة مستفيضة وعقد عدة ندوات ومؤتمرات، وبحضور عدد كبير من السادة الحقوقيين الذين يمثلون محافظات العراق، وجميع أعضاء المكتب التنفيذي واللجنة القانونية في الاتحاد للتشاور والتباحث في إعداد مسودة هذا القانون، وبالتفصيل مع عدد مسودة هذا القانون بعد جهود حثيئة من قبل اللجان المشكلة التي ترأسها مجلس النواب، والتي تمت فر اتمه القراءة الأولى وأخذ اللاهات عليه.

وأشار وبعد المناقشة الكثرة من رئاسة الاتحاد والحقوقيين في المحافظات تمت القراءة الثانية للقانون، إلا أن تشريع القانون لم يصب عليه لعدم اكتمال نصاب مجلس النواب لعدم جلسات، ما تسبب بعدم إقرار القانون لذلك سنطالب مجلس النواب الجديد بالتصويت عليه، إذ إن الحقوقي هم شرعية واسعة، ولها دورها الفعالي في المجتمع.

القانون جاهز للتصويت
وقال أمين سر اتحاد الحقوقيين العراقيين حسين طافاسي إن امتيازات وحقوق الحقوقي العراقي سيبقى لنا وهذا سامياً نسعى لتحقيقه بكل السبل والامكانات المتاحة من خلال المتابعة المستمرة، لغرض إقرار قانون حماية الموظف الحقوقي وجميع التوصيات التي رفعت في الجلسات المتقدمة في الفصل التشريعي الأول، وادراجه في الجلسات المتقدمة في الفصل التشريعي الأول.

أين القانون

لم يبق إلا التصويت على القانون، لذلك على مجلس النواب الجديد أن يأخذ بعين الاعتبار أن الموظفين الحقوقيين يستحقون أن تقدم لهم قانوناً يليق بهم، لما لهم من أهمية كبيرة في الدفاع عن الحق عن دوائهم وشجاعتهم المتسدي للمشكلات، التي تواجه مؤسساتهم على الصعيد كافة، وكون القانون قد تجاوز القراءة الثانية، فهذا يعني أنه جاهز للتصويت، (جريدة الصباح)، تتمم من البرلمان الجديد للاتفاق على (قانون حماية الموظف العراقي)، وإقراره من أجل أن تمتع دوائرتنا بموظف حقوقي يضمن الحقوق ويدافع عن الحق من دون خوف وهو ابن القانون.



● اجتماع مناقشة قانون حماية الموظف الحقوقي

الاتجاه المعاكس) ليس نموذجا

البرامج السياسية الحوارية العراقية في غالبيتها أخذت من (الاتجاه المعاكس) السين الصيت لنموذجاً يقتدى به، أي برامج صراخ ومصياح وشتم لدرجة استخدام كلمات غير لائقة (لضيف) ضد آخر، والنتيجة يتيمه المتلقي في حوار له بالتقاليد المهنية واحترام الجمهور وإيصال المعلومة له، فضلاً عن إساءته إلى القضية- محور البرنامج.

• نمرين المتتي

المعروف في علم الإعلام، فإن البرامج الحوارية، السياسة خاصة، تستهدف الرأي العام، أي التأثير على المتلقي ومحاولته إقناعه أن يكون مع وجهة نظر هذا الضيف أو الآخر، مما يؤدي إلى إيصال رسائل مهمة للسياسيين وإلى السلطة وبالتالي الوقوف الجماهيري مع قرار ما أو ضده، أو الضغط على السلطة لحل قضية معينة أو لاتخاذ قرار ما. ولونظرنا إلى النموذج أقصد (الاتجاه المعاكس) فإنه فضل غالباً في تضخيد الرأي العام العربي ضد القضايا التي تستهدفها الأجنحة السياسية لقناة الجزيرة إعلامياً، والتي تمكنت من خلال نشراتها الإخبارية وتحليلاتها السياسية ضمن هذه النشرات من خلق رأي عام مع أهداف القناة، بينما البرنامج الذي أشرت إليه يميل بإثره على أن كان له جمهور، وشخصياً لا أعتقد أن هذا الجمهور بالحجم الذي كان في بدايته، اسبوعاً بعد آخر تحول البرنامج إلى ترويج واضح وضيوف مارهين في استخدام كلمات شتم مبنية وصولاً إلى الضرب، واعتقد شخصياً مرة أخرى أن الجمهور الذي يتابع هذا البرنامج هم من الذين لا يستقروا على رأي أو من الذين يريدون أن يتأكدوا أن قرارهم ضد قضية ما كان صحيحاً، إن كان هذا من يدافع

خصخصة الطب.. كارثة مركبة

• عبدالأمير المجر

في خضم انشغالتنا بالعدت السياسية، تأسينا الكثير من الظواهر المهمة التي أخذت تتفاعل بيننا، ولعلنا لم نتوقف عند أي منها إلا بعد أن نتامل معها بشكل مباشر. شخصخصة التعليم والسبولة المتبادرة للمصارف الأهلية (الوهيمة) والأسواق (الولات)، والانفلات غير المسيطر عليه في تجارة السيارات وغيرها الكثير من النشاطات التي يلعب الريح السريع دورا حاسما في استئثارها. وكل هذا يترام من مع واق سياسي مأزوم ألقى بظلاله الثقيلة على الواقع الاجتماعي فزاده تازماً الأمر يدعوا إلى وقفة جادة لفراءة ما يحصل ومن ثم معالجة إفرزاته، التي ان استمرت ستكون مدمرة بحق للمجتمع وتحويله إلى مجتمع من الطبقتين، غنية جدا وفقيرة معدمة. من يتجول اليوم في بغداد سيكتف بتباهه كثرة الصيدليات والمحتربات الطبية، التي تعمل بالتوازي مع عمل المجمعات الطبية الكبيرة الكثيرة جدا، والحديثة بناياتها وأجهزتها وكذلك المختبرات التي تعمل بشكل متواصل، ليس فقط لمعالجة هناك من ياب يمشي، وإنما أيضا لإفراغ جيوبهم المليئة أصلا. وهذا أتحدث عن الذين يمكثهم وضعهم المادي نسبيا من العلاج على حسابهم الخاص أو يهبطون لذلك، أما الذين لاقدرة لهم على ذلك، فهؤلاء يعدون أنفسهم مضطرين

للدخا إلى المؤسسات الطبية الحكومية. فحقا إن الكارثة مركبة، وهذا يتأكد من خلال ما يلاحظه المواطن من شبه غياب للخدمات الطبية الجيدة في المؤسسات الحكومية، إضافة إلى اضطرابه لإجراء بعض الفحوصات المختبرية خارجها وكذلك شراء الأدوية من السوق ما يعني أننا أصبحنا أمام (كارناتلات طبية) تجد أن ديوموم عملها المتوقف على عجز وضمف المؤسسات الحكومية، ثمما يحصل في التعليم، الذي وصل مرحلة دفعت الكثير من الأسماء إلى إرسال أبنائها إلى المدارس الخاصة، ومن ثم إلى الكليات الأهلية، ما يعني أننا بلد أخذ يتخصص بسرعة وفي قطاعات حيوية وحساسة جدا، وإلّا تازم من عيب الصناعة، المحرك الأساس للاقتصاد، وما إفزرة هذا الغياب من بطالة وتكف في حلقات التباؤمل المتواصل، الذي لو نتحقق لخصفأ كثيرا من تقوّل القطاع الخاص وتمكته بالقطاعات الأساسية التي لها علاقة مباشرة بعباية الناس. أتحدث هنا عن تجربة، وأعرف حجم ما تنتفقه الأسرة من مدخولاتها لانفاد حياة أحد أبنائها. هناك من ياب يمشي أو سيارته لايسد مصاريف عملية جراحية كبيرة أو علاج باهظ لبعض مرض مزمن ما يجعل الأسرة كلها مصابة بعوق اقتصادي ونفسي، هو أحد أمراض المرض الأكبر التي تعيشه البلاد. بالتأكيد.

الهروب من مقعد المعارضة

• شمخي جبر

المعارضة والحكومة قطبان أحدهما موجب والآخر سالب، لإيمان لدفع تيار التقدم والرخاء والاستقرار لكل عناصر الدولة. وقدان المعارضة يعني سيادة الفكر الواحد والرأي الواحد والحزب الواحد وهو ما يعني الاستبداد والديكتاتورية. وتقوم المعارضة خلال فترة وجودها في البرلمان بمرقبة أداء الحكومة ومحااسبتها أو تقديم برامج بدلية من طرفه الحكومة، وقد تقدم مقترحاً لنسحب الثقة من الحكومة بكاملها أو بعض وزرائها. ولا يتف هذا إلا من خلال تجميع أصوات كافية لتحقيق هذا الهدف. والعمل السياسي وحركاته في أية دولة يعتمد على طرفين يكمل أحدهما الآخر، هما (السلطة والحكومة) والمعارضة). وحين نشير إلى طرفين يعني أن هناك كئتين أو حزبين أحدهما يحكم والآخر يعارض. وعضد المعارضة السياسية من أهم مظاهر الحياة السياسية الديمقراطية الحقيقية، إذ إن وجود المعارضة الفاعلة المترقب بها من جانب السلطة، وتمك القدرة على أن تبحث وتناقض هدف السلطة (الحكومة) وتنافسها نحو الوصول إلى السلطة (الحكم). وتعد المعارضة إحدى الآليات الفاعلة والضامنة لعدم وقوع انحرفات مع التزام الحاكم وأجهزته بالدستور وقواعد الحكم السليم، فضلا عن الدور الرقابي على أداء الحكومة. في الأنظمة الديمقراطية تمتخض الانتخابات عن نتائج ترتب عليها تسمية الطرف (المعارضة والحكومة)، تتمثل المعارضة بالجهات التي لم تستطع الوصول إلى السلطة الحكم من خلال الانتخابات، فأصبح دورها متمثلا بكونها معارضة للنظام الحاكم، تعمل ضمن أطر وقواعد اللعبة السياسية المنظمة للكشف عن أخطاء الحكومة وتعمراتها. ويصدر تعلق الأمر بالتجربة السياسية في العراق بعد 2003 فقد رأى

تجاوز حدود الوظيفة العامة

• مصطفى كاظم الزبيدي

رصينة ومعروفة، وكلما ارتفع عدد الجمهور المتابع للقناة أو لبرنامج معين، ترتفع أسعار الإعلانات التجارية وبعدها، مرة أخرى هناك جمهور لهذا برامج ولأسباب التي سبق وأشرت إليها. اما المتقدمون والمقدمات (التجوم)، فيبينهم من نصب نفسه قاضيا بيت بالقضية من دون الأخذ بأراء ضيوفه أو شرطيا يحقق بصورة غير لائقة ما يبشر المتلقي قبل الضيوف بعدم الاحترام، وهناك بينهم من يدفع ضيوفه إلى الشجار ويتبسم (واقفا) من تجاهه أو يجرهم، بدون علمهم إلى التصريح بما يجعل أكثر المتلقين أن يشعروا بأن الأقدم مصر على الإساءة إليهم وإلى مشارعهم وليس فقط محاولة تضليل الرأي العام.

إن البرنامج السياسي الحواري ليس برنامجا للسخرية، إذ هناك برامج سياسية ساخرة ولها جمهورها الذي يختلف غالبا عن جمهور البرامج الرصينة. لا بد لأصحاب القنوات الانتباه على هذه النقطة، وينبغي لاري كينغ التوفى في ٢٠٢١ نموذجاً متميزاً المحار سياسي خاصة فهو كان يحاور شخصيات ثنية وأدبية وغيرها، فركم خيته التي كنت أشعره من خلال أسئلته، كان يعرف كيف يأخذ من الضيف ما يريد المتلقي من سامعه إن كان معه أو ضده.

وأن تكون تلك السلطات منضبطة ضمن حدود النص القانوني وطبقا لقتضياته ليس الأوصا أن السلطات المنوطة للوظائف هي سلطات واسعة وتعمل جانبا تقديريا وتفسيريا، فيصعب تجاوز حدود السلطات أمرا متوق الحصول، لا سيما في حالة غموض الأنظمة في بعض الحالات والندامها في حالات أخرى، ما يشجع بعض الموظفين على تخلي الجود الرسمية لهم عند أدائهم للاختصاصات المنوطة بهم، طبقا للنص وأن الوظيفة العامة هي رعاء السلطة العامة ومرآة الدولة والموظف المنتظمين بأعبائها، هم مصعب الدولة وأدائها المنفذة ولذلك عليهم واجب القيام بها بكل تجرد وموضوعية، ولا يتوسس في ورائها تحقيق منفعة خاصة أو لرفهه والاعتراض، التي تجانب السلطة العامة استعمال السلطة بصدد الانتظام الشخصي واستعمال السلطة بقصد تحقيق نفع شخصي، وقد لا يكون مختصا بالوظيفة ومخالفة القانون والانحراف ورفض في استعمال السلطة، ورفض أو امتناع الموظف أو الهيئات في دوائر الدولة عن اتخاذ قرار أو أمر كان من الواجب عليه اتخاذه قانونا. وقد يستغل الموظف مركزه الوظيفي للحصول على مكاسب شخصية له، كأن يقوم بتحصل الرسوم والضرائب أكثر مما حدده القانون أو يستغل المال العام، الذي وضع تحت تصرفه وقد وضع المتشزع العراقي جزرات على تجاوز حدود السلطة الوظيفية منها المسؤولية التأديبية، وفقا لقانون انضباط موظفي الدولة، وقد يشكل الفعل المركب من قانون العقوبات، باعتبارها من الجرائم الخلفة وأجزاء الوظيفة، وأنامل من الزورات والدوائر الحكومية أن تشهر النقائفة القانونية للموظفين لمعرفة حدود السلطة الوظيفية وضمان عدم انحراف الموظف عن سلطته الوظيفية.

وفقا لقانون انضباط موظفي الدولة، قد يشكل الفعل المركب من الموظف جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات، باعتبارها من الجرائم الخلفة بواجبات الوظيفة.

لذلك إلى المؤسسات الحكومية. فحقا إن الكارثة مركبة، وهذا يتأكد من خلال ما يلاحظه المواطن من شبه غياب للخدمات الطبية الجيدة في المؤسسات الحكومية، إضافة إلى اضطرابه لإجراء بعض الفحوصات المختبرية خارجها وكذلك شراء الأدوية من السوق ما يعني أننا أصبحنا أمام (كارناتلات طبية) تجد أن ديوموم عملها المتوقف على عجز وضمف المؤسسات الحكومية، ثمما يحصل في التعليم، الذي وصل مرحلة دفعت الكثير من الأسماء إلى إرسال أبنائها إلى المدارس الخاصة، ومن ثم إلى الكليات الأهلية، ما يعني أننا بلد أخذ يتخصص بسرعة وفي قطاعات حيوية وحساسة جدا، وإلّا تازم من عيب الصناعة، المحرك الأساس للاقتصاد، وما إفزرة هذا الغياب من بطالة وتكف في حلقات التباؤمل المتواصل، الذي لو نتحقق لخصفأ كثيرا من تقوّل القطاع الخاص وتمكته بالقطاعات الأساسية التي لها علاقة مباشرة بعباية الناس. أتحدث هنا عن تجربة، وأعرف حجم ما تنتفقه الأسرة من مدخولاتها لانفاد حياة أحد أبنائها. هناك من ياب يمشي أو سيارته لايسد مصاريف عملية جراحية كبيرة أو علاج باهظ لبعض مرض مزمن ما يجعل الأسرة كلها مصابة بعوق اقتصادي ونفسي، هو أحد أمراض المرض الأكبر التي تعيشه البلاد. بالتأكيد.

الهروب من مقعد المعارضة

المعارضون والرخاء والاستقرار لكل عناصر الدولة. وقدان المعارضة يعني سيادة الفكر الواحد والرأي الواحد والحزب الواحد وهو ما يعني الاستبداد والديكتاتورية. وتقوم المعارضة خلال فترة وجودها في البرلمان بمرقبة أداء الحكومة ومحااسبتها أو تقديم برامج بدلية من طرفه الحكومة، وقد تقدم مقترحاً لنسحب الثقة من الحكومة بكاملها أو بعض وزرائها. ولا يتف هذا إلا من خلال تجميع أصوات كافية لتحقيق هذا الهدف. والعمل السياسي وحركاته في أية دولة يعتمد على طرفين يكمل أحدهما الآخر، هما (السلطة والحكومة) والمعارضة). وحين نشير إلى طرفين يعني أن هناك كئتين أو حزبين أحدهما يحكم والآخر يعارض. وعضد المعارضة السياسية من أهم مظاهر الحياة السياسية الديمقراطية الحقيقية، إذ إن وجود المعارضة الفاعلة المترقب بها من جانب السلطة، وتمك القدرة على أن تبحث وتناقض هدف السلطة (الحكومة) وتنافسها نحو الوصول إلى السلطة (الحكم). وتعد المعارضة إحدى الآليات الفاعلة والضامنة لعدم وقوع انحرفات مع التزام الحاكم وأجهزته بالدستور وقواعد الحكم السليم، فضلا عن الدور الرقابي على أداء الحكومة. في الأنظمة الديمقراطية تمتخض الانتخابات عن نتائج ترتب عليها تسمية الطرف (المعارضة والحكومة)، تتمثل المعارضة بالجهات التي لم تستطع الوصول إلى السلطة الحكم من خلال الانتخابات، فأصبح دورها متمثلا بكونها معارضة للنظام الحاكم، تعمل ضمن أطر وقواعد اللعبة السياسية المنظمة للكشف عن أخطاء الحكومة وتعمراتها. ويصدر تعلق الأمر بالتجربة السياسية في العراق بعد 2003 فقد رأى

السادس الابتدائي.. الوزاري والمدري

• حسين علي الحمداني

فحرت وزارة التربية العراقية إجراء امتحانات وزارية عامة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي الحالي، وهو إجراء ينظر إليه الكثير من التلاميذ في الحقل التربوي على أنه يمثل حالة غير متوقعة على الوقت الحاضر وأحداث إجراء امتحانات مدرسية لتلاميذ الصف السادس لأسباب عديدة أولها: إن هؤلاء التلاميذ عندما ننظر لوظائفهم التعليمية هم تلاميذ في الصف الرابع، خاصة في دولهم في العام الماضي في الصف الخامس لا يتعدى عشرة أيام بحكم طبيعة الدوام في حينها، والذي كان يوم واحد في الأسبوع وهم الأساس لم يكملوا منهجي الرابع والخامس من جهة، ومن جهة ثانية وهي الأهم عدم اكتسابهم الكثير من المعارف التي تؤهلهم لذلك مما جعلنا نضع أمام وزارة التربية مدرّسا أن يكون الامتحان مدرسي أسوة بالصفوف غير المنتهية.

والذي يدفعنا لهذا المقترح أن الغاية من ذلك أن هؤلاء التلاميذ لديهم معدلات ستؤدي من خلال درجات الفصل الأول ونصف السنة والوصول الثاني، ما سيحدث كثيرا في حصول درجات النجاح المطلوبة إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الامتحانات المدرسية تعقد عن الإمتحانات الوزارية في جوانب عدة، أبرزها وجود امتحانات شفوية لواد دراسية كاللغة العربية حيث هناك 30 درجة للشفوي و70 للتحريفي والاشكريري 40 درجة للشفوي و60 للتحريفي، وهذه الميزة ستكون مفقودة في الإمتحانات الوزارية من جانب ومن جانب آخر إن هؤلاء التلاميذ، كما أشرنا لم يكملوا مناهج الصفين الرابع والخامس، وبالتالي من المحف اختيارهم وزاريا وقدانهم درجات الامتحان الشفوي ودرجات السعي الشفوي.

مضافا لذلك غياب الكتب والمناهج المدرسية عن الكثير من التلامذة واعتتمادهم على ملخصات أو كتب مستنسخة.

مع وجود نسبة كبيرة من مدارس العراق لم تستلم أصلا كتباً مدرسية ويمكن لوزارة التربية أن تتجاوز ذلك في العام الدراسي الحالي فقط للأسباب، التي ذكرناها أنما وبالإمكان أن يكون التعليم وزاريا في طبيه التامس القادم ويشكل طبيه التحسين الظروف أولا، ولكن لا بد من تغييرها كثيرا من خلال مبادرات عديدة من خلال بشكلها الدراسي الحالي المنتظم بشكلها الجيد والمعام القادم بانتظام أكبر.

الذي يدفعنا لهذا المقترح أن هؤلاء التلاميذ لديهم معدلات سعي سنوي من خلال درجات الفصل الأول ونصف السنة والوصول الثاني، ما سيحدث كثيرا في حصول درجات النجاح المطلوبة

زكي نجيب محمود قصة نفس أو قصة حياة

كاتب وفيلسوف من طراز الكبار، إنه زكي نجيب محمود الذي تمكن من أن يتنقل بالباطن له ذات الشمال وذات اليمين، واقتصد بالشمال تمكنه من شقافة أهل الغرب وعشقها لها وتمثلها في كتاباته، واقتصد باليمين عودته للفكر العربي والإسلامي لكشف عما غاب عنه، ويعزف القارئ له بطريفة وأسلوب أدبي مشوق في كل كتاباته.

بين الفلسفة والدين أو بين معطيات العقل والفلسفة ومعطيات الوجدان في الدين، وكأنه يعيد لنا إنتاج فلسفة أوج رلد ومن قبله الكندي صيغة معاصرة تغلب عليها الروح الأدبية.

يشككي من حدة الصراع بين ميوله للعالم الجسد شارة، وعوالم الروح شارة أخرى، فيقول فأعرج إلى السماء مرة وأهوي إلى الأرض مرة، وتجسدت لي العلاقة بين الأرض والسماء، كم هي قريبة إذا شاء الله (قصة نفس) (77).

لا أفضل لكم الكتاب، وسأختصر محطتان من حياته وتأثره بالزيارات وسلامة موسى الإسلام لأقصد طنه حسين الذي يقول عنه إنه ملا خيالي في تلك الأعرام.... لأنه لم يكتب الذي

لها، إن تمدد الهوية أمر طبيعي بحسب تغير الحال من الأفضل للأسوأ أو العكس، إن ساعة الميلاد الحقيقية هي أول ما تستطيع الذاكرة أن ترتد إليه (قصة نفس) (26).

على الرغم من ضنك حياة زكي نجيب محمود وميله للإلغواء والتسالم الذين يصفهما بأنها صفتان بارزتان في حياته، إذ يقول فمن شأن التشاؤم، اعتقاده بأن نتائج الأشياء وأواخر الأحداث بعيد كلها في عيد، (لكنه يرى) إنه يسجيه اليوم البعيد ترد فيه الشمس، وحينئذ تتعامل تعامل حرارة الكون شمسياً وأرضياً (قصة نفس) (42).

وكما يعرف قارئ زكي نجيب محمود أنه يعاول أن يجمع بين الشقين بعد أن لا تلاحقها، لا سيما في كتاباته المتأخرة، تحده يعمل إلى فكرة التوفيق

فترقع من الأرض وغلاظها حتى يجمل الغمام من دونه، وعندئذ لا يكون ظلاماً، ولكن الإنسان مشدود إلى الأرض بأحمال وأقال.. (قصة نفس) (14).

انظر إلى الدنيا بعين الفنان ترى السماء الغائمة في مثل جمال السماء القمرية (قصة نفس) (15).

يكشف زكي نجيب محمود عن عمق البحث في مسألة الهوية، فلا الإنسان هودات الإنسان في كل حال والجمتمع هودات المجتمع في كل الأحوال، فالإنسان المريض هوئته تختلط عنها وهو يشعر أنه بصحة جيدة، والمجتمع الذي يعاني من ضداد أو من حروب هوليس المجتمع الذي يحسن منها، وإن من يكون هو المجتمع ذاته، والذات هنا توصيف لغوي لا تقريراً منطقياً

• علي المرحج

إنه زكي نجيب محمود صاحب المؤلفات المعروفة، وفي مقدمتها خرافة الميتافيزيقا الذي أثار ضجة كبرى أيام نشره، وهو صاحب المنطق الوضعي ونحو فلسفة علمية وكتب أخرى، لا يمل القارئ المثقف من قراءتها.

حينما نقرأ كتابه قصة نفس وهو سيرة ذاتية تتحار في تصنيفه، هل هي سيرة فيلسوف؟ أم هي سيرة أديب وروائي سارد؟ أم هي سيرة صوفي شاردة.

بذكر عبارة في كتابه هذا "قصة نفس" يقول فيها ماذا يصنع القمري في الدنيا إذا أسودت بظلامها وبغمامها؟. إن من أراد الضوء فضياً ورائعاً خالصاً من شوائب الظلمة،

كاتبه لجرد الرغبة في الكتابة أو الرغبة في اكتساب الرزق، بل ولا مجرد عرض الأفكار المتولدة أو المبكرة، وإنما كان يكتب ليغير وجه الثقافة في الأمة العربية (قصة نفس) (95).

وأظن أن زكي نجيب محمود سار على خطاه، فلم يكن مشغولاً بنقل الفلسفة الوضعية التي كان هو أديبها في الوطن العربي لجرد النقل والسير معهم حذو النعل بالنعل كما يقال، بقدر ما كان يظن أنه يشترك في تحرير العقل العربي من تبعته للعقل الميتافيزيقي والعقلي.

كان يعلم من برتراند رسل ومن الفلاسفة التحليليين والوجوديين المتألفين أن الإنسان كان يقيق به الحيرة ولا يذ من التفكير عسلياً في إنتاج مواطن صالح.

صداع الديمقراطية.. النظام الرئاسي نموذجاً

• حيدر الجابر

منذ يضع سنوات، بدأت الأحداث في الوسط العراقي من المفاهي وحتى دهايز صناعة القرار تتشاور فؤاد النظام الرئاسي، وأنه نظام أكثر نجاة لحل أزمات العراق الريئاسي ويطن أفضل أن انتخاب رئيس مباشرة هو أفضل بكثير من انتخاب مئات النواب، الذين سيغدقون سفنحات سرية قبل اختيار رئيس للحكومة.

هل يوجد عامل جذب آخر؟ لا أظن.

يريد داعمو النظام الرئاسي تنويع التصويت في مجلس الوزراء، واضطرار الكتلة العازلة إلى الترويج للكتل الأخرى، والابتعاد عن صداع المحكمة الاتحادية. الطرف الأخرى يرى في النظام الريئاسي حاسماً وضامناً لمحقق المكتوبات في بلد تنتزاع الأهواء والاندفاع العراقي، حيث يمكن سماع صوت الأقليات في البرلمان، ثم إرضاهم.

إلا أن الواقع ليس بهذه البساطة، لسبب واضح، وهو أن الديمقراطية، بأشكالها كافة، تستطيع معالجة الثغرات في أي نظام، لأن القدرة الأخساس هي إمكانية التعبير عن الرأي الكفيرا الانتخابي.

في الأنظمة الرئاسية لا يستطيع رئيس الجمهورية التحرك بحرية بوجود برلمان يقف ونشيط، حيث سبب الكونغرس صداماً شبيه مستمر للرئيس الأميركي السابق (ترايبس)، وحتى في الدول المتعددة المكونات، مثل اندونيسيا، يسمع الناس صوت المعارضة ضد الرئيس أعلى

المرأة السياسية.. غياب وتغيب

تغيب المرأة في البلاد العربية عن السياسة أو تكاد، إذ تطلقا تسم دور المرأة في الحياة السياسية في بلادنا بالحدودية والضعف لدرجة الوهن، على الرغم من تيشي مخفف سدائرها لقيم الديمقراطية والعدالة والسواة بين كل مواطنيها، إلا أن تلك القيمة بقيت في ما يخص المرأة خيرا على ورق جف أو تلاشى مع مرور الوقت.

• ميادة سفر

ولم تبرز من الشخصيات والأسماء النسائية الاقلية قليلة ممن سمع لهن بالوصول إلى المناجس البرلمانية أو المناصب الوزارية، كي لا نضع الحكومات بحسب النساء عنهما، لكن صوت المرأة في تلك الأماكن بقي خافتاً وميجوحاً، وفي أغلب الأحيان لم يتعد كونه صدى لأصوات الرجال الممثلين للحزاب، غابت المرأة عن الحياة السياسية وحضرت في الصور التذكارية، التي يتم اقتطاعها وحفظها في الأرشيف.

في قراءة ونظرة خاطفة على الوجود النسائي في المناصب الوزارية العربية تراها محصورة في مواقع محدودة لا تتعداها إلا نادراً، إذ غالباً ما يسمد إليها وزارات الثقافة أو الشؤون الاجتماعية أو في مرات التمييز حدث حبيبة الاقتصاد وسواها. أما المناصب القيادية البارزة يبدو أنها حرمست عليها وتمعت من الاقتراب منها، ليس السبب انعدام المؤهلات لدى النساء، ولا قلة خبرتهن بل هي سياسة عامدة متمدة تبعها غالبية الدول، حتى تحوّل الأمر إلى عرف ونهج تشير عليه الحكومات المتعاقبة.

لن تغيب المرأة في بلادنا عن السياسة كمناصب وحسب، بل في غياب وغيب حتى عن المؤتمرات وللجان التي تناقش قضاياها والقوانين التي تسمها مباشرة، ذلك أن التهميش الذي أصاب مشاركة المرأة في الحياة السياسية انعكس ضعفاً على دورها في صياغة التشريعات والقوانين، فلم تعلق الدور الفاعل والتطيلي في المجالس واللجان لتعبر عن إرادة تصف المجتمع. على سبيل المثال مناقشة قانون الأحوال الشخصية الذي يمس المرأة مباشرة تشكل لجان كان أعضاءها من الرجال، وإن وجدت بينهم امرأة فهي تكلمة عدد لا

يقدم صوتها وأريها ولا يخطر في موضوع النقاش، لذلك ولأن المشرع في بلادنا دائماً رجل، لا بد أن تلاحظك النعمة الذكورية في كل القوانين التي تشرع وتنص، ثم يأتي في الختام مشفقين بالكرامات التشريعية، التي أعطت المرأة حقها، وأنها كائن من عالم آخر أو درجة ذاتي، وهم منحروا عقلمهم واعترفوا بها إنساناً في هذا الكون.

يشكل الموروث الثقافي والاجتماعي عائقاً أمام وصول المرأة ونجاحها في العمل السياسي إن انجبت لها الفرصة، إذ كثيراً ما يقل من أهمية دورها ومن قدرتها على أداء مهامها كرجل، لأن النظرة المؤطرة للمرأة هي الدور المنزلي في معتماتنا، فضلاً عن الدور الذي تلته وسائل الإعلام في ترسيخ الصورة النمطية للمرأة، حيث لا تدع فضية وجود المرأة في البرلمان ومشاركتها في الحياة السياسية، اللهم إلا يوم الانتخاب، لتعود بعدها للتركيز على الأدوار التقليدية والتنمية للمرأة، وأحياناً تظهرها بدرجة أدنى من الرجل.

إن مشاركة المرأة ووصولها إلى المناصب العليا في البلاد ووجوها العيا السياسية أمر لا بد منه بل حالة ضرورية وصحية لتكتمل مواظبتها وحقوقها والمكانة التي تستحقها. لا يجوز للمرأة بعد الآن تلك الأحاديث التي تردت عن حصول المرأة على حقوقها في التعليم وقيادة السيارات والمشاركة الوورو إلخ، تلك نصيحة من أحد بل من أموس طبيعية من حق أي إنسان ذكرراً أن كمن أنشأ أول ناعلها، لا يزال الطريق طويلاً ويعبراً أمام المرأة في بلادنا لتثبت وجودها كموطن في الدولة والمجتمع وتمتكن من تحقيق التغيير المنشود، الذي لن يتحقق إلا بجهودها ونضالها وتواجدها، حيث يجب أن تكون هي السان الذي تريده وليس الذين يريدون لها.

رؤية في إصلاح فوضى السوق

الدينا والدينا المدعومة للدخل المحدودة، من خلال توفير مواد وسلع ضرورية وبيدة من مناشئ (و ماركات) عالية، عبر منافذ متعددة تابعة للدولة لتعاطف على استقرار الأسعار، على غرار الأسواق المركزية (الزويدي بالذ) والشركة الإفريقية وشركة البقعة سابقاً وشركة المواد الإنشائية، وغيرها من شركات القطاع العام التي لها تواجد في السوق، وتغادر هذه الحالة وتعلق تلك الشركات (إذ كان الكاين) على التغيير عبر تغيير الظروف وتفتي الحاجة إليها، إضافة إلى وجود جمعيات استهلاكية وتعاونية، والأمر نفسه ينسحب على الدول خارج المستشفيات، ومراقبة الأسعار عامرة من خلال هيئة أو عرفة أو أي مسمى آخر طيلين من العقول أن يتحمل الشعب نفقات وزارة توتولي توفير أربع مواد بفترا متناهية وغير منتظمة، يمكن أن يقوم بها تاجر من الدرجة الأولى.

إن وزارة التجارة والتأمين تعد من الوزارات المهمة عندما تواج غير طرورا غير طبيعي، سواء بسبب أسباب السوق أو الوضع الأمني أو الاقتصادي، وهناك دور، وفي مقتضى بالذات لديها وزارة خاصة بالتنظيم، ومهمتها توفير السلع الضرورية في السوق، بما فيها الخبز والسرير والعمالي.

طالب سعلون

اتخذت الحكومة إجراءات وصفت بأنها تخفيفت معاناة المواطن جراء غلاء الأسعار، رافقتها حملة لراقية الأسعار، وسؤال يترد كيف للمواطن وحتى للربيع نفسه أن يعرف سعرا لم تتدخل الدولة لتحديده في الأساس ليحري الحساب على أساسه؟

بعد قيامها بفتح السوق بعد أن هناك فوضى بسبب غياب الدولة عنه ممثلة بوزارة التجارة، وكأنها حلقة زائدة في الحكومة، وليس من واجها ضبط حركة السوق من السلع والأسعار، وتقدر الحاجة القليلة للبيضاء المستوردة.

إن ميدان الوزارة الحقيقي ومجال نشاطها هي السوق، فكيف تركها في مهب رياح تقلبات الظروف السياسية والأزمات، أو (أمرجة) التجار والمستوردين (منج) البعض والبث عن الربح فقط، دون تقدير لقيمة ما يتعامل مع من سلع لها تأثير كبير في المواطن، كاللحوم والدواجن والرز والطحين والأدوية وغيرها وتأثيرها في الإنتاج المحلي.

وفي الظروف غير الطبيعية يكون للحكومة دور مهم في توفير حاجة الشعب، وبالذات الطبقات

قد تكون الظروف الاقتصادية للمواطنين وبالذات ذوو الدخل المحدودة، والأزمة العالمية بعد حرب أوكرانيا وتأثيرها في الأسعار، خاصة السلع الأساسية للمواطن فرصة مناسبة للتشكير

نحو اقتصاد أخضر عراقي

• عباس الصباغ

منذ أن دخل النشط مضمار الجردى الاقتصادية في الانتاج والتصدير دخل العراق في مسام الدول، التي توصف بالبرعقة فإنرتن اقتصاده بمناسبة سمر برمبل النفط وحسب متواليات العرض والمطلب في السوق العالمية، في حين كانت محاولات تنويع مصادر تمويل الدخل القومي خجولة، وفي برمبل النفط يتصدر الأرقام بشكل شبه رئيس، وله حصص الأسد في ذلك يتعاقم الأمر لسوءا بعد التغيير البيئاني المزلزل 2003.

وقد أن الأران أن يكون الاقتصاد العراقي في مواقع أفضل وبالتصادمات الكبر من الدول المتطورة والناتحة والتي سبستنا بخطوات بعيدة، وهو استحقاق عراقي متأخر ليكون خطوة تأسيسية نحو التحرر من الهيمنة الغربية، التي وسم بها هذا الاقتصاد ولم يتفك عنها وفي معرضاً لتقلبات مزاج برمبل النفط، فهو هو القادر على رسم الخطوط العريضة للاقتصاد العراقي وأن الأران للدخول في خانة الدول التي تتمتع بالاقتصاد الأخضر (Green Economy) وتحقيق التنمية المستدامة والمباشرة، على النطاق البيئية والاجتماعية، وهو أقل كلمة في إنتاج الطاقة وأكثر ضماناً من صياغة التشريعات والقوانين، فلم تعلق الدور الفاعل والتطيلي في المجالس واللجان لتعبر عن إرادة تصف المجتمع. على سبيل المثال مناقشة قانون الأحوال الشخصية الذي يمس المرأة مباشرة تشكل لجان كان أعضاءها من الرجال، وإن وجدت بينهم امرأة فهي تكلمة عدد لا

لا يزال العراق بحاجة ماسة للتوجه نحو هذا الاقتصاد والدخول في مصاف الدول، التي تستخدم الطاقة المتجددة بأنواعها والتي تعمل على تخفيض التلوث، ليكون الاقتصاد صدقاً للبيئة، وليس عدوا لها، أي خالفاً من التبعات التي تصدر من مصادر الطاقة، التي يتبعها العراق في أغلب أقاليمه الاقتصادية والاجتمعية، ويجب أن يخلو خطط متسارعة مع الزمن من أجل إنقاذ بيئته وصحة مواطنيه من التلوث السام، نتيجة لاختراق الوقود الاحوري والاسكارتات النفطية، فضلاً عن التلوث الناتج عن المولدات الأهلية التي أوجدت كدرب الطاقة الكهربائية الوطنية.

الوضع الأمثل للمراق هو توليد طاقة متجددة ومستدامة لتتحل محل الوقود الاحوري للحد من المخاطر البيئية الناتجة عنها، وذلك بالاعتماد على المصادر الطبيعية المتجددة، كالطاقة الشمسية، والرياح، والحرارة الأرضية، والكتلة الحيوية، وغيرها من المصادر المتجددة، فضلاً عن التلوث الناتج عن المولدات الأهلية التي أوجدت كدرب الطاقة الكهربائية الوطنية.

الوضع الأمثل للمراق هو توليد طاقة متجددة ومستدامة لتتحل محل الوقود الاحوري للحد من المخاطر البيئية الناتجة عنها، وذلك بالاعتماد على المصادر الطبيعية المتجددة، كالطاقة الشمسية، والرياح، والحرارة الأرضية، والكتلة الحيوية، وغيرها من المصادر المتجددة، فضلاً عن التلوث الناتج عن المولدات الأهلية التي أوجدت كدرب الطاقة الكهربائية الوطنية.



متحف الصباح

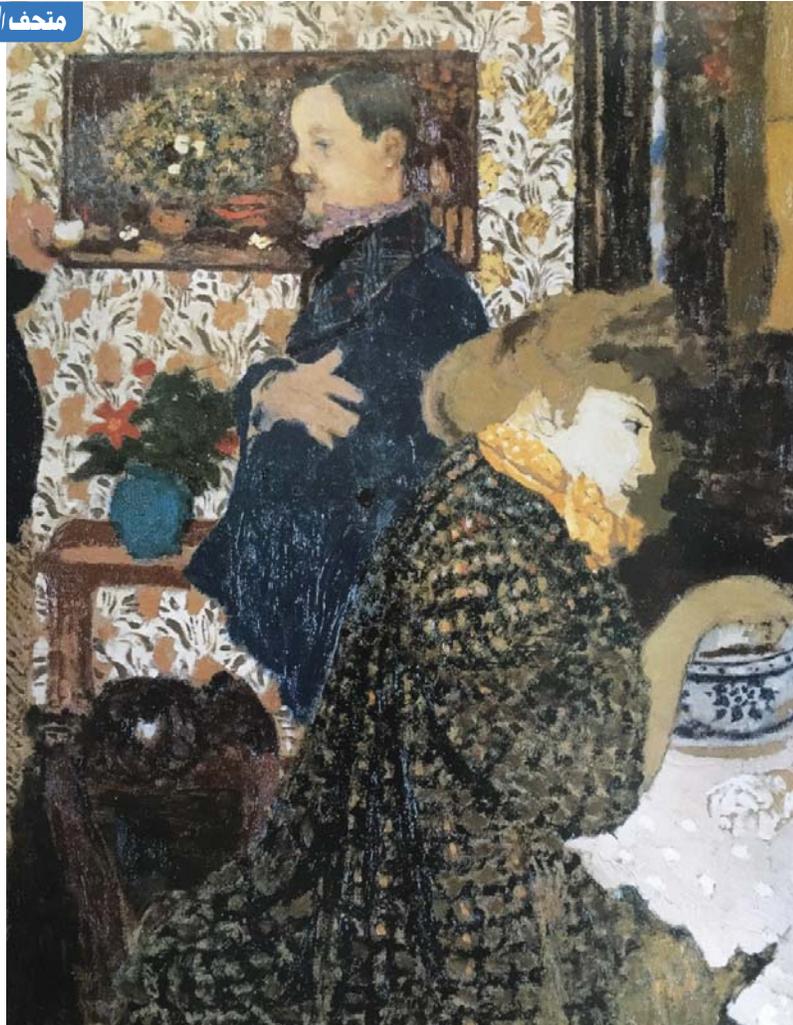
الرسام الذي تعلم الرسم في ورشة الخياطة

ستار كاوش

حين تتأمل لوحات الفنان الفرنسي ادوار فولار (1868 - 1940) نسأل حتماً عن سبب هذه التقفية والمعالجات والزخارف التي انتشرت هنا وهناك على سطح لوحاته التي عالجهها برقشات متحركة، فيها الكثير من الفتنة والثراء البصري، كيف جعل لوحاته بهذا التأثير كما في هذه اللوحة التي تروعت فيها الكثير من المزايا الجمالية؟ وكأنها كولاغ من ورق الجدران وقطع فماش المخمل المنصبة بجانب بعضها. لكن حين نعرف أن والده هذا الرسام كان لديها ورشة للخياطة، وأن ابنتها الرسامة قد عاش معها لسنوات طويلة حتى وفاتها، نعرف من أين جاءت هذه التقفية وهذا التوزيع للأشكال والخطوط، ويغلب اللون التناثره قد كان فولار يراقب عمله الأقمشة الفائضة التي كانت تتدلى من ماكينة أمه البدوية، هناك عرف سحر هذه الأجزاء التي تبدو لأخريين بلا فائدة في ذلك المكان قرب ماكينة الخياطة كان التأثير البالغ في طريقتي في الرسم وصناعة الأشكال وتوزيع الكتل وهكذا نرى كيف أن لوحاته لا تخلو من الزخرفة، لكنها زخرفة تمتع العين وترجع البصر، حيث تكشف في كل مرة نظراً إليها، شيئاً أو تفاصيل جديدة، لم تنتبه إليها في المرة السابقة وهذا ما يجعل لوحاته تعمل بعض الحركة

والديناميكية، إضافة إلى مآنتها التشكيلية
اهتم فولار برسم مشاهد من الحياة الباريسية، والتقاطات من حي الرسامين
ذس فولار الرسم في أكاديمية الفنون في باريس، بعدما أتمته صديقه الرسام موريس دينيس بالانضمام إلى جماعة (Les Nabis) وكلمة نابي مأخوذة من كلمة (نبي) العربية، وكانت أفكار هذه الجماعة الشبانية التي تروعت بين باريس وبريتاني، هي التخلي عن الرسم الواقعي، ورسم لوحاتهم بالألوان الزاهية التي تنقل مشاعرهم الخاصة، وعبروا عن ردة فعلهم على ألوان الانطباعية التي عدوها باعثة، كذلك ضد الرسم التقطعي المنهج، بعد ذلك

انتقلت هذه المجموعة للرسم بتدرجات اللون البني
اهتم فولار برسم مشاهد من الحياة الباريسية، والتقاطات من حي الرسامين مومبارتس، كذلك تضمنت لوحاته الكثير من الصياغات الحميمية الهادئة لغرف المعيشة. وقد اهتم أيضاً برسم أفراد أسرته وزبائن الذين يحضرون عندها في البيت أو في ورشة الخياطة لتسليم الملابس، وقد تعلم كثيراً من ذوق والده في كيفية النظر للمسوحات واختلاف الأقمشة وتأثيرها البصري. اجتذب فولار التصوير الفوتوغرافي، وأسفاد من إمكانات الصور في إيجاد تكوينات مناسبة لروحته وعرف كيف يجعل التفاصيل تتسجم مع الأشخاص الذين يرسمهم وقد أنجز أغلب أعماله بعبادة التيميرا (قبل ظهور مادة الأكريليك) لأنها مادة تجف بسرعة، وهذا ما يمنحه إمكانية وضع طبقات سمكية من اللون فوق الأخرى. تميز هذا الرسام بشخصية هادئة وانطوائية بعض الشيء، ورغم شهرته، كان يعيش بشكل متواضع، ولم يرتبط بامرأة في حياته، مع ذلك كان محبوباً من الأشخاص الذين حولته، وحين اجتاحت القوات النازية فرنسا سنة 1940، فلّ فولار الذي كان مريضاً إلى بريتاني، وهي السنة نفسها التي توفي فيها.



رحى تحنن الذكريات

بعد أن أصبحت التجمعات السكانية في بلاد الرافدين متمكنة من تدجين الحيوانات والنباتات وتمكنة كذلك من الاستقرار في القرى الزراعية التي كان لمعاملات تصنيع الأدوات البدائية دور مهم في بلوغ العديد منها مرحلة المدنية، توجهت إلى توفير المعدات البدائية لطحن الحبوب المجهزة من الحقل الزراعية المجاورة عبر ما يعرف بالمطاحن البدوية والتي تستخدم (الرحى) (الوسيلة القديمة لطحن الحبوب)، وهي مكونة من حجرين دائريين، يوضعان فوق بعضهما بصورة شبه متطابقة بينما يكون الجزء العلوي أكبر قليلاً من السفلي، ووسطهما فتحة صغيرة لإدخال الحبوب، وسلطها عمود يحفظ التوازن عند الدوران، وفي أحد أطراف الحجر العلوي يوجد عمود خشبي للإسلاك به وتدويره أثناء عملية طحن الحبوب. وقالت السيدة أم والتي إن الطحن بالرحى يتم بعد تناول الفطور في ذلك الوقت من خلال طحن الحبوب والدقيق وغيرها، ويعتمد السادة الأثري على القوة البدنية للمرأة، التي تقوم بتدوير الجزء العلوي من الرحى، ويساعدها في ذلك أبنائها أحياناً، ويمكن لأمرأتين أن تتعاونتا على إدارة الرحى، حيث يتم وضع قرص تحت أرضية الرحى، ومن ثم تقوم بعملية طحن الحبوب، من خلال وضعها في الفتحة التي تتوسط الحجر الذي من الأعلى، وتتأخر تحريكها وتعتمد سرعة التحريك على نوعية المطحون.



خانات المسافرين إلى المرقاد المقدسة



ضيف مجلس (الشعر باب الثقافي) بمقره الكائن في الكوفة/ خارج الباحث التراثي نبييل عبد الكريم، في ندوة نصف الشهرية التي عقدها عصر الجمعة الفائت، ألقى عبد الكريم محاضرة بعنوان (خانات المسافرين لزيرة الأضرحة المقدسة، مشاهدات رحال وحوال) ورافقها عرض صوتي لخانات التي ورد ذكرها في المحاضرة، وكشف عن أن العراق يضم مجموعة من الخانات التراثية القديمة منها ما هو قائم يقام عديداً الزمن ومنها ما تهدم واندرش وأصبح على شكل أطلال مندرسة بعد أن تطورت وسائل الحياة ومنها أماكن إيواء الزائرين والمسافرين وسين أن بداية ظهور الخانات المذكورة يعود إلى فترة القرن الثامن عشر الميلادي، حيث شيدت وفق حسابات هندسية محددة للمسافات التي تقطع بين خان وآخر، بهدف تسهيل مهمة سفر الزوار القادمين من إيران والبلدان الإسلامية الشرقية لزيرة العتبات المقدسة في المدن العراقية.

برشلونة وإشبيلية يحنن عن بلوغ ربع نهائي أوروبا ليغ

بيعت برشلونة والخصاصي إشبيلية عن التأهل إلى ربع نهائي بطولة أوروبا ليغ في كرة القدم، في ظل خوض ثلاثة أندية إشبيلية الثمن النهائي وهي تأمل في متابعة الهيمنة الأيبيرية على البطولة القارية الريفية في السنوات الأخيرة وحصد إشبيلية أربعة ألقاب القارية (2014 و2015 و2016 و2020) كما نجح أتلتيكو مدريد عامي 2012 و2018 وفيراريال في النسفة الأخيرة على حساب مانشستر يونايتد، الإنكليزي بكرلات الترجيح. ويحل برشلونة القادم من دوري الأبطال على غلطة سراي التركي اليوم الخميس بعد تعادلها سلباً الأسبوع الماضي في ملعب كامب نو، أما إشبيلية، فيحل صيفاً على وست هام الإنكليزي بعد فوزه عليه ذهاباً بهدف المغربي منير الحدادي.

نساء سوداوات يُغيّرْنَ شكل الأدب الأميركي

التي تبلغ من العمر (69 عاماً)، وكانت معروفة باسم مستعار هو "بيل هوكس".

أستاذة وباشطة اجتماعية، تم غيّرت الطريقة التي تدرّس بها الجامعات عملية التداخل بين العرق والجنس والطبقة. وخلال حياتها المهنية، قامت بيل هوكس بتأليف أكثر من ثلاثين كتاباً، بما في ذلك كتابها المشهور لتأسيس فكرة معاداة التمييز العرقي والصادر في العام 1981 بعنوان "السنّت اسراءاً". وهو كتاب يتحدث عن النساء السود والحركة النسائية، والتي أثّرت في تغيير مسارات الحركة النسائية خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي وقالت في هذا الكتاب: "إنني أختار إعادة تعريف مصطلح 'حركة المساواة بين الجنسين' للتركيز على حقيقة أن المساواة بين الجنسين هي أي معنى حقيقي للمصطلح يعبر عن الرغبة لدى جميع الناس، إنانا ذكراً، وفي التحرر من أنماط الأورار العنصرية ضد جنس الإنسان، والهيمنة، والقمع، وغيرها.

هناك أيضاً، شخصية أوكافيا بتر التي كانت في العام 1995 أول كاتبة خيال علمي تقوّم بزمالة ماكارتز جينيسوس (منع العنصرية). فقد كتبت بتر أكثر من عشرين رواية استكشفت من خلالها موضوعات الظلم الواقع على السود، وحقوق المرأة، وأزمة المناخ، والنضال السياسية ذات مرة تحدثت عن أعمالها وقالت: "إنني أكتب عن الأشخاص الذين يقومون بأشياء غير عادلة، واتضع أن ذلك ينسب الخيال العلمي". وقد وثقت هذه السيدة في العام 2006.

بقيت هناك جاسمين وورد الروائية وأستاذة الكتابة الإبداعية على جامعة تولين فيمد حصولها على شهادة في الكتابة من جامعة ميشيغان، نشرت لعدة جاسمين وورد كتابها الأول في العام 2008، ومنذ ذلك الحين نشرت ست روايات، وهي أول امرأة تقوّم بجائزة "الكتاب الوطني" (National Book Award) مرتين مع عشيق لها، الأولى (انقاذ العظام) في العام 2011 والثانية (غني، غير مدنون، غني) في العام 2017.

مجلة: اوبرا نيوز

● نيولاني كيرشتر

● ترجمة: حميد ويس

قالت توني موريسون في مقابلة أجرتها معها مجلة نيويورك ر، إن كونها كاتبة سوداء ليس موصفاً ضحلاً أو ضئيلاً، وإنما هو مكان غني لاستلهاام الكتابة منه، إنه لا يعد من مخيلتي؛ بل يوسعها.

تعمل النساء السوداوات في الولايات المتحدة على تغيير شكل عالم الأدب ككاتبات وتحرّات وديسات تحرير مجلات وأكاديميات وهناك قائمة بسنتساء سوداوات غيّرن مشهد الثقافة الأدبية الأميركية العديدة، فقد أصبحت دانا كاتندي، وهي صحفية سابقة حائزة جازرة بوليتزر في صحيفة نيويورك تايمز، أول شخص أسود يقود دار نشر رئيسية، سيمون وشوستر، كما ألفت المذكرات الأكثر مبيعا، Journal (For Jordan)، أي مجلة للاردن، وكانت تحدثت عن شريكها المتوفى، وهو من قدامى المحاربين في حرب العراق.

وهناك دون ديفيس التي أصبحت رئيسة تحرير مجلة بون آبيتيت (Bon Appetit)، وهي واحدة من أبرز المطبوعات المتخصصة بالطهو في الولايات المتحدة، خلال شباط من العام الماضي، وهي أول رئيسة تحرير لهذه المطبوعة من السود، وكانت دون ديفيس من عشاق الطعام طوال حياتها، وذكرت في أول مقال لها كاتبة هذه المجلة تلتبت الدعوة لتشر الكتاب لكي أولى زمام القيادة في هذه المجلة الشهيرة المشهورة بالتركيز على الانصاف العرقي والثقافي، كان من المستحيل على رفض الفكرة.

أما سميرة نصر فيعد مسيرة مهنية طويلة في مجال الأزياء، أصبحت أول رئيسة تحرير سوداء لجملة الأزياء الشهيرة هابر بازار في العام 2020، وبعد ذلك بسنة تقريبا تحدثت إلى صحيفة واشنطنستون بوست، قائلة: أريد فقط أن أحضر المزيد من الناس ضمن أي الجملة، لأنني أعتقد أن ذلك سيسجل الأمر أكثر إثارة للاهتمام، وكانت سميرة نصر، قبل عملها في مجلة هابر بازار، تعمل محررة ضمن كادراً (أل، وأل)، وهي (Vogue)، وهي مجلة في مدينة نيويورك.

هناك كذلك، غلوريا جان واكيزر

هناك في تاريخ الأدب العربي عشرات بل مئات النصوص عن شهيد كربلاء وواقعة الطف، لكن نادرة تلك النصوص التي تتمثل للإمام الحسين وتنطق القصيدة بلسانه، صحيح كلما ذكر الحسين يأتي ذكر قصيدتي الجواهري وعبد الرزاق عبد الواحد العموديين ومقاطع أدونيس في المسرح والمرايا، لكن هي قصائد تجميل ووصف.

في أصالة الرمز الشعري

مقاربة بين قصيدتين

نصف يعاقب برد الثرى
نصف يرف على شرفات الرماح
ها أنا الرماح
جسدي تحت لعدي
ورأسي جناح

بينما تتحدث قصيدة السياب بلسان السيد المسيح أيضاً بعد إنزاله عن الصليب:

بعدما أنزلوني، سمعت الرماح
في نواح يرف تسفّ النخيل،
والخطى وهي تأتي، إن ذن الرماح
والصليب الذي ستروني عليه طوال الأصيل
لم تمتد.

في تلكا القصيدتين يتألق الفئاع الشعري فالحسين على الرغم من شهادته وتقطع جسده ورفع رأسه على الرماح يتحدث عبر ريقه في القصيدة، بل ومن خلال لشدي العامل بكتب قصيدته الأخيرة، وكذا مسيح السياب يتحدث بعد ما أنزل من الصليب، بل وتجده يأسس لواقع البشر وهو مغمم بالأمل والحياة، وهنا نشد مع نص السياب عن رؤية مسيحه.

لكني هنا وجدت التوقف عن سؤال يخص الاستعارة والرمز والفئاع إلا بعد الفارئ لقصيدة السياب نفسه يبين تجربة ذهنية وتاريخية ورمزية، بينما يعيش الفارئ لقصيدة رشدي العامل وجدانية تتوغل عميقا في اللاوعي الجمعي المسبح رمز وقائع هيمن على الشعر العربي في الخمسينيات والستينات من القرن المنصرم عبر الترجمات للشعر الكلاسيكي ومن خلال التجربة الشعرية الثابتة على مجموعة مجلة شعر ودا ما كانت استخدام هذا الفئاع منسجما مع وعي اللاوعي الشعراء اللبنانيين المسيحيين كجريدة روحية ومرجيات فكرية ووجدانية مختلفة، لكن أزدت التوقف عن دلالة الفئاع الشعري إن كان أكثر أصالة وانسجاما مع المورث الحقيقي لوعي ولاوعي الإنسان العراقي بغض النظر عن طائفة الشاعر.

لا أسعى إلى المقابلة بين القصيدتين اللتين كتبتا في ظروف مختلفة، لا لا المقابلة بين شاعرين من جيلين مختلفين ومرجيات فكرية ووجدانية مختلفة، لكن أزدت التوقف عن دلالة الفئاع الشعري إن كان أكثر أصالة وانسجاما مع المورث الحقيقي لوعي ولاوعي الإنسان العراقي بغض النظر عن طائفة الشاعر.



● بدر شاكر السياب



● رشدي العامل

في نواح طويل تسفّ النخيل،
والخطى وهي تأتي، إن ذن الرماح
والصليب الذي ستروني عليه طوال الأصيل
لم تمتد، وأصمّت كان العويل
يعبر السهل بيني وبين المدينة
مثل حبل يشد السفينة
وهي تهيؤ إلى الفئاع، كان النواح
مثل خيط من الثور بين الصباح
والدجى، في سما الشاه الحزينة
تقف، على ما تشس، المدينة

(ملاحظة - مقاطع القصائد شُكّلت كما هنا من أجل المقارنة بين القصيدتين)

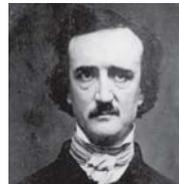
هذا المدخل المسأولي في كلتا القصيدتين يمنهما بعدا دراميا، فالدراما غير المسأولة، ويترك الحدث المسأولي خلفه في طبقات كتاب التاريخ وتفاسيل جيلين مختلفين ومرجيات فكرية ووجدانية مختلفة، بلسان سيد الشهداء في تاريخ الإسلام بعد استشهاده الجليل.

ها أنا الآن تصفان

محاكاة العمق وضلال اللغة



● كمال أمييه



● إقبال الان بو



● ريكه

وأصبحت هذه المفالاة الموجودة في كل حقبة شعرية تجاه اللغة تليها من أجيالها من اللغويين والكتابات الجواندية التي اعتنيتها النص بذاته وجوهرا، بل مقتدب آخرون أن المقدرات كفيما تشكلت مكونة لجملة لا بد لها من إنتاج معنى، ولا يجب أن يكون المعنى اللغة الأولى لإيصال واتساج المعنى، وهذا ما يجعل تصوهم مقلدة كاتفة لغوية عالية وذخرفة نظفية لا تكاد تفضي إلى شيء مهم.

ولو تمت مراجعة بعض نصوص هؤلاء الذين يكتبون على هذا المنوال، لوجدنا هناك عنيات قليلة من تصوهم برزت واشتهرت وتناقلتها القراء، وعند النظر إليها يتبدن لفراءة دقيقة، سبلا حظ المنطقي لها تعتمد لغة حلوة واضحة وفكرة عميقة، وهذا ما جعلها من الأساس تقفز من كل تصوهم الأخرى المقفمة والترية بمعجم لغوي هائل لا يقول الكثير.

والغريب عند ما تتلح على نوعية الكتابات التي يفضلونها وتبشر ونها ويحفظون بعضها، نجد أنها نصوص عن كل منطقة الروبي العميق المكتوب بلغة خفيفة ورشيقة وحلوة، لا تضطر

على اللغة بكونها عالية أو غير ذلك وفق هذه المعايير، يعتمد على كونها مستهلكة ومكررة لا تكثر. وهذا ليس حكما موقفا على اللغة، وربما تصبح اللغة العالية بعد أن تستخدم بكثرة وفق المفهوم الذي نعتقد به هذه الجماعة أو تلك، لغة مستهلكة أيضا، فهل يجب علينا وصفتها بكونها تقع في الحدود الدنيا للغة؟ ثم إذا أخذنا مثل هذا القياس طريقة الحكم على النصوص الشعرية، ألا تعد مسرّقا لعودة النصوص التي تعانين من فراغ فكري هائل وكاتفة في اللغة لا غير؟

وعلى هذا القياس أيضا ويرغم تجدد اللغة عبر مؤثرات ثقافية متواترة ومترامية، شأن اللغة ستكون موضع حرج، إذ إننا أمة شعرية حقا، صغبرها وكبيرها بهوى الشعر والنقل يحفظ منه، إلا بعد هذا استهلاكا عاليا للغة من جميع نواحيها، بهذا التفكير، ستصبح اللغة في يوم ما بأكملها في الحد الأدنى.

إن المفالاة التي يتلحق منها البعض في التعامل مع اللغة، ومعاملتها على أنها مقدسة، وهذا ليس انتقاصا من اللغة ولا من أهميتها، ولكنه تحديد لما هي عليه فعلا وأين تكمن فاعليتها ودورها داخل النص، صير التعاطي معها تعاطيا رومانسيا صريحا ومفرطاً حدّ القداسة، يعانين من خلل وفهم مغلو، أسباب الكثيرين في ما مضى ولا يزال يصيب الكثيرين اليوم، في الوقت الذي يمكن فيه أن نقول إن هناك أدة جميلة وأخرى غير جميلة أو غير مكتملة، خصوصا أن أمالنا تتلحق من فئات محدودة غير تلك التي يتحدث بها الفلاسفة أمثال هيدغر وماكن بيكاراد في كتابه عالم الصمت، وتحديدًا في فصلي الصمت واللغة، والصمت والشعر، حينما يتحدث عن اللغة الأصيلة كحافة العبيدة عن الهذير والضحيج والسطحية.

ميزة للنصوص، هوفي الحقيقة يقدم ديالا مع تهرب الشاعر من الفكرة والقصيدة، لذلك بعد الشاعر من خلال تقانات شهيرة التي تراكب لغوية، تعتمد الانزياح إلى وضع النص داخل منطقتة مجازات مجترة، ذات متناقضات مرعبة، وعادة ما يكون النضج حاربا مما يريد قوله، لكنه يمنع لغبة التأويل والقرارات المتعددة حافزا لتبرير كل ذلك الغوا.

قد يكون خيالا الكتابة بهذه الطريقة وفق تقانات شخصية، إلا أن الشاعر اليوم ليس ملزما بهذا الغموض، إذ تتحول لغته إلى لغة مفبركة تلصق الواقع والأحداث كما في السابق، وإن كانت هذه الطريقة في الكتابة شائعة قديما، تعود إلى أيام المدرسة الإلزامية وأبرز زادها الذين تركوا أثرها إنفا وتاجسا، اغشار آلن بو ومالارميه وريكه وغيرهم من بقاع الكرة الأرضية، والفرق بين توظيف الرمز وبين أن يتحول النص إلى معانيات بحجة الرمز والتشجيع والإشارة، مثلا هناك فرق بين العمق الشعري ومحاكاة العمق، والادعاء بأن لغة النص هي لغة عالية.

في وقتنا الحالي نحن نعيش في ظل تحولات ثقافية، اجتماعية، سياسية وأدبية، ولا يمكن التصريح بكل شيء سواء كتبت صحافيا أو إعلاميا أو شاعرا، فلا يوجد هناك مسوغ مقنع للكتابة بشكل ضبابي، والاتساع على إنتاج خفية ومبهمة تلوح وتغتم على هذا الضباب من أجل فهم النصوص، ولذلك أصبح اختيار الشعر في هذه المرحلة المناسبة بالوضوح والغموض، مع توافر قدر ملائم من الحرية، وسبيلة ضخما فاضحة على أولئك الذين اعتادوا الغموض والاختباء، خلف لغبة المراس الطويل.

ما المعايير أو القاييس التي من خلالها يتم حساب الحد الأدنى والحد الأعلى للغة؟ وكيف ينظر بعض الكتاب على مختلف تصانيفهم التي مفهوم اللغة العالية؟ وكيف يؤثر هكذا فهمهم على النصوص الشعرية؟

● مهتد الخيكانى

سراحة لا يفترض باللغة العالية، أن تصيب لغة غير مفهومة حتى تحقق شرط الإرتقاء، كاللغة لا يشترط، ولو أنها تكون مشاعرة أو مستخدمة بكثرة في شعره الكتابة المعلقة على اختلاف غموضها، إذ إن اللغة العالية هي اللغة المنتفاة بدقة وضماية ولها جماليها الذي يحقق المعنى والاتساق، ويفرض جسد الرؤيا بلاسة، تخلو من التوتر والتشعير، طبعا اللغة العالية المقصودة هنا، ليست المفهومة من الناحية الإصطلاحية، إنما الفهم المستحدث عنها الذي يستصحب لاحقا.

هناك فرق شاسع بين استخدام مفردات غير مستهلكة وجميلة وهو أمر محبب، يدفع الفارئ ليول عنها لغة عالية، وبين اعتبار اللغة الشاعرة مشاعرة مشاعرة فقط ومستخدمة بكثرة هي لغة أدنى وعلى ذلك فإن الحكم

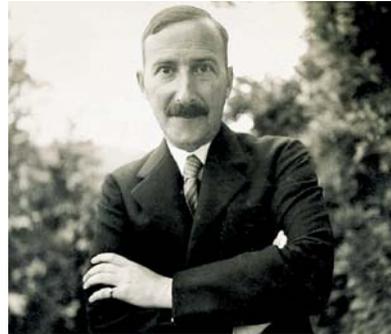
أربع وعشرون ساعة من حياة امرأة

• هدية حسن

وسيطن القارئ أن السيدة هانرييت هي بطلنة الرواية وفضيحة هروياها في المحور الأساس في الرواية، إلا أن مفاصلة هانرييت ما هي إلا مدخل لحكاية أخرى تستبد في ما بعد من مفاصلة امرأة أخرى أثر المؤلف أن يشير إليها بالحرف (س) ولأن هانرييت كانت الشراة التي فادت لحكاية أخرى فلا بد من الوطوف أولاً على حكايتها.

لا يبدو على هانرييت ما يدل على أنها امرأة مستنيرة، كانت هادئة وبمعية ابتها غائباً، وكثيراً ما كان لثراء الفئد الذين يجتمعون حول مائدة الطعام يولونها احتراماً، ولم يكن ثمة ما يشير إلى أن حلقة الثراء ستفترق فجأة بسبب ما تركه هانرييت فيهم من الاستكار ما تصحوب بهول، فما الذي يجعل امرأة في الثالثة والثلاثين تصحب بائنتها من أجل شاب فرنسي غريب حول نزل في الفندق، خصوصاً وأنهم لم يشاهدوها معاً إلا مرة واحدة؛ هل كانت بينهما علاقة قبل أن يأتي ذلك الشاب الذي بدا جميعاً مهذباً بدرجة كبيرة؟ ثم يتخلل الجميع ما حصل، وتناقش على مائدة الطعام وأحدم النقاش ليصبح أصعاً وقادهم إلى مشاركة غنيمة كل واحد منهم تطرف لآريه، لقد وصفنا بعضهم بالبغي.

وخضعت قضية الهروب إلى تحليل عميق وغائب وجامع من قبل المناقشين كأن الفضيحة طالت الجميع والذي يدافع عنها هو (الراوي) الذي لم يخلع عليه استيفاء زافع اسماً، والذي كان يرى أن أية امرأة في لحظة من اللحظات تكون فريسة لقوى غريبة أقوى من إرادتها، ويقدّر شراسة فداعه هاجمه الآخرون، وكانت بين الثراء سيدة انكليزية سنيحة، هادئة وقليلة الكلام تحظى باحترام الجميع هي السيدة (س) التي وان لم توافق على الكثير مما فعله هانرييت إلا أنها أذنتها كزوجة وأم، وسيستمر النقاش وتستمر



• استيفان زافع

لشاعر سريدي مشوقة تغير توقع القارئ وتأخذه إلى المشاعر الجوانبية بكل مناقضاتها، يلعبها استيفان زافع في روايتها (أربع وعشرون ساعة من حياة امرأة) يتكلم فيها علاقات الناس مع بعضهم البعض وأختلافهم في قضية هزت وجدانهم للدرجة أصبحت معها المناقشات حامية بسبب امرأة تدعى هانرييت غامرت بالهروب من زوجها تاركة بنتيتها من أجل عشيقها.

معرض «لوكو»



• تصوير رقيب اموري

عن سواء وقالت مديرة القاعة نور علاء الدين، إن "الزبيدي، هتان موهوب ومؤثر ونشط، تتشرف باحتضان معرضه". وألقى مدير عام الفنون التشكيلية د. فاخر محمد، على بناء الأشكال بطريقتي فنية سليمة، إذ طرحها الزبيدي بطريقة مركبة فنياً باستخدام أنوان مفتوحة رؤيويًا. وأبدت الحضور المشاركون العديد من الآراء، بعضهم أشار إلى أن المعرض يعيدنا إلى السومرين وجيل الخمسينيات في التشكيل العراقي، بينما وجد غيرهم حيزاً من الطفولة والبراءة، أما الفنان طه وهيب فيعتقد أن الزبيدي يحاول أن يصنع الدهشة الممتعة حديثاً.

• بغداد، الصباح

بمشرين لوحة أنجزها خلال العامين (2021 - 2022) أقام الفنان تحسين الزبيدي، معرضه الشخصي الحادي عشر، بعنوان «لوكو» على قاعة The Gallery، بحضور وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم الذي أكد نهج الوزارة في دعم التشكيل العراقي وتوثوق موضوعات المعرض بين ثلاث مراحل حياتية، وهي كورونا والحرب والطفولة والبناء، وقال الزبيدي -جنسها بدوارق مختربة وشظايا الحرب وحالات الطفل واليات الإعمار- من جهة أشار نقيب الفنانين د. جبار جودي، إلى تفرغ الزبيدي بأسلوب مميز

فاعلية الوجود في النص القصير جداً

والصعفة والبرق والقصيدة السردية والقصة الشعرية والنص السردى وشعرية القصة والنقص القصيرة جداً، والتي يمكن تعديل المصطلح إلى القصة القصيرة جداً، والتي قد يتداخل ما بين نص الوضعية والهايكو، وغيرها من المصطلحات التي قد تدور الآن في ذهن المتلقي.

إن الأمر ليس عيباً أو شيئاً إذا حين يكون هناك جنس أدبي فاعل يأخذ بحياته ويوسع مفاهيمه ويساعده النقد في الانتشار، مثلاً يساعده عدد متعاطيه وكتابيه، وهو ليس إيجاباً لهمة النص الأدبي أو لتجزئة فاعليته، أو جعله شيئاً سهلاً كما يعتقد البعض، ويبدل من لا يمتلك الموهبة، من دون الأخذ بنظر الاعتبار.

أن لا إمكانية لمن لا يمتلك القدرة على الموهبة في الولوج إلى أي جنس إبداعى مهما كان، ولذا يبدو الفرق واضحاً بين من تشمو موهبته، ومن هودخيل أو سارق كما يقول المارزون والمعتريون.

ولكن على الصعيد الآخر فإن الحجج التي تتسوّغ لظهور هكذا نوع، هي حجج غير منطقية وغير فاعلة، وهي تأتي لعجز في التفسير والإفهام الذي يجعل من المعارضين في موقف القوة وموقع الضعف، وان كان ذلك لا يخلو من بعض الأخطاء الطولية، وان الفداء ياتى الآن سريعة، وأن النص السابق نص عاطفي يساوق العاطفة لدى المتلقي.

ومن زمن المتغيرات هو زمن اللحظة الراهنة التي تبين واقع المجتمع الذي تثيريق منه النصوص الجديدة، إن كل هذه الحجج قد تبدو طبيعية ولكنها لن تجعل من النص عبارة عن (ميدالية) من كثرة تعاطيها من دون فهم لحياثتها النص الأخرى، وأنها عملية خدش لحياتنا الصعبة، كما هو حاصل منذ أن خرجت قصيدة التقييمات وتجرى الآن، والصراع بين مصطلح القصة سواء منها شعرية أو عمودية أو ثرية أو حرة أو أي تسمية أخرى، هيكل سيأتي ويعجز.

ولكن السؤال الأهم الذي نراه منطقياً لاستعادة هبة النص الأدبي، ليس أن هذه النصوص لا يلائمها بالحد الأدنى، بل يجب حتى هذه النصوص من كثرة تعاطيها من دون فهم لحياثتها النص ذاته، والسؤال هو ما هي العمليات والأسباب التي أدت إلى خروج هكذا نوع من النصوص؟ فقصص مثل الهايكو والوضعية والتثيرة والتثيرة

الإذات حتى يستدرجنا المؤلف إلى الحكاية الثانية، حكاية السيدة (س) ولولا فضيحة هانرييت ما تجرأت السيدة (س) على كشف أسرارها بالطريقة التي سنقرؤها.

لقد نطل سزها مدفوناً بأعماقها عشرين سنة، وكان يعدها، لكنها لم تجد من تأمنه على ذلك السر فتصبح به وتتخفف من عذاباتها حتى بلغت الستين من العمر، وشاقت الصدق أن تكون شريكة في المناقشات بسبب فضيحة هانرييت، ووجدت هذا الرجل الذي يدافع عنها ليس بسبب ما قامت به فقط بل لأن النفس البشرية تتعرض أحياناً إلى مواقف خارج سقافات إرادتها، فكتم من أعمال فاحشة أو جرائم ما كان لأصحابها أن يقوموا بها لولا تلك الظروف التي وضعتهم عنوة في تلك

المواقف، وقد ناقشت السيدة (س) الراوي، وسألته إذا ما صافد يوماً هانرييت هل يسلم عليها، أو إذا ما كان متزوجاً فهل سيقدمها لزوجته فأجاب من دون تردد نعم بكل تأكيد، عندما أيقنت السيدة (س) بأن هذا الرجل يمكن الركون إليه

عندما علمت السيدة (س) بأنه سينفاد الفئد أخبرته بأنها تود مكاشفته بأمر يخصها، بعد ذلك لم تعد حكاية السيدة هانرييت هي محور الرواية بل حكاية السيدة الرصينة (س)

وهكذا خرج السر من مكانه، السر الذي كانت مدته أربعاً وعشرين ساعة لكنه عاش مع المرأة عشرين سنة وهي طيلة هذه الدة لا تكف عن لوم نفسها، ويسرد نفسي مشوق، حين اختل بالرجل، بدأت أولاً بالبحث عن عائلتها الفنية التي كانت تملك الأراضي والمصانع، وتزوجت من ابن عائلة تماثل عائلتها وهضت معه حياة غامرة بالسعادة والسفر والتجيت طفلين، ثم توفى زوجها وهي في الأربعين من العمر فدخلت في وحدة قاتلة، كبر ولدها واستقلا بجهاهما فأمدت هي السر في تكف من أبايتها التي ستقومها إلى التفكير بالانتحار، حتى جاء اليوم الذي تغير فيه كل شيء، أتاه ما كانت في إحدى صالات القمار لتقتل الوقت بمراعاة الممارين فوقع بصرها على بدين

لا تشبه أيدي اللاحين، هنا سيطلب المؤلف بوصف البدين على لسان السيدة، لقد استرعا انتباهها بشككها وحركتها المحطمة، وبعيناً واهت بصيرها لثوية وجهه مرحها ذلك الوجه.

في النهاية ظلت تراقبه، يروح ويصير، ولا شك أن استيفان زافع يمارس جيد ذلك أنه يصف أن تفاصيل أسرار المرأة الرواية، ومشاعر اللاحين وحركاتهم، أما السيدة (س) فلم تعد تلك التفاصيل تشغلها قدر اشتغالها بالشباب الذي تفتها، وأخيراً خسر كل شيء، وابتعد عن القاعة ثم خرج، فخلعت به مشدودة بشيء سرى، واستصاعد وتيرة السرد بينهما وتصل ذروة الرواية حيث الشاعر المحطمة في ليلة تكافقت فيها الغيوم وهطل المطر بينما الشاب الذي يرتجج

جلس تحت المطر متصلياً، لقد أخافها المصير الذي سيذهب إليه، لا حياة لهذا الخاسر بعد ساعات، لا بد من التمسك إليه هذا هو الهدف الذي ناضت إليه السيدة (س) وليس ما مشرت به من افتتان، عليها أن تتقدم من الانتحار.

حالاته مع هم برضع، كان يظنها واحدة من المعازرات فأخبرها بأنه لا يملك إلا يعطيها وهو من مدينة أعية الرواية، مسحته مثل خرقفة وأوقفت عربة ثقلة إلى نزل، وأعطته مئة فرنك، وضغلت على الجرس فخرج البواب، كان لا بد أن يدخل وهنا سيجها هو وأدلتها معه، فوجدت نفسها فيجأة في غرفة واحدة مع هذا الشاب، وما حدث بعد ذلك فكعه المرأة المستنيرة وتسم بأنه خارج من إرادتها، حتى أنها عندما استيقظت في الصباح تجد نفسها عارية في السرير بعدد بالامتزاز من نفسها، وسيترقب الكثير على ما حدث مما يحتاج إلى دراسة، نفسية تتلق بالمشرفات التي يقوم بها الإنسان من دون إرادته، تشرى أين يذهب الوعي عندما نخرج من نسق السلوك الذي صار جزءاً من شخصياتنا ومبادئنا في الحياة؟ هذا ما نجيب على الرواية، وهذا ما نتركه للقارئ لكي يستمتع بعمل يعد ثقافة من تصف استيفان زافع أي أقداره، هنا مفاعلاً لم حدث لأحد بعد أن كشف الشاب عن حياته.



في معاينة الندوب

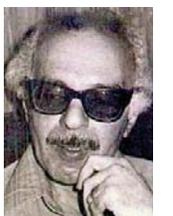
• طالب عبد العزيز

أنا أيضاً، تتقدمني عصاي إلى الحديقة، في الصباح، وأجلسها بين فمدي في المساء، على الأريكة، حين أكون هناك، فلا أحسبني كيلاً، وإن يدور سائل الجنتين، ويشعر أشتك طويلاً، لتكنني أعرف البلاط، بأولائه الثلاثة، وكما لو أنني دزيتها، تهديدي يدي إلى مقرنص السياج، تعرف على حديده الصديقي.

أنا أيضاً أطل براسي من فروج الباب الكبير، أربح المارة، كما كان يفعل حسين عبد الطيف، الشاعر، أحمصي عدد الدهامين إلى سوق الجمعة، هو الذي كان يكلمهم واحداً واحداً، يسأهم عن الطرق التي كانت سائكة إلى سوق الكتب، المماهة مع سوق الرسم والأرغفة اليابسة... ما زالت أحمصي النجوم الخائتات بعيد كل عشاء، هكذا، كما علمني محمود البريكان، الشاعر، قبيل انهيار السكاكين عليه، وارتخاه سلسلة باب بيته لأخر مرة، وإلى الأبد، أنا أيضاً، سمعت حامد اليازجي وهو يتحدث بأمة السمك والخضار من ساحة عز الدين.

حيث كان خيالة الجندمة تعلمانية يتعلمون الزمامية واستحصال الإجازات، وأنيهم معه، وهم يعادون المبنى القديم، وأنا أيضاً تفرلق عيوناتي على أنسي التوبني، فأفقد معاينة الندوب على وجوه أصدقائي، ما الأصدقاء بدون الندوب تلك؟ أظيل النظر بأشجار الرصيف، لتكنني لا أرى ربيما قادمًا، كيف لرجل مثلي أفضي عمره في معاينة الأشجار

مثل أي شجرة واحدة وأتبع إلى الماء التي يتبايه الأولى فأطعمها، في منتصف الطريق، لا أملك دلاً ولا رشاشاً، وكل الذين يقفوا بانتظارى ابتمهم اللق الرمادي، ويتودوا في الرمل، مساروا الأوتار التي أفضي إليها بين الأت، فأنا ملك أيضاً، أبحث في محفظة نقودي من الدنثار الذي يطليه سائق المركبة، فلا أجد، صورة زوجتي وصور أولادي مع بطاقة التأمين وهوية القاعد مع النقود في جيب واحد عسير وضيع، المساق وغير مرآة



• محمود البريكان

عن دنيتي المقصود بين الصور والمطاطات التي لم تعدني بشيء، أنا أيضاً، أرثت أي ثقل البواب بصدوه، ثلاث تطير عصافير روجي، لكنني عندما تعملت على منفيضة النحاس، فاصطقب عالياً، كانت البروج حوا على فيه الكافية... في المرة القادمة، سأظل فريك، أميلاً على غربتك ونحوك، وثيابك والحللك.

أعدك بأنني سأستصع طويلاً سلاحك الزمن، وهي تعدو، ثلاث يصطقب ثائتي، فتعرجني والمصافير. في المرة القادمة سجدني أقل صعباً، خلف الأبواب هذه ما يستحق الأصوات، لتكنني، لا أمثل الكثير من الخائبات التي إن أحفظت بوجومك هذا فكك السبيل إلى اللارة التي كنت تتفكر عندما ما زال جذ بعيد، هل ابدو نائماً؟ ذلك ما يفتل إليك الآن، وأن في العربة الأخيرة، متعدي في العربة التي لا تذكرها الآن، والمراسي هناك هناك يبقاقت عشر وزيد، ما جاب بي إلى هنا وهو معانيمة كسك العديدي، التي لم يبق من مفعقتها شيء.

كنت جندياً منمنكاً نائماً، تتجاوزه المحطات، حين نقتت عظام أحدهم بين الحجارة والخشب الصلب الذي لم تقدر الفصول والحروب وترداه الآن على حمورة الصقر على عينيه، ولم يثن له تذكر ما يريد، الجندي الذي رمى بنفسه هناك، في العنة، كان يعتقد بأن لا أحد سيراه، هو لم يلاحظ بيئي أفتلها ساعة تحطم عظامه، وأنا لمست متأكدًا من أنه مات بالفعل الميتة التي ابتغاها.

المعروف وغير المعروف عن علي الوردي



كان آخر لقاء مجتمعي وأستاذي علي الوردي في مجلس السيد الخاقاني في الكاظمية منتصف التسعينيات حين كنت باقياً محاضرة أو مداخلية عن (السواني في عشاير العراق). أقيمت عليه وحقيقتاً بيديه وهو يتنمض ضاحكاً فرحاً، وأنا أتتهيب الحديث أمامه، وكان الحاضرون إيامها جمهوراً من منتقبي بغداد والكاظمية، يتقدمهم أستاذنا والأستاذة محمد جواد الغبان ورفقت الصغار وعبد الأمير الطائي ويحيى الشرع وسواهم من المهتمين، فضلاً عن السادة القاطنين على المجلس.

أخبرت ميرزا أنها وكاهن القرية بما ترى من دون أن تستطيع تحقيق شيء، ونتيجة للإحاحا قادتها إلى مقر شرطة مدينة (شيرناك) فعدوا أحلامها مجرد كوابيس

بدأوا يرضون أحجار القلعة عن أماكنها وهم يبعثون عن نغمة في الأرض. بعضهم ترك العمل ضجراً، لكن أكثر الشباب أسهم مع ميرزا وليومين متتاليين في رفع الأتقاض حتى كسفتوا عن فتحة في الأرض ينطلق منها صوت بعيد، أسرعوا في الحفر ووسموا الفتحة وميرزا تتقدمهم حتى ازداد الصوت قوة ووجدوا ستان حياً.

أخرج شباب القرية ستان حياً معزق الشاب، وأخروه حيث يرتاح وميرزا تصرخ (تعف) (حلمي).

في اليوم التالي أخرج الجندي (ستانسلاوس) سكان القرية وسفطت قذيفة مدف هدمت برج القلعة متجولاً فسفطت قذيفة مدف هدمت برج القلعة ودمته في قيوها. أصيب ببعض الجروح البسيطة لكنه وجد داخل القيو أقمشة قلبية وقرناً كثيرة ودناً من النبيذ والأجبان المعتقة القديمة، وعاش أيامه الصعبة وحيداً خائفاً، ولكنه لا يتكلم من عيشه ولا جوع.

عادت ميرزا بخطيها إلى قريتها ليجتعي به سكانها ويقدم قرانه على جيبته التي سمت إلى إنقاذ بعد ذلك الحلم الغريب.

أعمال أخرى

كان أبرز أعمال أستاذنا الوردي مذكراته التي لم تنشر بعد والتي يحتفظ بها ولده الدكتور حسان علاوة على جديته المستمرة مع الأوساط الاجتماعية والفكرية والدينية المتعددة، فهو جدي في المهزلة العقل البشري) نوعاً من إزدواجية هذا العقل، وهو أمر يحسن شرحه في (خوارق اللا شعور)، لكنه يتعرض بالقترة الصلبة من رجال الفكر في كتبه (وطاط السلاطين) الذي يكل فيه الإتهامات لرجال الفكر الديني وهم يقدون أفكارهم أمام العامة والحكام من دون أن يجيدوا من يعترض عليهم أو يماضهم.

وقد نشر عشرات المقالات للرد على الوردي وطمعت عدة كتب لمنافسته ومنها كتاب الأبيات عبد الرضا صادق الذي كان أكثرهم جرأة وموضوعة.

كان من الفتناش والساجدة عند السوردي هنأ أجداداً من أحياء بغداد التي كانت موطنة التاريخية الاجتماعية (أعمالاً اجتماعية من تاريخ العراق) كترجمة ميرزا علي بنومنا.

توفي أستاذنا الوردي في 13 تموز 1995، وترك لحيته كزواً فكرية تستحق المراجعة والقرارة الدوماً.

الستار وهو (أوهدي)، فقد كتب عدة قصص مرعبة من (واقع) أحلامه.

هذه الفطاة التي عاشها السيد أوهدي، عاشها حقيقة الكثير من الناس في أرجاء الدنيا وهم يفتكرون مشدودين في غرابية تصفح الحلم بالحقيقة التي ظهرت أمامهم ناعمة، والفرائد الكريمة بعض هذه الأحلام وحكاياتها الغريبة.

(ميرزا) الصباية بداه الصب

عندما قامت الحرب العالمية الأولى رحل الجندي البولندي الشاب ستانسلوس (الذي سئمته ستان) إلى جبهة الحرب تاركاً خليلته ميرزا بأمل العودة وتحقق الزواج المنشود.

اختفى ستان مع ملايين الجنود الذين أكلتهم الحرب وضاع أثره، لكن ميرزا كانت تراه دوماً

بدأت الحديث متوجساً أمام أستاذي معرفة (الصانبة) التي تشكل جزءاً من العرف العشائري، ثم استرسلت في الحديث وأنا أجد أستاذي يسلم روفة وقلماً ويدون.

كنت بين الفرح والإفهام وأنا أتحدث والوردي يشير إلى برأسه أن أستمر حتى انتهت.

وساعة بدأ الفتناش والحوار كان الوردي ساكناً حتى سكت الجميع فتعرت به ضاحكاً، فقال حيا معناه أن صباح الأستاذ هو أستاذ ونص. وذكر تمدتي على يديه في (العالية) وقال إنني تحرشت نظريته عن النسبية في جريدة (البلاد) في الستينيات وأنه قد كتب مقالة عن (النظرية النسبية) في مجلة (الفكر) التي كان يصدرها الأستاذ الغبان رداً على تلميذه باسم عبد الحميد وشرحا لمعنى هذه النظرية.

كنت سعيداً بمداخلة أستاذي أكثر من أي شيء آخر، فهاضدة الوردي كبيرة ومهمة ومفرحة وكان السوردي قبل هذا الزمان سنوات قد أعادني كتابه عن (الأحلام) وزارني وأنا أبدأ معزج في جريدة (الاستقلال) وفي المرحلة الرابعة من الدراسة الجامعية وهو يقدم الدليل العملي على تقدير الأستاذ لطلابه، والأحلام - عزيزي القارئ- جزء من الموروث الشعبي الذي تفتك عنده مجاميع من علماء النفس والمحللين والمفسرين منذ القدم.

أشهر هؤلاء سيدنا يوسف عليه السلام الذي فسّر لسجينين كان معه حلمها في النص الذي قدمه لنا القرآن الكريم، وقد تحقق ما فسره يوسف الصحيح.

من مفرد الأحلام المعروف ابن سيرين والروزي وسواهما في اليهود السالفة، لكنها هنا تفتك عند أحلام حديثة لتري فيها الأعاجيب من الأحداث، وكان عنوان كتاب الوردي الكامل الذي صدر عام 1960 (الأحلام في العلم والتأويل) فثار فيه موضوع الحلم من وجهات نظر متعددة في فهم طبيعة الحلم نفسياً وسوسيلوجياً وشعبياً ودرسه يوسف تجربة ساكولولوجية استناداً إلى نظريات فرويد وأردووينغ.

كثيراً من أخبار الأحلام والحالين، وبعضها ينأى لعله ليرفقه حلماً يرضيه بعد أن ضجر من واقعها، والبعض من الكتاب والوعاء يبتدون الأحلام لكتابة بعض نصوصهم الغريبة، ومن هؤلاء الناس الذين يرضون بوزر الشهر باسمه

من الظهور إلى الإهمال والاندثار خانات المسافرين لزيارة الأضرحة المقدسة

بغداد، الصباح

من بيته خانات بيت الفارسي في شهر بيان وخان اللوالة في بقوذة وخان أبو صيد، وخان بني سعد ثم إلى بغداد وإلى الكاظمية لزيارة مرقد الإمامين الجوادين (ع).

والنسبية للزوار الذين يقصدون زيارة العتبات المقدسة في سامراء فأهلم وبعد مفادرتهم العاصمة يتجهون شمالاً إلى خان المشاهدة الواقعة في ناحية المشاهدة وخان مشاهدات رحال (جوال) واقفاً عرض صوري للخانات التي ورد ذكرها في الحاضرة، وكشف عن أن العراق يعضه مجموعة من الخانات التراثية القديمة منها ما هو قائم ويقام عابسات الزمن ومنها ما تهدم وانثر وأصبح على شكل أطلال مندثرة بعد أن تطورت وساقى الحياة ومنها أماكن إيواء الزائرين والمسافرين.

ويبدأ في بداية ظهور الخانات المذكورة يعود إلى فترة القرن الثامن عشر الميلادي، حيث شيدت وفق حسابات هندسية محددة للمساحات التي تتصلب بين خان وآخر، بهدف تسهيل مهمة مسافر الزوار القادمين من إيران والبيدان الإسلامية الشرقية لزيارة العتبات المقدسة في مدن العراق بغداد، الكاظمية وسامراء والتجف وكربلاء والكوفة وغيرها، وتوفر سبل الراحة والمبيت الآمن لهم بعد أن قطعهم مسافات طويلة وشاسعة، أما على ظهور الحيوانات أو مشياً على الأقدام.

وأكد أن بداية وجود تلك الخانات كان من مدينة خاتين الهندية التي يدخل إليها الزوار كأول مدينة عراقية وهم في رحلتهم الضمنية للوصول إلى المرقد المقدسة، حيث كانت خاتين تضم خان كبيرين لهذا الغرض يحملان اسم خان (خرمة) الكبير والصغير، وموضحة أن مفردة خان تعني (النزل أو الفندق أو مخزن خانة) و(خرمة) تعني المسافرين (مخزون النسر). أما كلمة (خان) فمعنى (المكان) بالفارسية والتركية وأوضح الحاضر أن هناك خانات عدة والتي

من بيته خانات بيت الفارسي في شهر بيان وخان اللوالة في بقوذة وخان أبو صيد، وخان بني سعد ثم إلى بغداد وإلى الكاظمية لزيارة مرقد الإمامين الجوادين (ع).

والنسبية للزوار الذين يقصدون زيارة العتبات المقدسة في سامراء فأهلم وبعد مفادرتهم العاصمة يتجهون شمالاً إلى خان المشاهدة الواقعة في ناحية المشاهدة وخان مشاهدات رحال (جوال) واقفاً عرض صوري للخانات التي ورد ذكرها في الحاضرة، وكشف عن أن العراق يعضه مجموعة من الخانات التراثية القديمة منها ما هو قائم ويقام عابسات الزمن ومنها ما تهدم وانثر وأصبح على شكل أطلال مندثرة بعد أن تطورت وساقى الحياة ومنها أماكن إيواء الزائرين والمسافرين.

ويبدأ في بداية ظهور الخانات المذكورة يعود إلى فترة القرن الثامن عشر الميلادي، حيث شيدت وفق حسابات هندسية محددة للمساحات التي تتصلب بين خان وآخر، بهدف تسهيل مهمة مسافر الزوار القادمين من إيران والبيدان الإسلامية الشرقية لزيارة العتبات المقدسة في مدن العراق بغداد، الكاظمية وسامراء والتجف وكربلاء والكوفة وغيرها، وتوفر سبل الراحة والمبيت الآمن لهم بعد أن قطعهم مسافات طويلة وشاسعة، أما على ظهور الحيوانات أو مشياً على الأقدام.

وأكد أن بداية وجود تلك الخانات كان من مدينة خاتين الهندية التي يدخل إليها الزوار كأول مدينة عراقية وهم في رحلتهم الضمنية للوصول إلى المرقد المقدسة، حيث كانت خاتين تضم خان كبيرين لهذا الغرض يحملان اسم خان (خرمة) الكبير والصغير، وموضحة أن مفردة خان تعني (النزل أو الفندق أو مخزن خانة) و(خرمة) تعني المسافرين (مخزون النسر). أما كلمة (خان) فمعنى (المكان) بالفارسية والتركية وأوضح الحاضر أن هناك خانات عدة والتي



في أحلامها في تشرين الأول 1918 وأنه يتلمس طريقه في نطق حلم وهو يتعصب بين الصخور. وقد تكرر هذا الحلم مراراً.

في منتصف العام 1919 سمعت صوته يطلب التجدة في مكان تسمى توكمة أشجان، وتكرر هذا الحلم مراراً.

أخبرت ميرزا أنها وكاهن القرية بما ترى من دون أن تستطيع تحقيق شيء، ونتيجة للإحاحا قادتها إلى مقر شرطة مدينة (شيرناك) فعدوا أحلامها مجرد كوابيس إذ فقد آلاف الشباب في تلك الحرب.

عاد الحلم بخطيها حين تكررت لها رؤيتها في الحلم. قلعة ذات برج متوازي يعيش ستان تحت أقبنتها وتلمس طريقه سارحاً باكياً، وهنا قررت ميرزا السفر جولة بين القرى والمدن لتصل إلى القلعة التي تراها حياً.

كان الناس في القرى التي وصلتها يشفقون عليها وهم يستضيفونها، ويستمعون إليها وهم يظنون أنها مصابة بلوثة، لكن الحلم كان يتكرر. ستان يظهر كل ليلة وهو يطلب التجدة، وميرزا تتحرك محمومة بين القرى حتى وصلت في الخامس والعشرين من نيسان 1920 إلى قمة تل في قرية زولتا جنوب شرقي فولندا فرأت القلعة كما في حلمها الغريب، وبدأت تصرخ (أنه هناك، أنه هناك).

كانت تتحرك والدموع تأخذها من الناس وتشير عاد الحلم بخطيها حين تكررت لها رؤيتها في الحلم. قال ضابط القرية إنها مصابة بداء الصب، لكن الناس في القرية الذين استمعوا إلى قصتها رافضوها إلى القلعة الهادمة بين مصدق ومكذب،

«كليشيات» معادة في القصة الشعبية

مزم القصة الشعبية عبر العصور والأزمان بتغيرات وتبدلات كثيرة، وحافظت فيه بعض العبارات التي يردددها الراوي/ الحكواتي على صيغها الأصلية، من حيث مكوناتها اللفظية، ومعانيها، ودلالاتها، من دون أن يخالها التغير والتبدل حتى باتت من العبارات المكررة دائماً والتي يردددها الراوي/ الحكواتي. هذه العبارات، التي صارت كليشيات معروفة، تختلف من مجتمع، أو منطقة، إلى مجتمع، أو منطقة، أخرى، تزوع بين ثلاث مجاميع هي:

- **داود سلمان الشويلي**
 - عبارات الاستهلال.
 - عبارات إنهاء الحكاية الخاتمة.
 - عبارات تارة في متن الحكاية.
 - عبارات التردد في
- للاستهلالات المذكورة في النصوص الشعبية عبارات كثيرة، يقولها الراوي الشعبي، الحكواتي، القصة خون، في مقدمة الحكاية ليستهل بها الحكيم، منها:
- كان في قديم الزمان كما في حكاية الأمير نوب الدين والأمرأة تقيت الزمان.
 - كان يا ما كان والله التكلان كما في حكاية العصا السحرية.
 - كان يا ما كان والله ينصر للسلطان كما في حكاية تضحية أخت.
 - كان يا ما كان وعلى الله التكلان وله الإذعان في كل زمان ومكان كما في حكاية البشاد.
 - كان يا ما كان والله الإذعان... كما في حكاية الولد والأولاد الثلاثة.
 - كان يا ما كان، كما في حكاية ميرزا يعمد.
 - جان ما جان في قديم الزمان كما في حكاية الشيخ الكريم.
 - جان أكوش قد أمير كما في حكاية آين الأمير والحصان الطائر.
 - كان يا ما كان في ساق العصر والأوان.
 - كان يا ما كان وعلى الله التكلان كان في، سالف العصور.
 - جان ما جان، أو كو ما كو، يماشقين النبي صلوا عليه...
 - يحكى أن...
- وهذه الاستهلالات تتعارف عليها في الحكى تحمل في طيات كلماتها رؤية شعبية في لا وعي الحكواتي، الراوي، القصة خون، عما سبقوه من أحداث وقائع حدثت في الزمن الماضي، أي أن ما برويه هو ماضٍ، وفاضٍ مسبق، حيث يفيد الكمال، جان الزمان الماضي، والماضي السعيق.

مبارات ترده في سن الحكاية

هناك عبارات كثيرة ترد على لسان الحكواتي، أو أحد شخصون الحكاية، مثل:

- تبي هذه الكلمة يقولها المارد، أو الفول، أو السعلاة، في أكثر القصص الشعبية عندما ياتي بربط الحكيمة كما في حكاية آين الأمير والحصان الطائر.
- كان يا ما كان في ساق العصر والأوان.
- كان يا ما كان وعلى الله التكلان كان في، سالف العصور.
- جان ما جان، أو كو ما كو، يماشقين النبي صلوا عليه...
- يحكى أن...

وهذه الاستهلالات تتعارف عليها في الحكى تحمل في طيات كلماتها رؤية شعبية في لا وعي الحكواتي، الراوي، القصة خون، عما سبقوه من أحداث وقائع حدثت في الزمن الماضي، أي أن ما برويه هو ماضٍ، وفاضٍ مسبق، حيث يفيد الكمال، جان الزمان الماضي، والماضي السعيق.

أجيبكم حثي (حفتة) زبيب كما في حكاية الفرسان الثلاثة.

وعاش الجميع في سعادة ووقاف (-) حتى داهمهم مفرق الأحياب ومفنع اللذات كما في حكاية تضحية أخت.

كنا عدكم وجينا، ولو بيتنا قريب جان جنالككم حمص وزبيب.

لو بيتنا قريب أجيب لكم طيبك حمص وطيبك زبيب.

تعيشون وتسلمون.

عاشوا ببيتات وبيتات.

عاشوا براحة ونعيم.

عاشوا عيشة سعيدة.

طيب الله عيش السامعين.

إن العبارات التي لا توجد حكايات تملتها هي عبارات تزعت من حكايات كثيرة لم تكن في متناول اليدي في هذه السطور، أو ذاكرة الكاتب الآن إلا أنها مستعملة بردددها الراوي في مجالس حكيمة.

مبارات ترده في سن الحكاية

هناك عبارات كثيرة ترد على لسان الحكواتي، أو أحد شخصون الحكاية، مثل:

- تبي هذه الكلمة يقولها المارد، أو الفول، أو السعلاة، في أكثر القصص الشعبية عندما ياتي بربط الحكيمة كما في حكاية آين الأمير والحصان الطائر.
- كان يا ما كان في ساق العصر والأوان.
- كان يا ما كان وعلى الله التكلان كان في، سالف العصور.
- جان ما جان، أو كو ما كو، يماشقين النبي صلوا عليه...
- يحكى أن...

وهذه الاستهلالات تتعارف عليها في الحكى تحمل في طيات كلماتها رؤية شعبية في لا وعي الحكواتي، الراوي، القصة خون، عما سبقوه من أحداث وقائع حدثت في الزمن الماضي، أي أن ما برويه هو ماضٍ، وفاضٍ مسبق، حيث يفيد الكمال، جان الزمان الماضي، والماضي السعيق.

بعضها بطل الحكاية بالسيف، وعندما يعثل لذلك، أي أنه يعيد الضرب ثانية يثني، فإنها تعاد له الحياة، ولكنه لا يثني، كما في الحكاية الشوك.

يا غريب أذكر لك هذه العبارة فقال للغريب، أي على الغريب في مجتمع ما يجب أن يتذكر أين يعود إليهم، لأنه مهما طاول الفرق بينه وبين أهله فهو في النهاية يعود إليهم، وفي الوقت نفسه فإن العبارة هذه تقال للشخص الذي لم يكن يثني إلى نفسه على أنه غريب في ذلك المجتمع وعليه مراعاة أمره، وقواته، وشريعته.

سحاح تشبه وسحاح تحمله تستخدم هذه العبارة عندما يطول بأحد الشخصون الدرب وهو يسير لوحده، في الطعاف، أي لأن الدرب طويل، فيقال سعود وسعوط، أي تشبه ترهفه عند صعوده أرض عالية، وكذلك تحطأ أي يهبط عندما يسير في أرض مستوية، واطقة، أو في واد، وهذا دلالة على طول الطريق الذي سلكته هذه أو تلك الشخصية أو أنها تعني أنه يسير في الأرض، ويرتاح تحطه في أرض أخرى.

سحاح تصدع وسحاح تردو على حكاية الشيخ الكريم ومما أن الشخص ينقل من مكان إلى آخر وفيه منه ودون الوصول إلى نتيجة أوفد.

طريق الصمد كما دعا في حكاية السراق السعري.

شبيك ليك وأنا عيد بين أيديك، أطلب وتمنى هذه العبارة الطويلة نسبياً يستخدمنها المارد المسجون في قفمه ويطلبه البطل فيقول له ذلك، أو يقولها الجنى المارد المخنث في القانوس السعري عندما يفرك البطل هذا القانوس فيخرج له الجنى، أو المارد.

سحوا سحبا على سحبا هذه العبارة تستخدم للتكافؤ بين شخصين أو أكثر، أي أنهم اتفقا في ما بينهم، وحظوا وضوا قتب على قلب، بالمعنى المجازي كاتقوا.

لا أن ولا ودان غير رحمة الله تعبير يراد في الكثير من الحكايات الواقعية الشعبية منها والخرافية ويعني به، أن تلك المنطقة خالية من أي شيء سوى رحمة الله كما في حكاية حياة الهود.

- وترجع السالفة على فلان: هذه العبارة تستخدم عندما يتزامن فعل شخصين أو أكثر في آن واحد، ولا يمكن الإخبار عنهما في وقت واحد، ذكر الفعل الأول وذكرت هذه العبارة أمام الفعل الثاني، كما في حكاية الشيخ الكريم.

خسارة موجعة لأسرة الشعر الشعبي

رحيل مبتكر الموالم (الثماني) فلاح الفتلاوي

مرّة أخرى يخذلنا القدر ويخطف منا زهرة كانت بانعة ندية عبقرة ورافة الغلال في بستان الشعر الشعبي العراقي المعاصر. فعلى حين غرة خلّفت من بين مسراتنا إنسان شهيم وأخ عزيز ومبدع كبير، فلاح هادي (الخريزاي) الفتلاوي شاعر المزرعة العذبة وملك الموالم ومبتكر الموالم الفتلاوي الذي سجل باسمه ماركة مسجلة..

● عادل حسوني العرداوي

عرفت (أبا فراس) في ثمانينيات القرن المنصرم بيو كنا عصيون في الهيئة الإدارية لجمعية الشعراء الشعبيين / المركز العام، وعلنا سماً في دورتين متواصلتين في أجواء من الحبة والأخوة والانسجام والتعاطف. ومع باقي الرسل في الهيئة الإدارية لجمعية وفيه شعراء بغداد والمحافظات الآخرين.

فلاح الفتلاوي ذلك الإنسان الشفاف والأريسي والسامع والثابر والشجع الذي لا يحمل أي عقد أو أحماد أو عداوات تصاه أي شخص كان بأمان حمامة سلام بين المتخاصمين. يحمل روحاً شائعة ونفساً راسخاً بالرغم من الظروف المعاشية والاجتماعية الصعبة والظلمة التي كانت تحيط به. لكن إصراره على تسمية المصاحب والتلقب عليها كان عجبياً.

كنت أنشر له بعض نتاجاته أحياناً في بعض الصحف والمجلات التي أشرف فيها على صفحات الأدب الشعبي آنذاك، إذ كنت أول من نشر له أولى محاولاته في ابتكار (الموالم الفتلاوي) الذي يعدّ فصلاً جديداً في نظم هذا الفن الشعري الصعب، الذي قل فيه من يتعاطى هذا اللون البازم من الشعر الشعبي العراقي، إذ كان الفتلاوي (الاستثناء) في هذا الضمير الإبداعي، ووجدنا هذا الشاعر المجهود يبتدع مبدعاً من ذلك الموالم الذي يخفت عن الموالم التقليدي.



● فلاح الفتلاوي

بيت الفتلاوي المبتكر يقفل بفتنتي أي يصبح (ثماني) الأشطر وليس (سباعياً) كما هو الحال في الموالم التقليدي (في نهاية هذه السطور سيوجد القارئ الكريم نموذجاً للموالم الفتلاوي مع قصيدته أسن اليوم). لا شك أن الإرث الذي تركه لنا الشاعر الفتلاوي يتطلب من جمعية الأدباء الشعبيين أن تلتفت له وتجمعه وتصدره بديوان شعري يضم شذرات من مشوار الفتلاوي اللبني والغرور والسرور والجواهر والبلاغة الشعبية التي كان هذا الشاعر الكبير غواصاً وسباداً ماهراً في أعماقها.

قميص علي...

● يوسف الحمدادي
لش شوكي ويك ما طن
شوك ناس
شوكي عش وشمشي يشم
طيره
من أفتح الكنتور والحالك
قميص
عود اشمه ومنتتهي هالبحيرة
لا يروحو الشوك يبركجي
القميص
رحت اضمه الكشغ بي الليبره
راج اضمه للظفر واهس جمال
بلكي دعمي يلتهني بصويره
أرد اشوف بيأخته رغبة
عجيد
والردن ضيغ بزند الغيره
وسجعه كغمات القميص
يجف ابوك



● سعد صاحب

في شعر زهير الدجيلي نرى حضوراً واضحاً للأشجار والفضاح والماء والصفائر والجدول، وهذه المكونات أساسية في الطبيعة العراقية، أوفي الجنوب بشكل خاص، والشاعر لا يقمها إجحاماً، ودأماً تأتي بثقافة مزروعة يعب التراب والإنسان (عيني يا عيني يا هوى الناس / قناب يعب وشموس وعضايفر / عيني يا عيني يا هوى الناس / يا ليل ومعاشر نواطير).

أحياناً يحملها مدلولات سياسية، تصح عن فكر إنساني عميق، يؤمن بالحرية والعدل وحق الناس في العمل والحياة الكريمة، فالتفاح الأحمر يشير إلى الفكرة الماركسية، والرجة في وقت السبعينيات، وبالغفل الأحاسان والخسارة الفادحة، بسبب الأفكار المتصارعة والاستعمار اللعين والخيرات المنهوبة، هذا التاويث الطخيري الذي دمر الوطن.

(يبحر يا حلو يا غش يا بوخد / خد / ما ظنتي تخون الدمع / وسلاسل غيبري تملني وتضند / وانه ولاك غايه / الي بقوت دوت اوتوسد / يا وسفه ليدي / الزرعك ما حاشك... / يا وسفه دمعي الفاض لك ما ورد).

المبدع في العراق، يكتب عن وطن محتل

● كاظم الحناوي

بعد أن أصبحت التجمعات السكانية في بلاد الرافدين متمكنة من تدجين الحيوانات والنباتات ومتمكنة كذلك من الاستقرار في القرى الزراعية التي كان لعمليات تصنيع الأدوات اليدائية دور مهم في بلوغ العديد منها مرحلة الذنوية، اتجهت إلى توفير المعدات اليدائية لمخزن الحاسوب المجهزة من الحقول الزراعية المجاورة عبر ما يعرف بالمخاضن اليدوية والتي تسمى (الرحى) (الوسيلة القديمة لمخزن الحبوب). وهي مكونة من حجرين دائريين، يوضعان فوق بعضهما بصورته متطابقة بينما يكون الجزء العلوي أكبر قليلاً من السفلي، ووسطهما فتحة صغيرة لإدخال الحبوب، وسطها عمود يحفظ التوازن عند الدوران، وفي أحد أطراف الحجر العلوي يوجد عمود خلابي للمسالك وبديوره أثناء عملية طحن الحبوب.

وقالت السيدة أم والسلي إن الطحن بالرحى يتم بعد تناول الطيور في ذلك الوقت من خلال طحن الحبوب والذئق وغيرها، ويعتمد بالدرجة الأولى على القوة البدنية للمرأة، التي تقوم بتدوير الجزء العلوي من الرحى، ويساعدها في ذلك أبنائها أحياناً، ويمكن

لا تربط الرحى الوكت جان بشكل وطبية الناس وتشارك الودم حتى الجوع وهسه الجاز ما يندشد على الجار ولا واحد للأخر يبجي بدموع شوف الفرق ما بين اسم واليوم واخذ من ديرة المشخاب موضوع كهوجي ججي راضي بخدم الناس وتكان يظهره الجازه جدرع من بعد الصرايف نو بتوا ملين وشكل واحد البيت بطوف مكعوف والتسوان حطن تخت بالبيت وكله اعلى الختف حد شكل والنوع راضي بي فوك التمش لابل وبالشره يبي جيرانه جدرع وجزن يوب اعلى يوعن اسبوع ويتن وشكل ومسكته اجنوع ولن جدرع ليله اجه تعبان طم الكتله لا صوت مسوم انطه الكتله ابره ونام تعبان وهي اسنل مجفبه تعسا الاسبوع ويعد ساعة التمش راضي اجه للبيت لكته الكتله واحد صدره مدرع يتاوعله يكاه جيرانه جدرع كند مره كله الهجي ممنوع امته بيتهم ويكتلج نام ثمان ونصف يصدر وضلع افرش اتمثال حل انام بالاك وهاي الجورة طويه بكل الربوع وكند جدرع يسع صوت اللدان ككه جرانه راضي ومرته وشومع

المقدس الشعري

كاظم غيلان

يدلنا (حضرة عنایت خان) وهو من أبرز منصوفة عصره وفلاسفته بكتابه (تعالم الصوفيين) على الكثير من المفاهيم الكبيرة التي تعبتنا على حل ملتبسات تصادفتا في فهم ما بلغناه من فوضى الأحاديث التي يفضها لنا عالم الفيسبوك بعته الثقافي الذي يؤثر أهدراً لم تكن قد حسناً أمرنا معه يجد خان في مفهوم المقدس والقداسة تحديداً بأنها مرتبة تلي الإيمان، يعني أنك تؤمن بتجربة إبداعية توصلك فيما بعد إلى تقدسها، وهذا يعني أنك قد أتمت جداً بتلك التجربة فكراً وفتياً، إلا أن منشورات شعراء كثر في الفيسبوك تجدها على التقويض تماماً من هكذا فهم، ليس هنا من لا يهسر ويعجب بتجربة إبداعية عظيمة، لا سيما من التصادب الرادة التي سبقتها في العطار لكن أن تصل إلى التقديس فهذا أمر آخر، وقد نتج في شرك متناقضاتنا مع تلك التجربة يجد البيض في تجربة ما يستحق التقديس لكن ما إن تهبه على ما يناقضه في أحد جوانبها حتى يتقاطع ولربما يشتت تلك التجربة وهنا تسقط القداسة.

يصحكني في سبيل المثال أن شاعراً بعثلاً يا وشمولاً يا (اجتثاث البعث) يعلن عن تقديسه تجربة شاعر شيوعي! كيف حصل ذلك وأين هو الإيمان الذي يفترض أن يكون مرتبة تخطاها بعد اكتسابها ليصل إلى حيث القداسة هنا لا مكان لها بل يصح لنا اكتشاف عالم آخر هو ازدواجية وارتباك واضطراب يدل على سطحية وهشاشة في فهم القداسة ذاتها فهي ليست مصطلحاً عادياً إنما هي فهم عميق.

من حتى جذا الإيمان عن إجابي تجربة إبداعية وإنهاري بها وتابعة ما تنتجها هذه التجربة لكتفي إن أرتد أن أصل لتقديسي فما على إلا أن التفت لإيماني بها، وهل كنت مؤمناً بمفكر تلك التجربة وما حصل في حياتها تفصيلاً؟ الإعلان عن القداسة في شعر العامية لا تجهد إلا حصيلته لتسطع في الوعي بخواء في جوانب مهمة من الفعل، قداسة منطبقية وأخرى متطابقة وأخرى جيلية ولا أقول أخرجها وليس أخرجها قداسة سجادة حمره أفرضاها صاحبها لكن من هب وبك لغالبية يمشيها، إلا أن الأبيض جدي في (تجتره) عليها ردة الجسد الذي سرعان ما يتلاشى في نهاية متراها الأخير.

«هوى الناس».. نصّ جمالي يضيء الأمكنة



● زهير الدجيلي

تبقى شاهداً على مودة سابقة، ومن طيب السواطي الوبية الانهياج مودة قبلة المسافر على شفاء حبيته عند فرحة النشاط بشوفة اشراع / يا هوى الناس / وطمها لا يزول حتى يموت نواتية لداره الغريب (بوسة مسافر باول اودع / يا هوى الناس) ، بعض الأشياء ترضي على الإنسان المغادرة، ولابد من الرجوع لهذا النداء الداخلي بالرحيل فالأرواح الهائمة لا تبالى بطول الطريق، ولخشى متابع السفر، وتلك الهالي الشجيرة مع التقليل من القنائد،.

منذ زمان بعيد، وكأنما أخذ دور الشاعر الملسطيني، في الكتابة عن وطنه المقدس، فهو يكثر من تذكر الأمكنة والشخصيات والصدقات والجغرافيا والتاريخ، والعلامات البارزة في المدن، وهذا ما يضيء بقية مركبة بعيشها، الشاعر العراقي في داخل البلد. (مرات يا خذتني الهوى الشين / مرات تسالنه الدواوين ومرات تسألح الوفه / وين / لكن هوانه يا هوى الناس / مكتوب بكتاب المجين) يفضي الشاعر صفة القدسية على التباينات، التي سقاها الفلاح يدماء قلبه المكوم، وعرق جبينه والكثير من التصحيحات الأخرى، على مدى أزمنة طويلة من الصبر والمعاناة والحروب.

تفوحنا بالوجع عندك نشم فدح / خليني الشدك ولك يلماز دفتي اسلح / لوضاع شوك الوطن / يا حب يطله (اجتاج) في ذروة الانطفاء كان يفضيه للمسافرين كالتجموع المتوجهة في ليل بهيم، ترهه أشرة العتير إلى أعلى البروج، فيحل مثل النوارس المهاجرة، ولم يخدم في روجه الحماص.

(تأخذنه الولايات / والوجع نومي للمعدين / ونسه جزه شوفة احباب / ويطنه الفرك ويا المجين / حتى الكثر ساعات الوداع / يتواوع ويانه حبيبين).

تدوير الرحى وبوصلة الذكريات



الاحتفالات والمناسبات توفير الدقيق بكثرة، وأحياناً يتشارك في طحن القمع عدد من نساء الجيران للمساعدة لكثرة الحبوب المراد طحنها. وتجد الرحى في الشعر الشعبي لأنه شكل من أشكال التعبير في الألب الشعبي، يعكس واقع المجتمع على حقيقته، وهو صادر من نفس صادقة وعامة جاشة، وهو من نظم شعراء يعيشون الآمال والألام، ويعفوية يتناول الناس هذه الأشعار في مجالسهم مشافهة. يقول الرحل عريان السيد خلف عن الرحى أحة خللانه وكنته

تراب بطولك رحى...
شما بطول الجرح بيته
يلعبس ما ما بنحني.

وكانت أول آلة يجهلها الرجل للمنزل في السابق هي الرحى وهي أول عمل شاق يواجه المرأة عبر إدارة الجزء العلوي من الرحى المتحرك على الجزء السفلي الثابت، والأسماع عمود الطحن وتكرار العملية مرات كثيرة، وبوقه وتكرار لم تجميع الطحن المنزلق من الأسفل إلى أعلى، وتبدأ بتصوير العمل والناثرة تلك الأعمال، فقد عرفوا جيداً استغلال المتاح من آلات بدائية.

لامرأتين أن تتعاونتا على إدارة الرحى، حيث يتم وضع فرش تحت أرضية الرحى، ومن ثم تقوم بعملية طحن الحبوب، من خلال وضعها في الفتحة التي تتوسط الحجر الذي من الأعلى، وتبدأ بتحركها وتعتمد سرعة التحريك على نوعية المطحون.

وأشارت إلى أنه يكثر استخدام الرحى في أيام

اختبار صعب لطائرة الشرطة أمام الجيش

● بغداد، نبيل الزبيدي

تشكل اليوم مباريات المرحلة الثانية لدوري الكرة الطائرة الممتاز للموسم 2021-2022، بإقامة مباريات تجمع الأولى فريقي الشرطة والجيش في قاعة الشب المغلقة ببغداد، بينما يلقي أربيل الحبيبة في قاعة أكد في أربيل، وتقام المباراتان في تمام الساعة الرابعة عصراً. وقال مدير فريق طائرة الشرطة علي يعقوب لـ (الصباح الرياضي): إن مباراة اليوم مهمة ويجب علينا تسجيل الفوز من أجل ضمان الارتفاع إلى المربع الذهبي، وفي حالة الخسارة لاسمح الله فإن مهمتنا تزداد صعوبة، مبيّناً أنّ الإدارة حثت اللاعبين على تقديم الأفضل وتوعدتهم بالتكريم اللائق في حال الفوز.

ch.editor@alsabah.iq

Thu. 17. Mar. 2022 Issue No. 5360 العدد 2022 آذار 17

اليوم.. اختتام بطولة العرب للشباب والناشئين بالشطرنج



● بغداد، بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية

تختتم اليوم الخميس بطولة العرب للشباب والشابات بالشطرنج التي احتضنتها بغداد الحبيبة على مدى 8 أيام متواصلة، بمشاركة 13 دولة تمثل العراق ومصر وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا وسوريا ولبنان وفلسطين ودولة عمان والصومال والبحرين واليمن، حيث سيصل الستار اليوم في الساعة السادسة مساءً على منافسات البطولة التي ضيفتها قاعة فرطية في فندق المنصور ميليا وإقامة حفل الختام بتواجد وزير الشباب والرياضة الكاين عدنان درجال.

ويتصدر لاعب منتخبنا ربيع صباح نوري ترتيب فئة الشباب دون 20 عاماً بانتهاء الجولة السابعة برصيد 5 نقاط، يليه الليبي علي العرنيس الرصيد من النقاط ولكنه يتخلف بفارق نقاط الطاولات، وانقرده لاينا أحمد جزا جمال بصدارة فئة دون 18 عاماً برصيد 6 نقاط، وفي منافسات فئة دون 16 عاماً حسم الليبي يوسف الحصادي الترتيب الأول بفارق نقاط الطاولات عن زميله المصري محمد علي الدين بعد أن حصل كلاهما على 5 نقاط ونصف النقطه، وتصدر اللاعب الفلسطيني محمد سدر ترتيب فئة دون 14 عاماً برصيد 6 نقاط، وجاء محمد بديع ثانياً برصيد 5 نقاط، فيما وصل لاعب العراق محمد أمين إلى النقطه 5 في المركز الثالث.

وفي منافسات الشابات سيطرت لاعباتنا في فئة دون 20 عاماً على كل المراكز الثلاثة الأولى بانتهاء الجولة السادسة، حيث تصدرت ترتيب بطولة عامه عاصف عبد الله برصيد (4.5) نقطة، وحلت سالي عباس ثانياً برصيد (3.5) نقطة، ومن ثم سارة مسعود عبد الله ثالثاً برصيد (3.5) نقطة، وفي فئة دون 18 عاماً تفوقت لاينا واد صباح نوري واحتلت الترتيب الأول برصيد 4 نقاط، وجاءت لاعبة منتخبنا نيا سامي عباس بالمرتبة الثانية برصيد 4 نقاط، وانقرده لاعبة منتخبنا دون 16 عاماً طيبة مهدي عطية بالترتيب بعيداً عن المنافسات برصيد (6.5) نقطة، وانقرده الفلسطينية إيمان سوان بصدارة ترتيب فئة دون 14 عاماً برصيد 7 نقاط من 7 جولات وبالإعلام الكاملة.

تبدأ «الجمعة» وتنتهي «الأحد»

لجنة كأس اتحاد الخليج تُعاود زيارة البصرة

● البصرة، علي حنون

من المؤمل أن يصل إلى محافظة البصرة يوم غد الجمعة، وفد اللجنة التقديرية لاتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، لزيارة منشآت خليجي (25) في جولة جديدة تستمر حتى الأحد المقبل.

ويصحب أمين عام اتحاد كأس الخليج جاسم سلطان الرحبي، فإن الزيارة تأتي في إطار الزيارات التي تنفذها الملاحظات، التي سبق وتم تسجيلها من قبل اللجنة التقديرية الأخيرة، التي زارت البصرة وتقدمت المنشآت الخاصة باستضافة خليجي 25 وبقية مشاريع الدعم اللوجستي. وبخصوص الزيارة، التي نفذها أخيراً وفد من اتحاد كأس الخليج العربي لدولة الكويت، أكد الرحبي أنّ



مساع جادة لإعادة النظر بقرار نقل مباراة الإمارات

● بغداد، حيدر كاظم

أكد عضو اتحاد الكرة أحمد الموسوي، إنّ هناك تحركات جادة ومساعي حكومية من أجل إعادة مباراة منتخبنا الوطني ونظيره الإماراتي ضمن التصفيات الفارسية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في قطر 2022، إلى ملعب المدينة الدولي، بعد القرار الجفحت من قبل الاتحاد الدولي والاسيوي، الذي نصح على نقل اللقاء إلى أرض محايدة لأسباب أمنية.



وقال الموسوي في تصريح خصني به (الصباح) إنّ الاتصالات عدة تجري حالياً من جهات حكومية بغية عودة مباراة منتخبنا الوطني أمام الإمارات إلى ملعب المدينة الدولي، في توقيتها المحدد بالترتيب والعشرين من الشهر الحالي، من خلال تقديم ضمانات إلى الاتحاد الدولي (فيفا).

وأضاف أنّ اتحاد الكرة أعلن اعتراضه على القرار الدولي الآسيوي، بعد إكماله جميع الإجراءات اللوجستية ونهية المكان المحدد لاستضافة المباراة الرسمية، معلناً أحقية ملاعبنا باحتضان منتخبنا وفرقتنا الوطنية، والجهود مستمرة بهدف إعادة النظر بالقرار وعودة المباراة مجدداً إلى ملعب المدينة، بدلاً من نقلها خارج البلاد.

الدوري الأوروبي	
08:45 مساءً	لين
08:45 مساءً	ليستر سيتي
11:00 مساءً	فاينورد
11:00 مساءً	بارتيزان بلغراد
08:45 مساءً	بارل
08:45 مساءً	مارسيليا
11:00 مساءً	روما
11:00 مساءً	فيتيسه أرنهيم
08:45 مساءً	باير ليفركوزن
11:00 مساءً	اتالانتا
11:00 مساءً	ليون
11:00 مساءً	بورثو
11:00 مساءً	ويست هام
11:00 مساءً	اشبييلة
08:45 مساءً	موناكو
08:45 مساءً	سبورتنغ براغا
08:45 مساءً	غلطة سراي
11:00 مساءً	برشلونة
11:00 مساءً	فرانكفورت
11:00 مساءً	ريال بيتيس



مباراة زامبيا الفائزة الفنية وتحديات نجاح الاستضافة

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراة ودية أمام نظيره الزامبي غدا الجمعة، وتأتي في إطار تحضيرات أسود الراقدين للافاة الإمارات ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم في قطر 2022.

أجل الوصول إلى التوليفة الجيدة، لا سيما أن القائمة تضم بعض العناصر الجديدة. وأعاد المدرب عبد الفتاح جده، ويراہ الأتسب لهمة الوطني في الوقت الحالي، نظرا لتجربة التي يمتلكها من خلال تجاربه النسابية التي أثبتت نجاحها وأعلنت أحقيته بتولي المنصب خلفا للمؤقتي بروفيتش.

ويشأن نقل مباراة منتخبنا ونظيره الإماراتي إلى أرض محايدة، نفت عبد الكاظم عن أن قرار

التأجيل إلى الأضواء الآسيوية بعد ظلما وبصوت عامة، التي كانت تأمل بمشاهدة فريقنا من مدرجات ملعب المدينة الدولي.

إعادة الفريق على وضعه الطبيعي، من خلال تجهيزه فيها وبنينا وهنبا قبل موعده الإمارات. ويضأن قائمة الوطني ذكر نجيب أن الجهاز الفني اعرف بمستويات اللاعبين، ولا يمكن التفرق إلى الأسماء حاليا، لأن منتخبنا يحتاج إلى الدعم والمساندة والإيمان عن الضغوطات في أصعب مرحلة من التصفيات.

بينما أكد لاعب نادي الطلبة السابق نبيل عبد الكاظم أن اللعب أمام أحد المنتخبات الأفريقية يصعب في صالح كرتنا نظرا للقوة البدنية التي يمتاز بها الفريق الضيف، وهو ما يسهم في تجهيز لاعبيننا للافاة الإمارات، لافتا إلى أن الجهاز الفني يعول على هذه المباراة كثيرا من

ملاعبنا، لا سيما العاصمة بغداد التي غابت كثيرا عن استضافة الفئات الرسمية، وبالتالي على الجميع أن يتعد من أجل انجاح الكرنفال الرودي وأظهاره بأفضل صورة ممكنة. ليكون رسالة للاعبين الدولي والآسيوي بشأن أحقية ملاعبنا بتنظيم البطولات الكبرى على المستوى العربي والقاري، خصوصا بعد القرار المجحف بنقل لقاء الإمارات من ملعب المدينة الدولي إلى أرض محايدة.

وتابع أن الملوك التدريبي بقيادة عبد الفتاح جده ينظر إلى هذه المباراة بنظرة إيجابية بغض النظر عن اسم المنتخب المنافس وتاريخه في عالم كرة القدم، ويتطلع لاستعادة منها في

الاستقرار الفني والتغييرات العديدة في القائمة الرسمية للاعبين، على أمل تصحيح المسار في المباراتين المقبلتين أمام الإمارات وسوريا وأشار عبد الستار إلى أن تسمية المدرب المحلي تأخرت كثيرا، إذ كان من المفترض الاستعانة به بعد ابتعاد الهولندي ادفوكات عن قيادة الوطني، مبينا أن المؤقتي بروفيتش لم يقدم الأضافة لكرتنا على الرغم من الفرص العديدة التي حصل عليها في مباريات التصفيات التي لم تشهد أي حالة فيوز لفريقنا بمرور ثمانين جولات، ويودره أوضح نجم منتخبنا الوطني السابق أركان نجيب أن مباراة زامبيا تعد برفقة تحضيرية لرفع الحظر الكلي عن

● بغداد، حيدر كاظم

(الصباح) استطاعت آراء

عدد من المختصين بعية

التحدث عن أهمية لقاء القد،

وأهمهم بالقرار الدولي الأخير الذي نص على

نقل لقاء الإمارات خارج العراق، والزيادة كانت

الذي قال إن مواجهة زامبيا جاءت في الوقت

المناسب لأنها تسبق مباراة الإمارات الحاسمة،

وما لها من تأثيرات نفسية وهنئية وبيئية لفريقنا.

وأضاف أن منتخبا عانى من تدنيد التنافس

والاستوى في التصفيات الآسيوية، بسبب عدم

كربلاء يرفض ملافاة الناصرية في الملعب الدولي

● كربلاء، حامد الكركاوي

عبر رئيس الهيئة الإدارية لنادي كربلاء عن دهشته واستغرابه لقرار لجنة الاستئناف في اتحاد الكرة بعامدا نتيجة التعادل لمباراة الناصرية والبشمركة والتراجع عن قرار خسارة الأول، إذ سبق للجنة أن أصدرت قرارا في وقت سابق بخسارة الناصرية لخالفته لوائح لجنة المسابقات، ويهده النتيجة تراجع نادينا للمركز الثاني بفارق نقطة واحدة.

وقال أحمد هدام في تصريح لـ (الصباح الرياضي) إن هذا القرار مجحف بحق نادي كربلاء الذي فقد الصدارة، وإذا كان التبرير بعد تسليم اللوائح قبل المباراة ماذا لم يتم التعامل بنفس القرض مع نادي دهوك في المجموعة الثانية وهو أيضا لم يتسلم تلك اللوائح ولم يتم

إضافه أسوة بالناصرية.

ويج هدام أن إدارة كربلاء تعرضت

لظلم أيضا في ختام المرحلة الأولى

بإعادة مباراتنا مع الناصرية في ملعب

الأخير والكل يعلم بذلك بأن نتيجة

المباراة في صالحنا بعد أن تعذر على

الحكام تكلمة شروط المباراة الثاني

بسبب نزول الجمهور وهذا يتجمله

الفريق المضيف وحرصنا منا على نجاح

الدوري لعينا المباراة في بغداد وأن

نسمع بأن الاتحاد سيقوم بتغيير

ملعب المباراة الأخيرة مع الناصرية

من ملعبنا القديم إلى ملعب كربلاء

الدولي وهذا الأمر مرفوض جملة

وتصميلا لأننا سبق وتقدمنا بطلب

رسمي بإعتاده لمباريات الفريق قبل

انطلاق الدوري وجويه الطلب بالرفض

بحجة أن الملعب مخصص لمباريات

الدوري الممتاز.

وأضاف: ليس من حق أي طرف أن

يتحكم بمسألة تغيير الملعب الذي تم

اعتماده من قبل، وعليه فإن المباراة تقام

في ملعبنا القديم الذي لعينا فيه جميع

المباريات ولن نحضر إلى الملعب الدولي

في حال إصرار لجنة المسابقات على

نقل اللقاء.

وتختم حديثه بالتأكيد على أن الملعب

القانونية ستكون الفاصل بين الإدارة

والاتحاد، كما أننا سنلتجأ للشكوى لدى

محكمة كأس الدولية لإتصاف نادينا في

حال لم تتأهل للدوري الممتاز.

اليوم.. انطلاق منافسات عروس الألعاب في بغداد

● بغداد، نبيل الزبيدي

تتطلق اليوم منافسات أندية ومؤسسات العراق لألعاب القوى للفئات العمرية وكلما الجنسين وتستمر لعاية التاسع عشر من الشهر الحالي، بينما تطلق اتحاد اللعبة دعوة للمشاركة في مسابقات غرب آسيا التي تستضيفها العاصمة

الليثانية بيروت منتصف أيار المقبل.

وقال الأمين المالي لاتحاد ألعاب القوى زيدون

جواد لـ (الصباح الرياضي): لقد يوم أسس

المؤتمر الفني للمسابقة بحضور ممثلي ومدربي

الأندية وجرى تحديد اللوائح الخاصة وتسجيل

أسماء اللاعبين واللاعبات حسب الأعمار

القانونية وأن الاتحاد أكمل جميع الأمور

الوجوبية للبطولة لتكون نسخة استثنائية من

حيث المعدات وهئية الملعب وإكمال الشاشات

الخاصة بالمسابقات إذ نسعى لتقديم بطولة

مثالية، منها بأنه تم إعداد برنامج لكشف

التلاعب بالأعمار و مواد أخرى تخص الكشف

عن متواليات المنشطات.

وأضاف في ضوء نتائج هذه المناقصات سيتم

اختيار تشكيلة المنتخب الوطنية التي تنتظرها

استحقاقات خارجية عديدة منها المشاركة في

دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي تستضيفها

تركيا وبدورة الألعاب الآسيوية والتي ستقام في

مدينة هان شوف الصينية، وكذلك في بطولة

غرب آسيا التي تستضيفها لبنان خلال شهر

أيار المقبل، و بطولة العرب التي ستقام في

القاهرة شهر حزيران المقبل.

تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد أقام منافسات

الدور الأول خلال شهر كانون الثاني الماضي

وتوج بفتح بطولة فة الرجال نادي الشرطة وحل

الجيش ثانيا وجاء بالترتيب الثالث نادي الميناء،

بينما احتل لقب للسما نادي دجلة الجامعة وحل

البشمركة ثانياً والجيشية بالمركز الثالث.



إقامة منافسات العراق للفيزيك والكلاسيك

● بغداد، الصباح الرياضي

اللاعبين المتميزين جسمانياً وفتحياً لتمثيل العراق في المحافل

الدولية، وتمكنا من حصد الأوسمة في البطولات العالمية

والقارية والدولية.

وأضاف أن منافسات فة الفيزيك تتضمن الأبطال 170 سم و 174

سم، و 178 سم، و 182 سم، و 186 سم، و 188 سم، و 190 سم، و 192

سم، و 194 سم، و 196 سم، و 198 سم، و 200 سم، و 202 سم، و 204

سم، و 206 سم، و 208 سم، و 210 سم، و 212 سم، و 214 سم، و 216

سم، و 218 سم، و 220 سم، و 222 سم، و 224 سم، و 226 سم، و 228

سم، و 264 سم، و 270 سم، و 276 سم، و 282 سم، و 288 سم، و 294

سم، و 298 سم، و 304 سم، و 310 سم، و 316 سم، و 322 سم، و 328

سم، و 334 سم، و 340 سم، و 346 سم، و 352 سم، و 358 سم، و 364

سم، و 396 سم، و 402 سم، و 408 سم، و 414 سم، و 420 سم، و 426

سم، و 432 سم، و 438 سم، و 444 سم، و 450 سم، و 456 سم، و 462

سم، و 468 سم، و 474 سم، و 480 سم، و 486 سم، و 492 سم، و 498

سم، و 504 سم، و 510 سم، و 516 سم، و 522 سم، و 528 سم، و 534

سم، و 538 سم، و 544 سم، و 550 سم، و 556 سم، و 562 سم، و 568

سم، و 546 سم، و 552 سم، و 558 سم، و 564 سم، و 570 سم، و 576

سم، و 582 سم، و 588 سم، و 594 سم، و 600 سم، و 606 سم، و 612

سم، و 618 سم، و 624 سم، و 630 سم، و 636 سم، و 642 سم، و 648

سم، و 654 سم، و 660 سم، و 666 سم، و 672 سم، و 678 سم، و 684

سم، و 688 سم، و 694 سم، و 700 سم، و 706 سم، و 712 سم، و 718

سم، و 724 سم، و 730 سم، و 736 سم، و 742 سم، و 748 سم، و 754

سم، و 758 سم، و 764 سم، و 770 سم، و 776 سم، و 782 سم، و 788

سم، و 794 سم، و 800 سم، و 806 سم، و 812 سم، و 818 سم، و 824

سم، و 828 سم، و 834 سم، و 840 سم، و 846 سم، و 852 سم، و 858

سم، و 864 سم، و 870 سم، و 876 سم، و 882 سم، و 888 سم، و 894

سم، و 898 سم، و 904 سم، و 910 سم، و 916 سم، و 922 سم، و 928

سم، و 934 سم، و 940 سم، و 946 سم، و 952 سم، و 958 سم، و 964

سم، و 968 سم، و 974 سم، و 980 سم، و 986 سم، و 992 سم، و 998

سم، و 1004 سم، و 1010 سم، و 1016 سم، و 1022 سم، و 1028 سم، و 1034

سم، و 1038 سم، و 1044 سم، و 1050 سم، و 1056 سم، و 1062 سم، و 1068

سم، و 1074 سم، و 1080 سم، و 1086 سم، و 1092 سم، و 1098 سم، و 1104

إيران تحتضن معسكراً لوطني الصالات

● بغداد، الصباح الرياضي

في التصفيات المؤهلة لبطولة كأس

آسيا التي تضيفها الإمارات الشهر

المقبل.

وتكونت بعثة المنتخب الوطني من

علي عبد الحسين نائباً لرئيس الوفد

وعلي عيسى مديراً إدارياً وسيف

الملكاني منسّقاً إعلامياً وسجاد

عصام مصوراً والمدربين محمد

ناظم الشريعة وحيميد شانديزي

ومؤكداً أن المنتخب الوطني سيسمك

في مدينة طهران الإيرانية، في

معسكر يتضمن تدريبات مكثفة

وحوض مبارياتن تجريبيتين، على

أن يعفيه معسكر آخر في لبنان

وحوض مباريات من المنتخب

الوطني الليثاني قبيل السفر إلى

الإمارات للشروع بالمهمة الرسمية

عن 16 لاعباً.

بدأت يوم أمس، أول وحدة تدريبيه للمنتخب الوطني لكرة الصالات في العاصمة الإيرانية طهران ضمن المعسكر التدريبي الخارجي استعداداً للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس آسيا التي تستضيفها الإمارات الشهر المقبل ومن المزمع أن يستمر المعسكر سبعة أيام.





برشلونة وإشبيلية يبحثان عن بلوغ ربع نهائي اليوروبا ليغ

يبحث برشلونة والاختصاصي إشبيلية عن التأهل إلى ربع نهائي بطولة يورو ليغ في كرة القدم، في ظل خوض ثلاثة أندية إسبانية الثمن النهائي وهي تأمل في متابعة الهيمنة الليبيرية على البطولة القارية الريفية في السنوات الأخيرة.

● باريس، أ ف ب

ويبحث إشبيلية أربعة أندية المقدم الماضي (2014 و2015 و2016 و2020) كما نتج ألتيكو مدريد عامي 2012 و2018 وفاريال في النسخة الأخيرة على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي وبركات الترجير. ويحل برشلونة القادم من دور الأبطال على غلطة سراي التركي اليوم الخميس بعد تعادلهما سلباً الأسبوع الماضي في ملعب كامب نو. أما إشبيلية، فيحل ضيفاً على وست هام الإنكليزي بعد فوزه عليه ذهاباً بهدف الغربي منير العدادي. وتبدو حظوظ ريال بيتيس الأضعف بين الإسبان، إذ يعل على أيتراخت خلال الفوتو الألماني بعد خسارته على أرضه 1-2. ويغضو برشلونة رحلة أسطنبول منتشياً من 10 مباريات من دون خسارة أعادت الروح إلى تشكيلة بقيادة دينامو وحظ الوسط السابق المدرب أعادت من السد القطري تشافي. وارتقى الفريق الكاتالوني إلى المركز الثالث في ترتيب الليغا بعد بداية صعبة أطاحت بالمدرب الهولندي رونالد كومان وأعاد ابن النادي داخل السور. قال مدافعه المخضرم جيرارد بيكبه بعد خوض مباراته الـ60 مع فريقه خلال الفوز الكبير على أوساسونا 4-0 - صفر - الجماهير شتمت لدى قدومها إلى الاستاد، ونحن أيضاً داخل الملعب. تابع - النتائج (الجيدة) تعود وتأمل في أن تستمر حتى نهاية الموسم. لكن تشكيلة تشافي المتجددة تعادلت على أرضها مع غلطة سراي الذي يعاني في الدوري التركي، ما يعني أنها أمام رحلة حذرة لحجز بطاقة الربع النهائي. ويتبعها استوديو برشلونة على الكرة، بعد مدافعه إريك غارسيا أنهم اقتعدوا في "الثمسة الأخيرة الحاسمة أمام المري" - أما لاعب الوسط البروسي بيديري، فرأى "لم نجز الكرة بسرعة كافية. كما اقتعدنا للفوتو المناسب من الضلع. في العرف المقابل، أشار جناح غلطة سراي كيرك أوزرأولو - حصداً النتيجة التي نرغب فيها. ستكون مباراة مختلفة في الأيام مع جماهيرنا وروادنا. يذكر أن مدرب غلطة سراي الإسباني دومينيك تورتك كان ضمن الجهاز الفني لبرشلونة في 2007 و2012 ولحق بالمدرب جوزيب غوارديولا إلى بايرن ميونخ الألماني ومانشستر سيتي الإنكليزي، قبل أن يعمل بمفرده بدءاً من العام 2018.

● وست هام يسعى للتأقضا

في المقابل، يؤمل إشبيلية على هذه المسابقة بعد تعادل رجال المدرب خولن بويتيفي ست مرات في آخر ثماني مباريات، لتتخبر أماله المنطقية في مزاحمة ريال مدريد المتصدر على لقب الليغا، حيث يحتل الوصافة بفارق

5 نقاط عن برشلونة الذي لعب مباراة أقل ويحمل التوقيع الأدلسي الرمح القياسي في عدد القاب المسماة (6)، أولها في 2006. كما يأمل في بلوغ النهائي للاستفادة من حوضه على ملعبه رامون سانثيس بيسخان في 18 أيار. بدون ظهور الأسر المصاب ماركوس أكويبا، انتقل إلى شرق لندن حيث سيواجه وست هام الباحث عن لقب أول في أربعة عقود. قال لاعب وست هام تشيكي توماس سوتشيك، "يجب أن نسجل، وأمل أن نظهر نوعيتنا أمام ملعب ممتلئ ونستغل الفرصة تماماً". وقال ديكلان رايس قائد وست هام الممثل الوحيد حالياً لكتكترا في المسابقة، "فقدنا تركيزنا للحظة وسجلوا هدف الفوز، لكنني شعرت بأننا حصلنا على الفرص الأخطر في المباراة، وتبدو طريق رينجرز الإسكتلندي مميّدة لبلوغ دور الثمانية، بعد فوزه ذهاباً على أرضه بثلاثة نظيفة على التجم الأخير الصربي. كما تأمل أندية براغا البرتغالي، ليون الفرنسي وأتلانتا الإيطالي بالدفاع عن فوزها ذهاباً. يحل براغا على ميونكو الفرنسي بعد فوزه ذهاباً بثمانية، بينما يستقبل ليون بورتو البرتغالي بعد عودته بهدف البرازيلي لوكاس أكابا، وتبدو مواجهة أتلانتا مع مضيفه باير ليفركوزن مشوقة بعد فوزه الفريق الإيطالي 3-2. وكان لايفرز الألماني أول الفائزين إلى الربع النهائي بعد استبعاد خصمه البروسي سياراتك موسكو يسحب الفوز الروس لأوكرانيا. وتصبح فرقة الرب النهائي والنصف النهائي غداً الجمعة في مرموزفا في نيون السويسرية، بينما يبدأ الربع النهائي في 7 و14 نيسان، النصف النهائي في 28 نيسان و7 أيار والنهایی في 18 أيار، وفي المسابقة القارية الثالثة، يورو كوبونرس ليغ، يبدو ليمبرت سيتي الإنكليزي في موقف جيد لبلوغ الربع النهائي بعد تفوزه ذهاباً على أرضه أمام رين الفرنسي 2-0 - صفر. كما يخوض مرسيليا مواجهة مصيفة بأزل السويسري بعد فوزه 1-2 في الجنوب الفرنسي. وبينما يستقبل روما الإيطالي فيتس الهولندي بعد تحطيمه بهدف ذهاباً، تركز الأبطال على مباراة أيدوهون الهولندي ومضيفه كوتنهاغن الدنماركي بعد تعادل مبشر ذهاباً 4-4.

فيرستابن يبدأ منافساته بمواجهة هاميلتون

● باريس، أ ف ب

بعد ثلاثة أشهر من تويجه الجدل في أبو ظبي، يبدأ سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن في البحرين بحثه عن لقب ثان في الفورمولا واحد بمواجهة منافسه الأسبق للشار البريطاني لويس هاميلتون واحد موسمديس، بينما يتبرص فريق هيراري للمودة إلى القمة. يبدأ فيرستابن جاهزاً أ لدخول دائرة المنافسة للاحتفاظ بلقبه، فهو كان السائق الأكثر نجاحاً في عام 2021 مع 10 انتصارات مقابل 8 لها ميلتون، كما تترق الهولندي خلال التجارب التأهيلية 10 مرات مقابل 5 للبريطاني. ختم الهولندي البالغ 24 عاماً التجارب على حلبة الصخبر البحرينية بتدوين اسمه على قمة ورقة أسرع الأوقات، وفي وقت لم يبد ما حققه فيرستابن مستقبوراً، إلا أنه بات بعد لقبه الأول وأداء سيارته العالي وثقاً من نفسه وقدراته، فتجلى سائق الفورمولا واحد بوس، انتظر تكريسه في القمة الأولى منذ وصوله إليها في عام 2015 وهو يبلغ 17 عاماً. هذا الشاب الذي ولد ليفوز بريد الألقاق بهاميلتون في سجلات البطولة والاقتراب من بدوره بطعم هاميلتون للفوز بلقبه العالمي الثامن ليُفك شرارته مع أسطورة الفورمولا واحد الألماني مايكل شوماخر في قمة الهرم. هذا التوقيع الذي يسه بأمر فأصابعه واعتقد أنه ناله قبل أن يتم تجاوزه في السنة الأخيرة في 12 كانون الأول. لكن في ظل الحركة المنتظرة بمواجهة الهولندي، بدأ البريطاني ابن 37 عاماً متشائماً، إذ قال عقب تجارب البحرين "في الوقت الحالي، لا اعتقد أننا سنقتابل من أجل الفوز ولكن السيارة لديها القدرة على الوصول إلى هناك".

إيرفينغ يفقد نتس لانتصار جديد في الـ «NBA»



● لوس انجلس، أ ف ب

بات كاير إيرفينغ ثاني لاعب يستجّل 26 نقطة في مباراة واحدة خلال الموسم الحالي بعد كارل أنتوني تاويز (مينيسوتا) في أداء مذهل أسهم فيه بمواصلة بروجانك نتس لسلسلة انتصاراته وهذه المرة بنتيجة مهولة 150 - 108 على حساب أورلاندو ماجيك، في الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة. وقدم نجم نتس إيرفينغ الذي حصد 40 نقطة الأسبوع الماضي خلال الفوز على تشارلوت هورنتس، أداءً مذهلاً للتاريخ ضد مضيفه ماجيك في مركز أمواي في أورلاندو. وبالتالي، تجاوز إيرفينغ عدد النقاط الأعلى في مسيرته سابقاً وكيفيلاند كافالييرز أمام سان أنتوني سبيرز. وقال اللاعب البالغ 29 عاماً بعد أداءه الحظي "شعرت أنني بحالة جيدة، إنها أحسن لحظة للطريقة التي كنا نلعب بها كعريق، نحن فقط نحظى بلعبة ليخسنا البعض ونفعل الأشياء الصحيحة". وأضاف - عندما نتكّن من تسجيل 60 نقطة بسهولة في اللعبة ولا يبدو ذلك سهراً ولا تسجّل عدداً كبيراً من التسديدات السيئة، ونعود إلى مقاعد البدلاء، ويعدك الأضواء ويملطون منك الذهاب لتسجيل الرمح القياسي، هذا ما يجعل كرة السلة تستحق العناء". وجاءت النقاط الستون لإيرفينغ، بعد أقل من 24 ساعة من تسجيل كارل أنتوني تاويز 29 نقطة أمام مينيسوتا تورنيزر أمام سان أنتوني سبيرز. وهذه هي المرة الأولى التي يسجل فيها لاعبان مختلفان 60 نقطة أو أكثر في ليلتين متتاليتين في الدوري الأميركي للمحترفين، منذ العام 1962. وكان لإيرفينغ ثلثاني ثلاثيات ناجحة من أصل 12، وسجّل 41 نقطة في الشوط الأول فقط، وتألق على مدى المباراة حتى أن جمهور أورلاندو بات يهتف باسمه. وهذا هو الفوز الرابع على التوالي لبروكليين، رافعاً عدد انتصاراته إلى 36 مقابل 33 خسارة هذا الموسم، مبنياً على أماله في التأهل إلى النهائي أوف. ويحتل نتس المركز الثامن في ترتيب المنطقة الشرقية، بفارق ثلاثة انتصارات عن كليفلاند كافالييرز السادس. في غضون ذلك، تواصلت معاناة أورلاندو بلقبه خسارته الثانية والخمسين القياسية مقابل 8 فوفاً، متتالياً ترتيب المنطقة الشرقية. وحقق كل من فينيكس سنترز ونياميا هيت المتصدران في الغربية والشرقية فوزين متريجين بفارق فينيكس على مضيفه نيورليانز بيليكزاتر 115 - 113 بعزوز صدائه في الغرب، حيث سجّل ديفين بوكسر 27 نقطة في غضون ذلك، أسقط ميامي ديترويت بيستونز 105 - 98 وقاد تايلر هيلر لثلاثة مسجلي ميامي برصيد 29 نقطة، غير أن فريقه تفتت، خسر بثلاثة أرباعه جمعة بأربعة في المباراة الكاثل وفي مباراة أخرى، تجاوز فريق مفيكس غريزليز إنديانا بايسرز 135 - 102.



بادوسا تواصل حملة الدفع عن لقب أنديةان ويلز

● أنديةان ويلز، أ ف ب

مجموعتين متتاليتين 6-4 و6-4. وستواجه بادوسا في الربع النهائي، الروسية فرونكا كوديرميتهفا التي فازت عن اللقب في دورة إنديان ويلز الأمريكية الدولية لاستنز الألف نقطة في كرة المضرب، بتفوقها على الكندية ليني فزاندنيس لتبلغ الدور الربع النهائي في صحرها كاليفورنيا، وقالت الإسبانية التي رفعت الكأس في تشرين الأول الماضي في الدورة التي أقيمت في غير وقتها المعتاد في آذار بسبب جائحة كورونا - كان اليوم صعباً للغاية، وأضاف، "ليني لاعبة رائعة، سريعة للغاية ولديها توقيت جيد، كنت أعرف أنني يجب أن أقاتل وأن يكون إرسالي جيداً جداً، أعتقد أنني فعلت ذلك طوال المباراة، وتنافس بادوسا لتصبح أول امرأة توفز بلقبين متتاليتين في إنديان ويلز منذ الأسطورة مارييتا نافارو ألبيرغا في عامي 1990 - 1991. وكان لبادوسا اليد العليا في المجموعة الثانية من كسر الإرسال 3-2، ثم حسنت تقطع في فاسلتين في الشوط الثاني من تقدم 3-1، وبالتالي حسمت المباراة لصالحها في 3-5. وبالتالي حسمت المباراة لصالحها في 3-5. وإصابة في الفخذ الأخير.



في بريطانيا

ذبح مئات الدببة لصناعة قبعات الحرّاس



● ترجمة: شيماء ميران

أربعة أمتعة فرو اصطناعية، لكن الجيش خلعن إلى أن شراء الدببة الحقيقية هو الوحيد المناسب، لأنها تحبس الماء وتلك لا تتهاز قبعات الرأس الملوثة تحت المطر مع أن الفرو الاصطناعي يستخدم فقط في القبعات الأصغر التي ترتديها مدغمية الخيول المكيّة. وحتى إن أمكن العثور على فرو اصطناعي مناسب، فالقول الفصل بإمكانية استبدال جلد الدببة قد يعود إلى الجنود الذين يرتدونها يقول جيرمي

يتطلب تبديل القبعات الاحتفالية لحرس الملكة في بريطانيا دبح أكثر من 140 دبا أسود سنوياً. ما دفع القاضية البريطانية أليشا ديكسون لتقديم التماس، وقعه أكثر من ثلاثة وأربعين شخصاً، لاستخدام فرو اصطناعي بدل الطبيعي، لكن رفضته وزارة عمادات الدفاع. ورغم إكمال آخر مجموعة من الاختبارات على

تطالب بحقوق الحيوانات أنه يتوجب إدراك الأداء العالي للفرو الاصطناعي المقام للماء في صناعة قبعات الرأس، واتهمت الوزارة بتغيير المنافسة على التجهيزات، وصرحت وزارة معدات الدفاع: للأسف لم يطابق الفرو الاصطناعي المعايير المطلوبة لصناعة القبعات الاحتفالية، التي يتم ارتداؤها طوال السنة ويجمع الظروف المناخية. وليس لدى الوزارة أي خطط للمضي قدماً باستخدام الفرو الاصطناعي. وتشير كريستين أوزوالد نائبة زعيم الحزب الوطني الإسكتلندي في وستمنستر إلى أن الوزارة يجب أن تعيد التفكير وتستخدم الفرو الاصطناعي المتوفر لتجهيز مراسم الاحتفالات العام القادم، مضيفة: ينبغي أن تكون الحكومة البريطانية ملتزمة بمعايير عالية لرعاية الحيوان، لكن يبدو أنها مصممة على الاستمرار باستخدام جلد الدببة الحقيقية بأي حال من الأحوال. كما توضح القاضية ديكسون أن أغلب البريطانيين يعارضون استخدام الفرو الطبيعي، ولا داعي لاستخدامه في صناعة هذا الرمز الأيقوني للمملكة.

Horoscope today

برج الجوزاء

الثور

ليس هو الوقت الذي يعزّز فرص الحظ رغم مرونة الزوايا الكونينية م، لكن العاطفة السلبية قد يسيطر على نتائج المبادرات.

الحمل

حذار من بديل جهد أو القيام بسفر، وانتم في حالة من التعب البدني، فالوقت يشهد لتناعب وضغوط قد تعرض صحتكم للخطر.

السرطان

رغم تهوؤ فرص السفر في أفقكم الكونيني لهذا اليوم، لكن قد تأتي نتائج هذا السفر سلباً في وقت لاحق.

الجوزاء

خلال هذا الوقت يغلب عليكم طابع الملل، الكثير يرغب بإجراء تعديلات ضرورية ومهمة تتماشى مع ما وصلت إليه أحواله.

العذراء

تحركاتكم قد تأتي بنتائج على الصعيد الشخصي، لكن يفضي عليكم عدم الممازرة بمبادرة في الجانب المالي.

الأسد

يعد الوقت الأسوأ في أفقكم الكونيني. كما عليكم تجنب الاقتراض المالي فقد لا تستطيعون إيفاء هذا القرض.

العقرب

انتم معرضون للتناعب وتبدو عليكم مظاهر القلق، طلبية دعوة لكم وقد لا تستطيعون تلبية ذلك نتيجة بعض من الانتزاعات المناجحة.

الميزان

وضع سلبى قد يلقي بنوع من التناعب، والصحية والقلق النفسي ويحكمكم الكثير من الحزن دون سبب واضح.

الجدي

هناك من يقوم بالسفر الخارجي أو البحث عن فرصة دراسية، لتطوير قدراته ويكفّه الحصول على ذلك فالأفق الكونيني.

القوس

الكثير منكم يشعر بالملل ويضيق كبر على صحته وقد يواجه صعوبات ومشكلات مع الشركاء على الصعيد العاطفي.

الحوت

قد تتخذ بعض من أصحاب هذا البرج قراراً بالانفصال عن الشريك العاطفي نتيجة وضع الزوايا الكونينية لهذا اليوم.

الدلو

لا يزال الخطر الكونيني في على مطالبكم، وترك جميع أنواع المبادرات وتلك المرتبطة بسفر.

بغداد	البحرين	الكويت	القطر	السعودية	الأردن	البحرين	الكويت
07 17	07 19	06 18	02 13	03 14	13 23	09 22	09 22

صورة وتعليق

بين القماش والطن يفضي أقدم نكاح في منطقة الهائلة سنوات عمره.

بعدسة رغب أموري

كلمات متقاطعة

عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- أفقياً**
- 1 - طبيب إنكليزي هو أول من أسس الكلية الطبية في العراق
 - 2 - صلاح وجغرافي عربي برع في الفلك واللاحة ورسم الخرائط لبأسد البحر
 - 3 - مدينة أثرية في جنوب الموصل - كتب (م)
 - 4 - حب - مدن الألعاب
 - 5 - رفع عنه مايعطيه (م) - من الأسماء
 - 6 - مستف في مقدمة البيت - ظم
 - 7 - لى البحر - مدينة فرنسية
 - 8 - حشرات - قضاء في محافظة ديالى توجد حوله أبار نفطية
 - 9 - نهر ينبع من لبنان ويمر في سوريا ويصب في البحر المتوسط (م)
 - 10 - حسام - عاصمة البرتغال

في مثل هذا اليوم

- 1916 إيطاليا تنضم إلى معاهدة ساركس بركو الموقعة بين إنجلترا وفرنسا وروسيا.
- 1948 فرنسا والمملكة المتحدة ودول بنلوكس يوقعون "اتفاقية بروكسل" في أول خطوة لتأسيس حلف شمال الأطلسي.
- 1959 الدالامي لاما الرابع عشر يهرب من التبت إلى الهند وذلك بسبب ملاحقة الصينيين له.
- 1966 عودة المركبة الفضائية "جيميني 8" التي أطلقت قبل يوم وعلى متنها رائدا الفضاء نيل أرمسترونغ وديفيد سكوت بعد تمرير لاستفتاء الانضمام والتي نجحت في أول إرساء أجنياً.
- 2000 شركة فورد تشتري علامة لاند روفر من شركة بي إم دبليو للسيارات.
- 2014 بعد تمرير لاستفتاء الانضمام لجمهورية القرم تعلن استقلالها عن أوكرانيا وتبدأ عملية الانضمام إلى الاتحاد الروسي.
- 2017 ملك المغرب محمد السادس يعين سعد الدين العثماني رئيساً للحكومة المغربية خلفاً لعبد الإله بن كيران.



كرم استثنائي

حسن العاني

ورثنا عن أديباتنا الكريمة راعاً لأملاً ومجيباً وغنياً بالعلماني السامية حول مفهوم (الكرم) بشتى دلالاته واستعماله، بحيث أصبح (الكريم) قريباً من الجنة، بعيداً عن النار، ويقابل ذلك (البخل) بشتى دلالاته واستعماله بحيث إن (البخل) قريباً من النار بعيداً عن الجنة، وهذه المقارنة الدقيقة والمنهدة، هي تجسيد أخلاقي لمنطلقات الدين الخفيف والشريعة السمحاء.

وأنا أصف منبهراً أمام هذه الرؤية الشرعية، وجمال الصياغة البلاغية للمقارنة بين (الكريم) و(البخل). وادوني هاجس غريب بأن سكان بعض المناطق (الإقليمية) هم (البخل) الناس على وجه الكرة الأرضية، وذلك بسبب معلومة خيرية نشرتها جريدة الصباح العراقية في عددها ذي القرم (5135) الصادر في (8/6/2021)، وكنت احفظ هذا الخبر من بين مئات الأخبار والمعلومات التي احتفظ بها في أرشيفي الخاص.

فضوى المعلومة بالنص الحرفي هو (فرضت شرطة الجمارك في جزيرة (سردينيا) الإيطالية غرامات

تصل إلى 3 آلاف يورو على 41 شخصاً. بعد مغادرتهم الجزيرة وفي حوزتهم (100) كغم من الرمال والأسداف البحرية والصور والشاطئية، وهذا الإجراء تم وفقاً لقانون إيطاليا صادر عام 2017 يمنع من هذه الحالات، ويهدف القانون إلى منع التأثير التراكمي لإزالة ملايين السياح الرمال والأسداف كلفاً توافدوا كل عام إلى الجزيرة).

هل رأيتهم إلى أين بلغ البخل بهم، لا يسمحون للسائح الذي يزورهم ويصرف آلاف الدولارات أن يعود ببعض الذكريات - على سياتها - إلى بلادهم، ففرضوا غرامة كبيرة على أي زائر لو تجرأ وأخذ معه (حصى أو حصى زمل).

المبارك، أن يدسحيه تمكلك، وأن نفس كريمة تمكنا. بعد أن تجاوزنا العالم المتحضر في قمة النهضة والاستقرار، بعد أن تجاوزنا حدود الكرم التقليدي - أعني نمط الأخر وتكرمه بسببها، ومن دون حساب - إلى نوع من الكرم الذي يصعب العثور على وصف يتناسبه بسبب استثنائيته ويبلغه أعلى المراتب، فقد عمدنا إلى جعل جيراننا وأشقاقتنا وأسدافنا ينعون على حساب حاجتنا وجوعنا وعناشنا وزرعاتنا ومعاملنا ومقولاتنا. توجهنا إلى مصر ولبنان والسعودية والإمارات وتركيا والأردن والكويت والصين وكوريا وموزنبيق سنودون منهم كل شيء. السيارات والكهربائيات والقمير والقشقة والحلب والماء والبشامع وملابس البالات و... هل هي الكون كرم أسس وأبلى من هذا الكرم، الذي وصل حتى إلى استيراد (المطاط) والخض والجوز وبيا فتعج. بل وصل إلى استيراد التمر... حتى التمر!!



سولونج الراسي: قصص العراقيين

من صلب اهتماماتنا

الكوت، محمد ناصر

خاصة الأشخاص الذين تورطوا في التعريف بتجديد الراسي السيمولر على ضغوط المهنة بممارسة الرياضة، كما تقول إن أعيتي مما انتس والفولف، فهي نصف نفسها بالإيجابية وتفضل التواجد بين الأشخاص الإيجابيين.



خصص تلفزيون «الآن» سلسلة من الوثائقيات بعنوان «من الظلمات إلى النور» وهي رسالة توصية لكل الشباب العربي وليس العراقي فقط، خاصة الأشخاص الذين تورطوا في التعريف

أحدث رئيسة قسم العلاقات العامة واتصال المؤسسي في تلفزيون الآن مقدمة البرامج سولونج الراسي أن في أخبار (الآن) رقعتنا شعاع لكل منا قصة، وخصص العراقيين في صلب اهتماماتنا، والأخص قدرتهم على تجاوز مرحلة الإحباط، وقالت الراسي في اتصال هاتفي مع الصباح إن هناك العديد من القصص الهلثة لعراقيين أثبتوا أن الحياة أقوى وتمكنا من بناء ما نهدم من جديد، ونحن نحاول المساعدة من خلال نقل قصصهم، التي يدور بها سمعت الأمل في نفوس الآخرين. وخصص تلفزيون الآن سلسلة من الوثائقيات بعنوان «من الظلمات إلى النور» وهي رسالة توصية لكل الشباب العربي وليس العراقي فقط.

أهواريات في سباق للمشاحيف

الشمس على وشك الشروق هنا على المستنقعات المائية، التي تحيط منزل كريمة أمهر صيادة في هور الجيايش، وقيل أن تنسج خيوطها الذهبية على المياه الصافية، التي دبت فيها الحياة وتغربت أصوات الطيور الباحثة عن رزقها بين غابات القصب النابتة في الماء.

الرياضي في محافظة ذي قار هو لدسع نساء الأهوار في الفعاليات والمهرجانات، التي تنظم لدعم السياحة في المحافظة لتكون جزءاً فعالاً في ميضعاتهم وتسهيل الضوء على مهارتهم في مختلف نواحي الحياة. ويسعى التشامل الرياضي إلى دعم وتعزيز النساء وكسر النمطية السائدة في المجتمع، الذي ربما أدار ظهره عن مواهب النساء في قيادة المشاحيف، كما تشير إلى أن فريقاً رياضياً مختصاً كان قد وجه النساء بشأن تعليمات نقاط الانطلاق والوصول إلى جانب مراقبة السباق.

كريمة عبد الرضا لا أحد يجاريها في السرعة والقوة، وهي التي اعتادت أن تقطع مسافات شاسعة في عمق الأهوار الوسطى بمشوحها الخشبي ملوحة بعلامه النسر. تتحول السيدة من الهلالي، وهي إحدى منظمات المسابقة لـ «الصباح» إن الهدف من إقامة هذا التشامل



التي أسعدتها بعدد من نساء الأهوار التي يجايش مبادرة إجراء سباق القوارب، التي نظمتها محافظة ذي قار يوم الجمعة الماضي، وبدعم وتنسيق من شبكة المرأة للسلام ومنظمة أورتنافة للبيئة والمرأة في المحافظة، إلى جانب منظمة طبيعة العراق بهدف تشجيع السياحة في الأهوار، وبالطبع فإن

في قار، نجلاء الخالدي

يعتني على كريمة أن تقود مشوحها باتجاه أكثر البرك المائية التي تتجمع فيها الأسماك، باحة عن صيد وتجمعت يومها.

لا أحد يتنافس كريمة الأهوارية في قيادة المشوح هنا في الأهوار، وقد ربتها المرات المائية التي حظقت خايتها عن ظهر قلب.

باتت كريمة أكثر إدراكاً لأهمية الأهوار من خلال عمل السائح، الذين يقبلون على زيارتها بشك يومي تقريباً، وعلى الرغم من ذلك لم يطرأ تأثير إيجابي في حياة العيش الذي يعانون من ضنك العيش وسوء الخدمات، إلا أنها ترى أن هناك رغبة أمل في الأفق، فشة مشاريع قام بها وهناك لأمعار وتنشيط السياحة وجذب السياح لزيارة منطقتهم المتفرقة بجمالها وأسلوب حياة سكانها، ومن بين المبادرات الجميلة

كاريكاتير



الفيلم الفرنسي العربي ببغداد

بغداد، وائل الملوكت

اختتم المعهد الثقافي الفرنسي في العراق بالتعاون مع شركة السينما العراقية مهرجان الفيلم الفرنسي العربي الأول، الذي أقيم ليومين متتاليين في مول ديم ستي، في اليوم الأول عرض فيلم «وردة البرج (أتميشن)» للمخرج مائس غرورود السطيين، ليان، تلام فيلم المترجم للمخرجان زنا كزوا وسلف سوريا، ودراما فيلم شكلي مكو كيبون ناجي (العراق). أما في اليوم الثاني فقد عرض فيلم «زوجة جنار القبور» للمخرج خضر عويدروس أحمد (الصومال)، وفيلم الروائي كازيلانكا بيتس - على صوتك للمخرج نيل عيوش (المغرب)، ليختتم المهرجان بفيلم الرجل الذي باع ظهره لكفوي مازولو (ليان).



نعت جمعية الأدباء الشيعيين، رحيل الشاعر فلاح الفتلاوي، الأحد الثالث، عن ثمانين عاماً، والراحل من ناظمي الشعر الشيعي والجديد فيه، منبعا «الأموال الفتلاوي»، الذي أضاف فيه شطراً إلى الموالم التقليدي، وبتأثير عروسي ذي وزن أحدث انتقاله في الذائقة الغنائية.

صيانة نصب حمورابي في بابل

الحلة، محمد عجيل

الراوي برنامجاً متكامل أيام المهرجان، يتضمن عروضاً فنية على كورنيش

الحلة، ينظم جمعية فن بلا حدود حملة لصيانة نصب حمورابي الواقع عند المدخل الجنوبي للمدينة الأثرية قبل انطلاق مهرجان بابل الدولي للتقانات بمشاركة شخصيات أدبية وثقافية عربية ودولية.

تسمى الحملة إلى إعادة إضاءة المنطقة المحيطة بالنصب، وتأهيل زراعتها، وصيانة النصب ذاته من حيث الأوان ومعالمها الشيوخ، التي نسبت فيها المنقوشات الجوية، بواسطة الاموال التي جاءت من تبرعات أعضاء الجمعية، فضلاً عن تعاون بعض المؤسسات الحكومية.

ومن المرجح أن تطلق حملات أخرى لصيانة عدد من النصب منها الشاعر صفي الدين الحلي، مؤسس الحلة الفهجا، صديقة بن مزيد، الدال العربية في منقطة الجبل، فضلاً عن حملة خاصة لصيانة نصب أسد بابل التي يقع داخل المدينة الأثرية، إذ يتطلب رؤية فنية تشكيلة.

وتدعو جمعية فن بلا حدود ببلديات بابل للعمل على تأهيل الحدائق والمنزهات، التي تحيط بالنصب، خاصة أن الجمعية تستعد لتنظيم جلسات شعرية هناك على هامش المهرجان.

وفي سياق آخر، أعلن مدير فرقة مسرح الوصيف الفنان فائز سعدون



مهرجان الواسطي

بغداد، محمد إسماعيل

تستهل دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، مناهج موسيها الحالي بمعرض الواسطي السنوي، الذي يفتتح في العادية عشرة من صباح الاثنين الثامن والعشرين من آذار الحالي، على قاعات مركز بغداد للفنون، وقال مدير عام الدائرة د. فخر محمد، اعتادت الزائرة على إقامة هذه المناسبات التشكيلية العالمية، منذ عقود مضت، حيث يشترك في الدورة الحالية خمسون فناناً بينهم عشرة فنانين عراقيين مقربين. يشمل المهرجان أعمالاً في الرسم والنحت والخزف، تركز موضوعاتها وأحجامها للفنان من دون شروط.